مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التكملة لكتاب الصلة

المؤلف

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ابن الأبار)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 489.

LXIV

من تكملة ابن عصفور [illegible]
فيما من الحروف السين الشين الصاد
الضاد الطاء الظاء حرف العين

~~Cod. 1001~~

Cod. 1682

La Biblioteca Real de
Paris, tiene otro ~~ejemplar~~ tomo
de la misma obra

2

بسم الله الرحمن [illegible] صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

السين

سابق بن عبد الرحمن بن [illegible]سر فنشهي ابو يحيى روى عن ابي عبد الله
بن منظور وابي الحسن بن عبادل وابي سراج وله رحلة الى المشرق روى فيها
بطرابلس عن ابي موسى هرون بن عمر بن سعيد الطرابلسي سابق
مولى خلف بن علي الرعيني اندلسي ابو العباس روى عن ابي مروان بن سليمن
الخولاني روى عنه ابو القاسم خلف بن عمر الباجي في صدر خمس وأربعين
وأربع مائة سالم بن احمد بن فتح قرطبي ابو النجاة سمع الحديث واكثر
من كتبه عن شيوخ بلده ثم مال الى الظاهرية بصرافة متشيعهم في الاندلس
ابي محمد علي بن احمد بن حزم وكتب كثيرا من مصنفاته وكان اول امره وراقا
امثل عصره في ذلك ثم تحول الى الكتابة فجاء آية القدرة عليها وبهذه
بها نسيج وحده افرد اهل زمانه على الانتساخ مولده سنة سبع
وتسعين وثلاث مائة وتوفي عن غير عقب ابن بضع وستين سنة ودفن
بالمقبرة المحرثة تجاه باب الفهرة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت
من ذي قعدة سنة احدى وستين واربع مائة وصلى عليه معاوية العقيلي
الفقيه وشهده جمع من الناس واتبعوه ثناء جميلا سالم بن ابرهيم بن
عبد الرحمن الصدفي سرقسطي استوطن مدينة فاس ابو الخير ابن حر كان الش
روى عن ابي زيد الوراق وابي علي الصدفي واكثر عنه وابي محمد بن فورتش
وكان محدثا راوية عدلا فقيها حافظا للشروط شديد العناية بها حسن
الخط ورحل الى المشرق وتوفي بديار مصر نفعه الله سالم بن صالح بن
علي بن صالح بن محمد بن خلف بن عباس بالباء بواحدة والسيد الفضل ابن سالم بن غسان
بن سمران بن حربة بن زيان بالزاي والياء بواحدة ابن عبد الله بن متوكل بن
سعيد بن مران وحربة هو الداخل الى الاندلس ونزل بعون بقرية تسمى
بني حربة على وادي بيرة الهمداني مالقي ابو عمرو و[illegible] ما كان يختم
ايراد نسبه بسالم او يكتب ابن سالم وبابن سالم يشتهر ولا ادري ابن من هو فيه

حقيقة من نسبه وقد وقفت على نسبه منوعا بالطول والقصر ووقف
منه على خلاف كثير فيه والتم ما رايت منه ما ابتدات به والله اعلم روى عن ابيه
وابي اسحق الزوالي وابي بكر عتيق العبدري وابن الجد وابن ابي زمنين وابن ابي القاسم
سمجون ويحيى التطيلي وابي جعفر بن حكم وابي الحجاج بن الشيخ وابي الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة وابن خروف القرطبي الشاعر وابن برحوز وابن كوثر
وقاسم وابي الحسين ابن عمه لحا محمد بن الحسن وعبيد الله بن قزمان وعلي
الوقشي ومحمد بن جبير والتجيبيين ابن الصايغ وابن علي الرعيني وابي بكر
محمد بن عبد العزيز ومصعب بن ابي ركب وابي الربيع بن احمد بن عيسى وابي زكريا
الاصبهاني مقيم غرناطة وابوي زيد السهيلي والقازاني وابي سليمن بن
حوط الله وابي الصبر ايوب الفهري وابي طالب عقيل بن عطية وابي عبد الله
الاستجي والاندرشي وابن نونه وابن دمام وابن زرقون وابن صابر وابن صاحب
الصلاة وابن عبد الله البكري وابن عروس وابن غالب الرصافي رآه صغيرا
مع ابيه مرات وابن الفخار وابن نوح وابي العباس الاندرشي وابن شكيل واصبغ
بن ابي العباس وابوي علي الحسين القرطبي وابن كوثر وابي عمر بن عات
وابوي عمران المارتلي الزاهد وابن زكريا الكومي وابوي عمرو رضي بن المنذر
وهشام بن اصبغ وابي كامل صهره تمام بن غالب وابي الفضل ابن عمه العباس
وابي القاسم الاحمدين ابن سمحون وابن نصير وعبد الرحمن الشراط والمحمدين ابن
عبد الواحد الملاحي وابن محمد بن عبد الرزاق وابي محمد بن جمهور وابن القرطبي
وابن حوط الله وابن محمد بن دمام وعبد الحق بن بونه وعبد المنعم بن الفرس
وعبد الوهاب ابن الاصم وابن عبد الصمد وابي المتوكل الهيثم وابي يحيى محمد
بن علي بن مسعود وغيرهم لقيهم واكثر عن اكابرهم واجاز له اكثرهم وكتب
اليه بالاجازة من الاسكندرية ابو القاسم عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمر بن العباس ابن الخطيب
ومن مكة كرمها الله ابو محمد يونس بن يحيى بن ابي البركات الهاشمي وابو الطاهر السلفي
بالاجازة العامة نقلته من خطه روى عنه ابو اسحق بن ابي الصبر الفهري وابو
جعفر بن راشد وابو الحسن بن عبد الله الباهلي وابو الحسين عبيد الله بن

عاصم الدايري وابن [illegible] الله ابن أحمد الخازن وابن عساكر وابن علي المهدي وأبو العباس بن [illegible] وأبو محمد بن محمد الباهلي وحدثنا عنه شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله وكان أديبا بارعا شاعرا مجيدا طيب النفس لوذعيا حسن الخلق غزير الدمعة عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كثير الخشوع عند سماع أخباره متواضعا سليم الصدر جميل الصحبة والمعاشرة مبتذل الملبس جانحا إلى الزهد والانقباض ممتعا متسع الرواية ضابطا شديد العناية بتقييد العلم ولقاء حملته أخذ عن أكابر شيوخ عصره وعمن ينزل منزلة بنيه ممن بينهم شغفا بالعلم وحرصا عليه ورغبة في استفادته كتب الكثير وجمع وكان مولعا بانتساخ الكتب الصغار والكراريس ووقفت على كثير منها بخطه في فنون من العلم ومن شعره ما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله عنه

عز من لا يموت يا من يموت وتعالى فلم تنله النعوت
ازمينا لهذه عبرة ما لثبات الأنام فيها ثبوت
فاتركنها فإنها أم دفر لبنيها غدارة خلبوت

ومنه في الطريق المذكور

حسن فعالا واجمع للنفس أبدا وسل من الله حسن الخلق والخلق
وطهر القلب من شك ومن دنس فآفة الثوب أن يطوى على خلق

قال شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله وجرت هاتين القطعتين منسوبتين إليه ولا أحفظهما له ومن شعره في الضراعة لربه والخوف من المؤاخذة بذنبه

إلهي قد عصينا منك ربا تعالى أن يقابل بالمعاصي
فكيف خلاصنا من هول يوم تشيب لهوله سود النواصي

وكانت بينه وبين أدباء عصره مخاطبات نظما ونثرا وهو كان مثير أدباء ما لقي في عصره إلى ما يصدر عنهم من نظم أو نثر في أحوال تطرأ وأغراض تنشأ فيقيدها عنهم ويبشر بها مجالسهم عني بذلك كثيرا وشغف به توفي بمالقة ليلة الاثنين الثامنة عشرة من رمضان عشرين وستمائة وقد نيف على الستين

سالم بن عبد الله بن عبد العزيز بن خشين روى عن أبي العباس بن غزوان

سالم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن وورتش سرقسطي أبو المنذر روى سماعا عن قريبه القاضي أبي محمد إسمعيل سنة ثمان وسبعين وأربع مائة وأجاز له من أهل المشرق بإفادة أبي علي الصدفي الأكابر ابن الحسن بن خيرون أبو الفضل وابن عبد القادر أبو الحسين وابن محمد العبدري أبو يعلى وجعفر بن محمد أبو محمد السراج والحسن بن علي البزاز أبو غالب والحسين بن علي الطبري أبو عبد الله وحمد بن أحمد الأصبهاني أبو الفضل وحمزة بن محمد الزينبي أبو القاسم ورزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد وطراد بن محمد الزينبي أبو الفوارس وعبد الله بن طاهر أبو القاسم وابن علي بن محمد بن أبي زكرياء أبو الفضل وعبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم وعاصم بن الحسن أبو الحسين والعليون ابن الحسن بن الحسين الشافعي وابن الحسين بن علي بن أيوب وابن محمد بن محمد بن الطيب أبناء الحسن والمحمدان ابن أحمد بن عبد الباقي أبو بكر وابن علي بن أبي عثمان أبو الغنائم ومكي بن أحمد بن علي البانياسي أبو عبد الله والمبارك بن عبد الجبار أبو الحسين ونصر بن إبراهيم المقدسي أبو الفتح وقد تقدم ذكرهم مستوفى في رسم أبي جعفر بن عبد الرحمن بن سليمن بن دائغ فراجعه إن شاء الله

سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي أبو بكر روى عن أبي محمد عليم بن عبد العزيز

سالم بن علي بن محمد الأنصاري أبو علي روى عن الزاهد أبي صالح محمد بن محمد روى عنه أبو المجد عبد السلام بن إبراهيم القرشي وكان صالحا ورعا فاضلا

سالم بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأنصاري ثم السالمي

سالم بن محمد بن وهب الأموي بيرانتي بفتح الباء بواحدة وسكون الياء المسفول وفتح الراء والف ونون منسوبا أبو النجاة سمع أبا بكر أسامة بن سليمن وابن بطه وأبا الحسن بن أبي النور وأبا حفص بن بيبش وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا محمد بن حوط الله وأكثر عنه وكان مقرئا مجودا تصدر لذلك ببلنسية وتوفي بعد ثلاثين وستمائة بمرية

سالم بن محمد بن يحيى الأموي قرطبي كان من أهل العلم والعدالة حيا سنة اثنين وخمسين وأربع مائة

سالم بن محمد قرطبي أبو الحسين روى عن شريح

سالم الدلائي أبو النجاة بن الرسان كان متقنا الفرايض

ابن عبد الرحمن بن ميمون أبو الغمر **سحنون** بن حي جماري كان ذا معرفة بالفقه والادب وحظ من قرض الشعر **سحنون** الكفيف حدث عنه ابو بكر بن قنزلة **سراج بن ابرهيم** بن محمد بن اسود الغساني مروي كان عارفا بالشروط من بيت علم وجلالة حيا عام عشرة وستمائة **سراج بن حسان** بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني من جند دمشق له رحلة حج فيها وكان من اهل الخير والفضل عريقا في ذلك كان ابوه وجده فاضلين واستقضي برابة وبرجة وبشيرة معزولا عن قضاء كورة البيرة سنة ست واربعين وثلاثمائة **سراج بن عبد الله** العثماني نزل المرية ابو الحسين روى عنه ابو سليمن بن حوط الله للقاضي ابي محمد بن عطية في وصف اللمتونيين الملثمين

اذا التموا بالريط خلت وجوههم ازاهير تبدو من فتوق كمائم
وان قنعوا بالسابرية ابرزوا عيون الافاعي في جلود الاراقم

ويمكن ان يكون ابن عطية من شيوخه **سرحان** بن محمد بن يحيى بن احمد بن سرحان الانصاري كان حسن الخط متقن الضبط وكتب بخطه الكثير وعني بتعريف الكلم فيما كان يكتب وكان حيا بعد العشرين وخمسمائة **سعادة** بن عبد الرحمن الانصاري ابو عثمن روى عنه ابو عمرو زياد بن الصفار وكان شيخا فاضلا مكتبا **سعد الله** بن عبد الله بن واجب باجي ابو محمد روى عن ابي بكر بن العربي **سعد** بن احمد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد الانصاري الساعدي بلنسي فيما اظن ابو عثمن روى عن ابي جعفر بن عون الله وابي الخطاب بن واجب **سعد بن احمد** بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الاموي داني ابو الطيب بن برنجال روى بتلاوة عن ابيه وابي بكر اسامة بن سليمن وببلنسية عن ابي الخطاب بن واجب وغيره وكان من اهل العناية بالتقييد والرواية حسن الخط كتب علما كثيرا وتوفي ببلنسية صدر ست وعشرين وستمائة ودفن بالمصلى من ظاهرها **سعد** بن ابي الفتح بن شلة قرطبي كان فقيها عارفا بالشروط عدلا حيا سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **سعد بن** خالص بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد الجروي لوشي ابو عمرو

وابو عثمن روى عن ابيه ورحل صحبته الى المشرق رحلته الثانية وعني به ابوه فاسمعه من بقايا الشيوخ الذين ادركا بالبلاد واستجاز له جماعة وافرة فممن سمع ابو عمرو عليه او قرا عيسى بن مكي بن حسين عرض عليه عن ظهر قلب القصيدة الشاطبية في القراءات وحدثه بها عن صهره ناظمها وعلي بن محمود بن احمد بن علي المحمودي الصابوني ورشيد الدين ابو محمد بن علي بن عبد الله القرشي ابن العطار واحمد بن عمر بن ابرهيم الانصاري القرطبي قال ابو علي يعرف بابن المزين وعز الدين ابو عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي ابو عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي وابو محمد بن علي بن هشام الاشبيلي نزيل القاهرة وعلي بن موسى بن يوسف الرهان ومحمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الانصاري التلمساني نزيل القاهرة ابن البرش وابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن ابي الطاهر بن عوف وابو الحسن علي بن المقير ويوسف بن عبد المعطي بن منصور وابو سهل يونس بن يوسف ومحمد بن اسمعيل بن عبد الجبار بن ابي الحجاج المقدسي وعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ومحي الدين ابو محمد بن محمد بن ابرهيم بن سراقة ومحمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل السلمي ومحمد بن ابي بكر بن عيون القابسي مغربي نزل القاهرة لقيهم وناوله بعضهم وكلهم اجازوا له **سعد** بن خلف بن سعيد قرطبي ابو الحسن تلا بالسبع على ابي الاصبغ بن خيرة وابي القاسم بن النخاس وسمع ابوي بكر خازما وابن العربي وابا الحسن شريحا وابوي عبد الله ابن الحاج وابن الطلاع وابا علي الغساني وابا محمد بن عتاب وابا الوليد بن رشد روى عنه ابو علي الحسن القرطبي وكان مقرئا فاضلا كريم العشرة ام في صلاة الفريضة بمسجد الطاهر داخل قرطبة وتصدر به للاقراء واسماع الحديث وتعليم العربية والاداب وتوفي في محرم اثنين واربعين وخمسمائة ذكره ابن بشكوال مقتضبا وقال انه توفي في شهر ربيع الاول من السنة فالله اعلم **سعد** بن سعيد بن سعد بن حزن بلنسي ابو عثمن رحل الى المشرق وسمع بمصر على ابي علي بن السكن صحيح البخاري وكتبه عنه سنة

خمس وأربعين وثلاثمائة واتصلت نباهة عقبه ببلنسية إلى أن تغلب عليها
الروم ثانية في وسط صفر سنة ست وثلاثين وستمائة اختصر ذكره ابن الفرضي
ولم يسم له شيخا وقال توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أو نحوها **سعد**
بن سعيد وشقي أبو عثمن سمع محمد بن يوسف بن مطروح وابن مزين روى عنه
سعيد بن مخلوف وقد ذكر ابن الفرضي سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي فلعله آخر
أخوه أو هو هذا وغلط فيه قاله ابن الابار **قال المصنف** عفا الله
عنه ولعله غيرهما والله أعلم **سعد بن عبد الله** بن يوسف بن علي الانصاري
بلنسي أبو المعالي ابن الجنين روى عن أبوي إسحق ابن حصن وابن محمد عبد الرحمن
وأبوي بكر ابن العربي الحاج وابن ميمون الشريشي وأبي الخطاب بن واجب وأبي
القاسم بن جرج **قال المصنف** عفا الله عنه لعله سعد بن أحمد عبد الله
المبروه فيحقق ويعمل بحسب ذلك إن شاء الله **سعد بن عبد العزيز بن عباد**
اللخمي **سعد بن عبد الملك** بن سعد الخير أبو الحسن روى عن أبي عبد الله بن
أبي الخصال وكان أستاذ عربية ضابطا متقنا **سعد بن علي بن محمد بن**
عبد الرحمن بن زاهر الانصاري بلنسي تلا بالسبع على أبي جعفر بن عبد الله
ابن أيوب بن نوح وابن عبد العزيز بن سعادة وأبي علي الحسين بن يوسف بن زلال
وروى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي القاسم بن بقي وأبوي محمد ابن حوط الله وغلبون
روى عنه أبو الحسن محمد وأبو القاسم أحمد وأبو بكر عبد الله وأبو عبد الله محمد
بنو أبي محمد حرب الله وأبو عبد الله بن صالح الكناني وأبو إسحق بن عبد الرحيم
بن عياش وأبو العباس محمد بن الغماز وهو آخرهم وكان مقرئا مجودا متحققا
بصنعة الاقراء **سعد بن عمر الفقيه** جاري أبو عثمن روى عن أبي بكر
محمد بن معاوية القرشي ووهب بن مسرة حدث عنه الصاحبان أبو إسحق بن
شنظير وأبو جعفر بن ميمون وغلط فيه ابن بشكوال فأثبته في باب سعيد
وإنما هو سعد فيما قرأته بخط ابن ميمون ولا إشكال فيه قاله ابن الابار **قال المصنف**
عفا الله عنه فقد وقفت عليه في نسخة جيدة من برنامج الصاحبين المشترك
بينهما كما ذكر ابن بشكوال وسعيد فيه بياء بينة والعين مكسورة مجودة الضبط

عبيد الله
وأبو زيد

علي
عفيف بن تاجرت
وبلاله منها اعني
ابن طاع وابن الفهاد

وهذه النسخة صحيحة كانت لأبي الحسن بن مومن وعليها خطهما واتفق
تصحيحهما وكتبت محاذيا لهذه الترجمة في الحاشية سعيد هكذا جريا على عمله
في جميع المذكورين في هذا البرنامج وصار بعده لأبي عبد الله الرندي المسلم
وعلى الجملة فهي نسخة صحيحة وقد كتب ناسخها في آخرها قوبل جميعه بالأصل
فصح وما ذكره ابن الابار من وقوفه عليه في خط ابن ميمون لم يبين أنه فيه
مضبوط بإسكان العين فتقوى الثقة به وإن كان قد قال لا إشكال فيه فقد
كان في خط ابن ميمون رحمه الله إدماج ومشق للحروف فالرجوع إلى ما عند ابن
بشكوال وما في هذه النسخة التي ذكرت أيضا أولى والله أعلم ولم يذكر ابن الابار
تاريخ مولده ووفاته وقد ذكرهما ابن بشكوال فقال مولده سنة سبع عشرة
وثلاثمائة وتوفي بعد الثمانين وثلاثمائة وفي البرنامج المذكور ما نصه ولد سنة
خمس وعشرين وتوفي في نيف وثمانين وثلاثمائة بالمشرق **سعد بن محمد بن**
سعيد بن عزيزين بفتح العين الغفل وزايين مكسورتين بينهما وبعد آخرهما
ياء آمد التجيبي أبو عمرو روى عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس روى عنه
أبو عمرو أحمد بن علي بن عميرل وأبو محمد طلحة وكان محدثا عدلا فاضلا خطيبا
سعد بن محمد بن شجرة **سعد بن محمد بن عميرة** الانصاري مالقي أبو القاسم
سعد بن محمد بن محمد الانصاري غرناطي أبو الحسن وأبو عثمن الحفار تلا بالسبع
على أبي الحسن بن كوثر وأبي خالد يزيد بن رفاعة وأبي عبد الله بن حميد وهو
آخر الرواة بالقراءة عنه وروى عن أبي الحسن نجبة وأبوي عبد الله ابن عروس
وابن الكتاني وابن المناصف روى عنه أبو بكر أحمد وحميد ابن الفرطبي وأبو
عبد الله ابن إبراهيم مسمغور وابن عياض وأبو النجم قرقد بن يعمر وحدث عنه
بالإجازة أبو عبد الله الكمالي وحدثنا عنه من شيوخنا أبو جعفر ابن الزبير
وابن الطباع وأبو عبد الله بن أبي وأبو علي بن الناظر وكان مقرئا مجودا متقنا
حافظا صحيح السماع ضابطا ثقة فيما يرويه زاهدا صالحا ورعا فاضلا عالي
الرواية لعلو سنه وانفراده بالأخذ عن معظم الشيوخ الذين أخذ عنهم قال
أبو جعفر بن الزبير وشيخنا أبو الحسن آخر من حدث عن ابن كوثر بالقراءة والسماع

بقيته

قال المصنف عفا الله عنه وهم ابو جعفر في هذا فقد روى عن ابن كوثر بالقراءة والسماع ابو الحسن بن قطرال بغرناطة عام ثلاثة وثمانين وخمس مائة وتوفي بمراكش يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى عام احد وخمسين وستمائة وتوفي ابو الحسن الحفار في صفر ست واربعين وستمائة بغرناطة

سعد بن ناصح اركشي روى عن ابي القاسم بن بشكوال

سعد مولى المشاور ابي عبد الله بن يحيى مرسي ابو الحسن روى عن مولاه ورحل الى المشرق وحج وسمع بمكة كرمها الله عن ابي محمد عبد الواحد بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف في محرم ثمان عشرة وخمس مائة

سعد الخير بن عبد الله بن سعد ابو الحسن روى عن ابي محمد بن عتاب وابي القاسم بن محمد بن بقي

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري مغربي اندلسي في قول ابن الجوزي بلنسي في قول ابن نقطة ابو الحسن سافر الكثير برا وبحرا واخترق من الاندلس الى بلاد الصين واستوطن مكة زادها الله تشريفا مدة طويلة وسمع بها من ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي وببغداد من ابي بكر بن طرخان وابي الحسن ابن ايوب البزاز واحمد بن عبد القادر وابي الحسين المبارك بن عبد الجبار والشريفين النقيب ابي الفوارس طراد وابي طالب الحسين الزينبيين وابي الخطاب بن البطر وابي محمد جعفر ابن السراج وابي المعالي ثابت بن بندار وابي منصور الخياط وعبد المحسن بن محمد وتفقه عند الامام ابي حامد الغزالي وتادب بابي زكرياء التبريزي وباصبهان من جماعة كابي سعد محمد بن ابي عبد الله محمد بن احمد بن سنده بكسر السين الغفل وسكون النون ودال وهاء سكت مفتوح المطرز وابي علي وابي الفتح الحدادين وابي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل والشيخة الصالحة ام ابرهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية بجيم وواو وزاي ودال معجم والف ونون ويا نسب وتاء تانيث وبخراسان من ابي الحسن علي بن عبد الله النيسابوري وبها او بغيرها من ابي الحسن بن مفرج اللخمي وابي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وابي نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدينوري الكسار وغيرهم وله برنامج ضمنه معظمهم وجلة ما اخذ عنهم وقفت عليه ونقلت منه ما احتجت اليه ونزل الاسكندرية باخرة وحدث بها روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن بدر البنارثي بكسر الباء بواحدة ونون والف وراء منسوبا وابو الثنا حماد بن هبة الله الحراني وابو الحسن ابن عبد الله بن حمود المكناسي وابن عبد الرحيم العصار بالعين غير المعجم والصاد الغفل مشدد الربعي وابن علي بن ابرهيم بن نجا بنون مفتوح وجيم والف ابن غنايم الواعظ ابن نجية بضم النون وفتح الجيم وياء مسفول مشدد وتاء تانيث وابن منذر الطرطوشي وابو حفص عمر بن ابي السعادات بن ابي الحسن محمد بن احمد بن صرما وابو طالب عبد الجبار بن محمد المعافري وابو العباس احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الدبيقي بفتح الدال الغفل وكسر الباء بواحدة وياء مسفول وقاف منسوبا وابو علي بن الفرجا وابو الفرج بن الجوزي وابو القاسم بن عساكر الامام الحافظ وابنا ابي محمد اسمعيل بن سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي وابن ابي اليابس وابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري وابو منصور محمد بن ابي محمد عبد الله بن ابي البركات المبارك بن البنا يحيى واسمعيل وعثمن ابنا ابرهيم بن فارس بن مفلح البغدادي وجعفر بن محمد بن المنعم وابو اليمن زيد بن الحسن الكندي وممن روى عنه ابنته الحرة الفاضلة الصالحة ام عبد الكريم فاطمة وكان محدثا حافظا مكثرا صحيح السماع ثقة صالحا زاهدا فاضلا خيرا دينا حدث بغير بلد ثم عاد الى بغداد فتوفي بها يوم السبت لاربع خلون من محرم احد واربعين وخمس مائة وصلى عليه ابنه بجامع القصر وشهد جنازته خلق كثير وحضر قاضي القضاة الزينبي ودفن الى جانب عبد الله بن احمد بن حنبل بوصية منه بذلك نفعه الله ذكره ابو الفرج بن الجوزي وابو بكر بن نقطة وذكره ابن الابار مختصرا وقال لا ادري أولي بلد الاندلس ام لا

سعد السعود بن احمد بن هشام بن ادريس بن محمد بن سعيد بن سليمن بن عبد الواحد بن عيسى الاموي وتقدم الاعلام بالخلاف في نسبهم في رسم ابنه ابرهيم لبلي ابو الوليد روى عن ابي بكر ابن يحيى النيار وابن يوسف وابي الحسن شريح وابن موهب وابي العباس بن ابي مروان واختص به كثيرا وابي القاسم بن بشكوال قرئ

وأبي محمد بن عمر وابن كوثر وغيرهم وله إجازة من الراوية أبي الحكم بن غشليان روى عنه ابنه القاضي أبو أمية وأبو بكر بن عبد النور وأبو عبد الله بن خلفون وأبو عامر بكر بن إبرهيم وأبو العباس ابن الرومية وكان محدثا حافظا سنيا فاضلا مثابرا على اقتفاء الآثار النبوية ظاهريا مصمما على الفوائد سمحا هينا لينا متواضعا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم سليم الباطن صحيح الرحلة ملازما للإمامة والأذان بمسجده عالي الصوت فإذا أذن سمع من نحو أربعة أميال نفعه الله وجمع في السنن كتابا جميلا سماه السبيل ووصفه بعض من ذكره بأنه كان ذا حظ من الأدب وقرض الشعر وتقدم في رسم ابنه إبرهيم ما نسب إليه من الشعر وتبين هنالك أن ذلك الشعر ليس له وأنشدت على شيخنا القاضي أبي الوليد بن عفير رحمه الله عن أبيه القاضي أبي أمية مما خاطبه به أبوه الشيخ أبو الوليد سعد السعود ضمن كتاب إليه

ضربت علي رواقها الأنكاد · فبساطها الأحشاء والأكباد
ووسادها قلبي وساجع أدمعي · لنزيلها كاس ولحمي زاد
أودت ببعض بني غائلة الردى · وثنت ببعضهم على بلاد
فنعي إبرهيم شب بأضلعي · لهبا مشيب الراس عنه رماد
والدم عمري بعده فمحمد · إن لم يحز منه عليه نفاد
حسبي دموع من بقايهما يظل · متيما أمن الجفون عهاد
ولو أن إسمعيل تبعث صحفة · نحوي رفى نفسا تهز مداد
لنعم شياهين الأسى عن أضلع · لم يثويها منز شك فؤاد

قال المصنف عفا الله عنه أنا أبعد أن يكون هذا النظم لأبي الوليد هذا بعد وقفت في برنامجه الذي كتبه بخطه إلى بعض سائلي الرواية عنه على ضروب من الخلل والتصحيف الشنيع وفساد الهجاء مما يكاد أيسره ينافي التلبس بأدنى رتبة من العلم أو الارتسام بجملته ولعله كلفه غيره فأنشأها له وبعث بها إلى ابنه وهو الظاهر والله أعلم فأجابه وهو حينئذ ابن سبعة عشر عاما ولم يكن قبل ذلك رأى له نظما فقصد اختباره فأجابه بقوله

لبنيك ما يبقى وعندك بعاد · ترنو نفوس إن زنأت أجساد
كم من مشابهة يضين بأنما · تما تبلغ رفعة ومراد
بأرب أعجم مفصح عن شأنه · تحيا به الألباب وهو جماد
أنهقته أخرسه فلو لم ينتسب · للال عنه وأبل وأياد
علمته فرح المعالي فنبا · يحنو بنار الفهم منه زناد
وربت به بعد الجمود قريحتي · فسما بها بادي السنا وقاد
وأحلني في رتبة الأدب التي · عني زهير دونها وزياد
فبأي ألسنة ننظم شكرها · في والبر شرفت به أولاد
حسبي اعتقادي أن ما أرضاك فذ · أرضى الإله وما سخطت عناد

مولده في منتصف ذي قعدة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي بقريته برجلانة أخرى قرى لبلة من علة الشوصة نفعه الله بالشهادة في ليلة الجمعة منتصف ذي قعدة أيضا سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وقال حين احتضر والله لا أبالي بالموت ثقة بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله رجاءه وصليت عليه إثر صلاة العصر من يوم الجمعة المذكور ودفن بجوفي داره ومنذ سنين كان يوصي بدفنه في ذلك الموضع ويتعاهده بتفريشه والقراءة فيه نفعه الله بذلك القبر وجعله له روضة من رياض الجنة **سعدون بن** سليمن بن مفرج بن غزلون الأزدي أبو عثمان روى عن بعض أصحاب أبي بكر إسمعيل بن أبي محمد بن إسحق بن عزرة **سعدون** بن فتوح بن محمد الأنصاري برشاني سكن مراكش أبو الحسن وأبو محمد روى عن أبي جعفر بن مضاء وأبي عبد الله ابن حميد وابن زرقون وابن عميرة وابن الفخار وأبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبوي محمد الحجري وعبد المنعم بن الفرس وكان عارفا بالقراءات مجودا لحروف القرآن العظيم محدثا عدلا واسع الرواية كثير الأسمعة فقيها نظارا شديد العناية بالعلم ريان من الأدب كتب الكثير بخطه وأتقن ضبطه وتصحيحه أولا ذريه الشهير باسمه في حومة الأرجوانيين من مراكش معروف واستقضي بغير موضع فحمدت سيرته **سعدون بن**

مسعود المرادي لبلي سكن شلب ثم مالقة بآخرة ابو الفتح روى عنه
ابو بكر بن منخلة بشلب في دخوله اليها من الاشبونة عام احد وسبعين
واربع مائة وابو محمد القاسم بن حمان وكان متقدما في علم العربية والادب
حسن المشاركة في الفقه كثير البر بطلبة العلم واسع الصدر لهم حسن
الخلق وله مسألة في نفي الزكاة عن التين ناظر فيها ابا القاسم بن منظور
قاضي اشبيلية بمجلس الامير ابي محمد سير بن ابي بكر بحضرة من قرطبة
سنة خمس وثمانين واربع مائة واستقضي بلبلة وتأخرت وفاته الى نحو
العشرين وخمس مائة **سعدون** بن يوسف بن سعدون الصدفي علون ابو
الحسن له رحلة روى فيها بمصر عن ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال الصوفي
النحوي اللغوي روى عنه ابو الوليد سليمن بن عبد الملك بن رويل **سعود** بن
مسعود روى عن ابي القاضي الحكم بن ابراهيم **سعيد** بن احمد بن ابرهيم بن
عبد الله الازدي لقنتي ابو عثمن بن مغرال روى عن ابي جعفر بن عون الله
الحصار ورحل فحج ولقي في وجهته ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه
وكان يجيد كتب المصاحف حيا بتونس بعد الاربعين وستمائة **سعيد** بن
احمد بن سعديل بن عبد الله بن فحيص مولى بريهة ابنة عبد الرحمن بن معاوية
كان من الطف الناس ذهنا وادقهم نظرا بارعا في علوم الحساب والفرائض
والهندسة والمساحة متقدما في ذلك كله اماما فيه **سعيد** بن احمد بن
سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري بطليوسي سكن اشبيلية ابو الطيب
بن زرفوز لقب غلب على احد ابيه لقبه به المعتضد بن عباد لشدة حمرة
كانت في وجهه فيما ذكر حفيده ابو الحسين وكان ابو عبد الله بن خلفون
عن أنه أخبره
ينكر ذلك ويخبر عن ابي عبد الله بن سعيد أن الملقب بزرفوز سعيد والد احمد
كان الصبيان يدعونه بذلك ونحو ذلك قال ابن الابار روى ابو الطيب عن
ابي عبيد البكري وابي عمران بن ابي تليد لقيه بمراكش وابي القاسم الهوزني
سمع منهم واجاز له ابو عبد الله احمد الخولاني وابن شبرين روى عنه ابنه
ابو عبد الله وكان من اهل العلم بالادب كاتبا بليغا كتب عن المتوكل ابن الافطس

صاحب بطليوس وعن غيره وتوفي في حدود العشرين وخمس مائة **سعيد**
بن احمد بن سعيد الانصاري سرقسطي خرج منها في صغره حاجا وتجول
ببلاد المشرق وجاور بمكة شرفها الله اماما للحنفية بها وروى عن علي بن
ابي القاسم ابن البنا المقرئ صاحب ابي معشر الطبري وغيره وكان حيا سنة
اربع واربعين وخمس مائة **سعيد** بن احمد بن سعيد السلالي ابو علي روى عن
ابي عبد الله بن علي من نوالش الاقليم روى عنه ابو بكر احمد بن عباس **سعيد**
بن احمد بن عبد الله بن يوسف الخزرجي قرطبي فيما احسب ابو عثمن بن الحداد
روى عن ابي الحسن بن البقاص وابي القاسم بن الطيلسان **سعيد** بن احمد
بن محمد بن سعيد الانصاري مالقي ابو بكر البياسي روى عن ابي الحجاج بن
الشيخ وله رحلة الى المشرق حج فيها **سعيد** بن احمد بن محمد الكلبي بلياني
ابو عمران روى عن ابي جعفر بن زكريا الكساد **سعيد** بن احمد الانصاري
اندلسي ابو عثمن روى عن ابي الحسن علي بن احمد المقرئ سنة ست وتسعين
واربع مائة **سعيد** بن ابرهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بضم
الحاء الغفل وفتح الدال وياء التصغير وراء ابن سالم مولى الامير هشام بن
عبد الرحمن بن معاوية قرطبي ابو عثمن وقال فيه صاعد سعيد بن عبد الرحمن
بن محمد والصحيح ما تقدم وهو ابن اخي ابي عمر بن عبد ربه وجعله ابو عمر بن
عفيف والدا له وغلط روى عنه عمه ابو عمر وكان فقيها مشاورا في
الاحكام ايام قضاء منذر بن سعيد البلوطي بارع الادب حسن الخلق شاعرا
مجيدا ماهرا في الطب وله فيه ارجوزة مزدوجة دلت على تقدمه في الصناعة
الطبية وتحققه بآراء قدماء اهلها واقتداره على النظم وعمي بآخرة من
عمره بنزول الماء في عينيه واشير عليه بقدحهما فابى من ذلك وصبر على بلواه
وقال انا راض بما قدر لي ولما ورد في الحديث المأثور من قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا جعلت جزاءه الجنة وكان
اوحد في الفضائل النفسية وسراوة الهمة جميل المذهب منقبضا عن الملوك
لم يخدم احدا منهم بالطب وهو القائل في انقطاعه الى تعلم الطب وانسه بمطالعة كتب

لما عدمت مؤانسا وجليسا نادمت بقراطا وجالينوسا
وجعلت كتبهما شفاء تفردي وهما الشفاء لكل جرح يوسى

ومن نظمه اخر عمره وقد تزهد وانقبض عن الناس في التوكل على الله والتنزه عن التعرض الى خلقه

اين تعرضي في علوم الخلائق وهو انبساطي في مواهب خالق
وفي حين اشرافي على ملكوته ارى طالبا رزقا الى غير رازق
وقد اذنت نفسي بتقويض رحلها واسرع في سيري الى الموت سابق
واني وان اوغلت او سرت هاربا من الموت في الافاق فالموت لاحق

ويروى في البيت الثاني ومن تعرا اشرافي وفي الثالث رحلة واعنق في سيري وفي البيت الرابع واني وان نفقت او زغت ويروى فيه او رحت وعن الموت بالافاق وحكى عنه عمه ابو عمر قال دخلت على ابن اخي وانا مكتئب حزين فقال لي ما لك يا عم فقلت له اشتكيت باضراسي فانها قد وهت وضعفت عن قطع الطعام ومضغه وتألمت فقال يا عم ان تدبير الله اقتضى هذا ولكل شيء مدة وان تعرقوه ضعفا وهذه ارحاء الفكرة لم تنصب على الطحن اكثر من عام ثم تضعف وربما بليت قبل العام افلا تعذر اضراسا على طحنها سبعين عاما ولم تبل لنا قال فوعظني وسلاني واضحكني وتوفي سنة ثنتين واربعين وثلاث مائة **سعيد بن ابرهيم** من اهل ريه توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة ذكره ابو الوليد بن الفرضي ولم يذكر وفاته **سعيد بن ابيض** الكاتب يأتي **سعيد بن أسلم** بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمن بن عفان رضي الله عنه سمع اباه وغيره وكان عريقا في النباهة وهو الذي تولى الصلاة على ابيه القاضي حين توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وقيل ان المصلي عليه اخوه يحيى والله اعلم **سعيد بن بكر** الاموي استجي كان من اهل الطلب والفقه والجمع واعتبط وعاجلته منيته رحمه الله **سعيد بن ثابت** بن قاسم بن ثابت بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمن بن يحيى العوفي سرقسطي ابو وقد تقدم في رسم ابنه ثابت

ما قيل في نسبهم فمن شاء راجعه ان شاء الله روى عن ابيه روى عنه ابنه ثابت المذكور وله رحلة الى المشرق وحج في موسم خمس وخمسين وثلاثمائة وقدم الاندلس في جمادى الاولى سنة ست بعدها وكان من اهل العلم بالحديث والاشراف على معانيه وهو الذي صلى على ابيه عند وفاته ودفنه يوم الاربعاء لست خلون من شوال اثنين وخمسين وثلاثمائة **سعيد بن جبير** ابو عثمن روى عن ابي الوليد الوقشي سنة اربع وسبعين واربع مائة **سعيد بن الحسين** بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبد الله الداخل الى الاندلس مع ابن عمه سليمن بن احمد بن الحسن بن سعد بن الحسن بن عثمن بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر العنسي غرناطي اصله من قلعة يحصب وهي دار عنس بالاندلس تجول ابلاد المغرب واستوطن افريقية ابو الحسين وابو عثمن روى عن ابي جعفر بن الباذش وابي سليمن بن يزيد السعدي وكان صالحا خيرا مثابرا على تلاوة القرآن مداوما على افعال البر مع ذكاء وشجاعة وربما عن سلفه ولي قديما بعض اعمال افريقية مولده بقلعة بني سعيد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفي بتونس سنة خمس وستمائة ودفن بالموضع المعروف بالزلاج منها **سعيد بن حكم** بن عمر بن احمد بن حكم بن عبد العزيز بن حكم القرشي طبيري ابو عثمن اخذ باشبيلية عن ابي بكر السقطي والقرطبي وابي الحسن الدباج وابي الحسين بن زرقون وابي عبد الله بن خلفون وابي علي ابن الشلوبين وابي القاسم بن بقي وغيرهم واجازوا له ولقي بافريقية سنة اربع وعشرين وستمائة ابا الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن نباتة الفارقي فسمع واخذ عنه بعض منشوراته واجاز له من اهل الاندلس ابو اسحق بن عميرة وابو بكر ابن الطيب وابن محرز وابو الحسن بن مؤمن ابن عصفور وابو الحسين بن السراج وابو زكريا بن ابي الفضل وابو عبد الله ابن عبد الله بن الابار وابن عبد الكريم الجرشي وابن عياش وابو محمد بن برطلة وابو الوليد ابن العطار وابو يحيى ابن الفرس ومن اهل العدوة ابو الحسن بن ابي نصر البجائي وابو زكرياء بن عصفور التلمسينيان وابو العيش بن عبد الرحيم وابو العباس بن يوسف بن فرتون

ومن أهل المشرق جماعة كبيرة منهم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القسطلاني وأبو الكرم لاحق بن عبد المنعم الارتاحي الحنبلي في آخرين وردت بالاجازة العامة عن بهاء الدين أبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي لمن أدرك حياته وروى عنه ابنه أبو عمرو حكم ومن رواتها أبو محمد عبد الله [illegible] وأبو عبد الله بن أبي بكر البري وابن أحمد بن الجلاب وأبو الحجاج يوسف بن أبي الحسين عبد الملك بن أحمد بن معوز وأبو الحكم العادل بن ابراهيم وأبو علي عمر بن علي ابن الشاهبي وأبو الحسن بن يحيى التجيبي المنرقي وأبو عامر أحمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن محرز وأجاز لكل من أدرك حياته من أهل العلم وقال في ذلك

أجزت لمدركي عمري رواية كل ما عندي
وما أنشأت من نظم ومن نثر وما أبدي
وما أقرأت أو أسمعت من هزل ومن جد
وما ناولته وأجزته فيبدر اذ في العد
فإن سعيدا الحكمي يهديه لمستهدي
وتصحيح الذي يروون في غاية القصد
وبالله اعتمدت على أموري كلها جهدي

وكان نحويا أديبا حسن التصرف في إنشاء الكلام نظما ونثرا مشاركا في الفقه والحديث ومعرفة رجاله ذا حظ صالح من علم الطب خرج عن الأندلس فرمى في فتائه إلى إفريقية وكتب بها عن بعض أمرائها ثم دخل ميورقة في أيام أبي يحيى بن أبي عمران ومنها استعمل على جبى منرقة وأمر الأجناد بها فدخلها في رمضان أربع وعشرين وستمائة واستمر نظره على ذلك إلى أن تغلب النصارى على ميورقة والتمس من أهل منرقة عقد الصلح بينهم وبين المتغلب على ميورقة فتوجه إليه وأحكم به الصلح بينه وبينهم وعاد إلى منرقة وأمرها راجع إليه ثم نشأ ما دعاه إلى التوجه إلى ميورقة للاجتماع مع المتغلب عليها فربط الصلح معه ثانية عن أهل منرقة إلى أن كانت فتنة جلت عن استيلائه على ثغر منرقة وخلوصها له وذلك

لثلاث خلون من شوال آخر وثلاثين وستمائة فضبطه أحكم ضبط وسار فيه أحسن سيرة واستقام أمر الثغر على يده وهابه النصارى المطيفون له من كل جهة فجرت أحوال المسلمين به على خير تام وصلاح عام بحسن سياسته وجميل نظره وصار مقصودا من البلاد النائية مرغوبا في لقائه من أصناف الناس فانتابه أهل العلم وطلبته من بلاد الأندلس وبر العدوة فكان يحسن إليهم ويستجلب ودهم ويجيد القيام بهم ما أقاموا لديه ويحسن صرف من أحب الانصراف عنه ومنهم من لم يتأت له قصده إليه فيخاطبه فيرد جوابه بأجمل القول أو أجزل الفعل أو بهما ولقد عني بعض خواصه بجمع المستفاد من مخاطبتهم إياه فتحصل منها ديوان كبير في ثلاثة أسفار ضخمة وتردد إليه التجار من أقاصي البلاد فأوسعهم رفقا وبرا وتأنيسا سالكا في ذلك كله سنن العدل والفضل ومع ذلك ابتغى نظره في العلم وإفادته واستفادته شغفا به وتفضيلا له وكان حسن الخط بارع المنازع فيه يكتب خطوطا مختلفة كلها نهاية في الحسن شديد العناية بجمع دفاتر العلم وإغلاء الكتب حتى جمع منها ما لا نظير له كثرة وجودة إذ كان مقصودا بها من المسلمين والنصارى وكان يتحرى بما إليه النصارى كما يتقرب بها إليه المسلمون وكان يجيد قرض الشعر رأيت من شعره مجلدا كبيرا يكون أشف من ديوان شعر المتنبي أو نحوه بخط ابنه أبي عمرو حكم رحمه الله ومنه ما كتب به إلى الكاتب أبي القاسم أحمد بن محمد بن مجوت المعروف بابن ياسين وقد كتب إليه [illegible]

أنفق من المال ما آتاك مكسبه ولا تصنه ما جار عن طرفه
فالمال كالماء إن سدت مسالكه بحار غمرته لا بد من غرفه

فأجابه الرئيس أبو عثمن رحمه الله وأجاد

من يمسك المال بخلا لا امسا له ومن يصرفه جودا كنت من ورقه
لا تشرد زورقا للضعف تحرزه فالغصن يقصر إذا خففت من ورقه

وكتب إليه أبو القاسم المذكور مودعا حين عزم على الرحيل عن حضرته بقصيدة مطلعها   أرى في سبيل الله أستودع العلى   يقول فيها

سلامٌ وإن كان الوداع حقيقة ولكن أريد بالسلام تعلّلا
وددتُ وحلو العيش أشهى لبانة لوانّي بمرّ العيش أبدل الترحّلا

فراجعهُ بقصيدة أولها

عزيزٌ علينا أن نقيم وترحلا ونعتاض شوق الشوق بعدك منزلا
وليس ببين ما جرى عن مودّة ألا إنما البين الذي جرّه القِلى

ومن شعر الرئيس أبي عثمان سوى ما ذكر يحض على الكرم ويومي إلى الأشعار السلطانية

لا تمنع المعروف يوما معرضا ومعرّضا
فكلاهما من حقه فيه له أن يُعرِضا
هذا تنزّه فاستحق على نزاهته الرضا
والآخر استحيا من التصريح فيه فعرّضا
هذا الذي مازلت أفعل أو أقول معرّضا

مولده في نحو الثلث الأول من الساعة الثانية من ليلة السبت السادسة من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة وتوفي رحمه الله آخر الساعة الرابعة من يوم السبت لثلاث بقين من رمضان ثمانين وستمائة **سعيد** بن حمدون قرطبي أبو عثمان روى عن أبي محمد ابن محمد قاسم والباجي واختص به فكان ألصق تلاميذه به روى عنه أبو عثمان بن دري ودرس الفقه وعني به أتم عناية مع الرواية **سعيد** بن خالد اللخمي لورقي أبو عثمان بن بشتغير روى عن أبي عبد الله بن مطرف الطرفي روى عنه ابنه أبو جعفر **سعيد** بن خلف بن رزق الله الأموي قرطبي كان من أهل العلم والتبريز في القراءة وجودة الخط حيا سنة خمس وأربعمائة **سعيد** بن دري قرطبي أبو عثمان سمع سعيد بن حمدون وأبا عبد الله بن مفرج القاضي ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من أبي عبد الغني بن سعيد وسمع بغيرها وكان محدثا عدلا وثقه أبو محمد عبد الغني وأثنى عليه **سعيد** بن سعيد بن رشاد القضاعي أندي له رحلة روى فيها بالجزائر عن أبي محمد ثابت بن أحمد القرشي الصقلي سنة ست وثمانين وأربعمائة وكان معتنيا بطلب

محمد

العلم مائلا إلى الفقه حسن الخط جيد الضبط **سعيد** بن عبد الله بن أحمد بن حرب المهري سرقسطي كان من أهل العلم والعدالة والحسب والجلالة حيا سنة ست وثلاثين وأربعمائة **سعيد** بن عبد الله بن أحمد بن سعيد اللخمي مرسي سكن إشبيلية أبو عثمان بن فوشترة روى عن أبي الحسن شريح عام أربعة وتسعين وأربعمائة واختص به كثيرا روى عنه أبو القاسم بن تيسيت وكان أديبا بارعا ذا حظ وافر من علم العربية وقرض الشعر تاريخيا ذاكرا أيام الناس ماهرا في التعاليم وكتبه التي يتولى منها انتساخها بيده من أجل ما يعتمد أهل ذلك الفن على قراءته رداءة خطه وكان من ذوي اليسار التام والجدة المتمكنة وسيأتي له ذكر في رسم صاحبه الأستاذ أبي بكر بن ميمون إن شاء الله **سعيد** بن عبد الله قرطبي أبو عثمان الشنتريني كان أديبا شاعرا نحويا ماهرا عروضيا وله تأليف في العروض متوسط النفع ومسائل من كتاب سيبويه ناظر فيها بحضرة جعفر المصحفي **سعيد** بن عبد الله بن إسماعيل سرقسطي كان من أهل العلم حيا في حدود تسعين وأربعمائة **سعيد** بن عبد الله قرطبي أبو عثمان روى عن أبي جعفر بن عون الله حدث عنه أبو الحسن بن بطال وكان خيرا فاضلا مكتتبا نافع التعليم **سعيد** بن عبيد الله بن مسرور جياني روى بمكة شرفها الله عن أبي ذر الهروي **سعيد** بن عبد الحميد بن وهب بن عبد الرحمن بن مسلم بن أبي عامر سعيد الداخل إلى الأندلس ابن عبد الله الشيبي قرطبي سمع بها الحديث وعني به وكان جده الأعلى أبو عامر مختصا بالأمير عبد الرحمن بن معاوية **سعيد** بن عبد الحق بن الحسن الحميري كان من أهل العلم بارع الخط ضابطا متقنا حيا سنة تسع وخمسمائة **سعيد** بن عبد الله بن حبيب السلمي قرطبي أخو محمد الفقيه روى عن أبيه **سعيد** بن عبد الله بن موسى العبدري طرطوشي أبو عثمان بن الصفار تلا بالسبع على أبي داود المشاطبي وروى عنه وكان مقرئا فاضلا ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وأقرأ به إلى أن توفي قبل الأربعين وخمسمائة **سعيد** بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن محمد بن مسلم بن عمرو بن مرة

ابن عوف بن ثقيف الثقفي قرطبي يعرف ابوه بالعريان لقتاله عريان
بين يدي الامير عبد الرحمن بن معاوية وكان من شيعته وكبار اصحابه ولي
سعيد هذا قضاء الجماعة بقرطبة للحكم بن هشام **سعيد بن عثمن بن سعيد**
بن عمر الاموي مولاهم قرطبي والد ابي عمرو المقرئ ابو عثمن ابن الصيرفي
روى عنه ابنه ابو عمرو توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
سعيد بن علي بن احمد بن سعيد القيسي غرناطي سمع من شيوخ بلده
سنة سبع وتسعين وخمس مائة **سعيد بن علي بن باديس** قرطبي من أهل
العلم كان حيا سنة ست عشرة وستمائة **سعيد بن علي بن حسن** مروي أبو
عثمن روى عن ابي اسحق بن قرقول حدثنا عنه ابو علي الدافري لقيه بثغر
اسفي وقاه الله وقال كان رجلا صالحا فاضلا حدثني الشيخ الحافظ
ابو علي حسن بن علي بن حسون الدافري رحمه الله قراءة مني عليه بثغر اسفي
حماه الله قال نا الراوية ابو عثمن سعيد بن علي المروي بثغر اسفي قال نا ابو
اسحق ابرهيم بن يوسف بن قرقول قال انا القاضي ابو بكر بن العربي قال انا
ببغداد ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال انا ابو محمد الحسن
بن محمد الخلال نا ابو سعد خلف بن عبد الرحمن قدم علينا حاجا انا ابو محمد
عبد الواحد بن الفضل المطوعي نا عمران بن احمد بن عمران بن اسد المنبجي
بحلب نا عمر بن سعيد نا احمد بن دهقان نا خلف بن تميم قال دخلنا على ابن هرمز
نعوده فقال دخلنا على انس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفي هذه كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لانس بن مالك صافحنا بالكف التي صافحت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا قال خلف بن تميم فقلنا لابن هرمز
صافحنا بالكف التي صافحت بها انس بن مالك فصافحنا قال احمد بن دهقان فقلنا
لخلف بن تميم صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن هرمز فصافحنا قال عمر بن سعيد
فقلنا لاحمد بن دهقان صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا قال
عمران فقلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكف التي صافحت بها احمد بن دهقان فصافحنا
قال ابن العربي قال المطوعي وقلنا نحن لعمران بن احمد صافحنا بالكف التي صافحت

بالمنسبت خزانة
حرة اليمن من كف
النبي صلى الله عليه وسلم

بها عمر بن سعيد فصافحنا قال ابو سعد خلف وقلت انا لعبد الواحد بن
الفضل صافحنا بالكف التي صافحت بها عمران فصافحنا قال ابن العربي قال
الخلال وقلنا نحن لابي سعد خلف صافحنا بالكف التي صافحت بها عبد الواحد
بن الفضل فصافحنا قال ابو بكر قال الصيرفي فقلنا لابي محمد الخلال صافحنا
بالكف التي صافحت بها خلف بن عبد الرحمن فصافحنا قال ابو بكر وقلنا للصيرفي
صافحنا بالكف التي صافحت بها الخلال فصافحنا قال ابو اسحق فقلنا لابي بكر
صافحنا بالكف التي صافحت بها الصيرفي فصافحنا قال ابو عثمن فقلنا لابي
اسحق صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا بكر فصافحنا قال ابو علي فقلنا لابي
عثمن صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا اسحق فصافحنا قال محمد بن محمد بن
عبد الملك قلت لابي علي صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا عثمن فصافحنا
سعيد بن عمر بن عبد النور النفزي قرطبي كان من اهل العلم والعدالة
حيا سنة خمس وعشرين واربع مائة **سعيد بن عمر** قرطبي حدث عنه
يعيش بن عتبة القيسي من البيرة وكان معلما وقد ذكر ابن الفرضي سعيد
بن عمر القرطبي ولا ادري اهو هذا ام غيره **سعيد بن عيسى بن احمد**
بن لب الرعيني طليطلي ابو عثمن المقرئ ومن صغره جال في الاندلس
طالبا للعلم وراغبا في لقاء حملته فاخذ بقرطبة عن ابي الحسن بن سليمن
الزهراوي وابي عبد الله بن فضل الله وبمالقة عن ابي عثمن نافع الاديب
ولقي ايضا ابا عبد الله بن الفتوح الغرناطي وابا الفتوح الجرجاني
وعاد الى بلده روى عنه ابو الحسن عبد الرحمن بن افلح المالقي الفلتي وكان
عارفا بعلوم اللسان نحوا ولغة وادبا تصدر لتدريس ذلك كله ببلده وله
شرح على الجمل سماه بالحلل واخر على ابياته ورسائل في فنون من العلم شتى
مولده سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وتوفي بطليطلة في ذي الحجة
سنة اثنتين وستين واربع مائة اقتضب ابن بشكوال ذكره **سعيد بن**
عيشون بطليوسي كان من اهل العناية بالعلم والفتيا وبعد الصيت والوجاهة
تغلب عليه التجارة والضرب في الاسواق **سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر**

وابي داود المشاطي وابي
القاسم ابن [illegible]
عن ابي بكر [illegible]

الانصاري ثغري ثم مرسي اصله من قلعة ايوب ابو الطيب بن الخياط
تلا بالسبع على ابي الحسن بن الدش وابي الحسين بن البياز وابي الحسن ابن
الاخضر ويونس بن مغيث وابي علي بن سكرة وابي عمران بن ابي تليد وابي
محمد ابن ابي جعفر وابن السيد وابن عتاب وابي الوليد بن رشد روى عنه
ابرهيم بن محمد الفهري وعبد الله بن محمد اللخمي وعبد الرحمن بن محمد بن بشر
وعبد العزيز بن موسى بن يزيد وعبد الوهاب بن عبد العزيز العبدري وعيسى
بن خلف بن ابي خالد والمحدون ابن علي بن خلف وابن فرج المكناسي وابن يوسف
بن عميرة الاريولي وابن يونس التطيلي ويوسف بن احمد بن عبد الرحمن الفهري
وكان ماهرا في القراءات حسن القيام على ضبطها حافظا للخلاف مشاركا في
الادب جليلا دينا فاضلا توفي بقرطبة سنة خمس عشرة وخمسمائة **سعيد**
بن قاسم بن عمرو بن شراحيل المعافري قرطبي كان من اهل العلم والتبريز في
القراءة وشهرة الاصالة حيا سنة اربع وثمانين وثلاثمائة **سعيد بن**
فتحون بن مكرم التجيبي قرطبي ابو عثمن الحمار اخو ابي عبد الله كان
متمكنا في علوم اللسان والف في العروض مختصرا ومطولا بين فيه
الموسيقى بزعمه ومقتضب صح اشار فيه الى الموسيقى وله غير ذلك وكان
ذا حظ من علوم القدماء الفلاسفة وامتحن من قبل المنصور ابي عامر
محمد بن عبد الله بن ابي عامر محنة ادت الى سجنه مدة فبعد ما سرح قطن
الصقلية فاوطنها الى ان توفي بها **سعيد** بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي
زاهر اللخمي سرقسطي ابو زاهر وابو محمد والاول اصح واشهر روى عن
ابي داود المقرئ وصحبه في السماع وابوي عبد الله ابن سعيد العبدري وابن
مهلب وابي محمد ثابت بن ثابت البرداوري وابي محمد بن فورتش وابي الوليد الباجي
وابي يونس بن مسعود واجاز له من اهل المشرق ابو عمران الفاسي وابو مروان
موسى بن خلف بن ابي درهم ومن اهل المشرق بافادة ابي علي الصدفي الاخاير
ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن عبد القادر وابو يعلى بن محمد العبدي
وجعفر ابو محمد بن السراج والحسن ابو غالب والحسين الطبري ابو عبد الله

وحمد ابو الفضل وحمزة الزينبي ابو القاسم ورزق الله ابو محمد وطراد الزينبي
ابو الفوارس وعبد الله ابن طاهر ابو القاسم وابن ابي زكرياء ابو الفضل وعبد الواحد
بن علي ابو القاسم وعاصم بن الحسن ابو الحسين والعليوي ابن الحسن الشافعي
وابن الحسين وابن وابن الطيب ابا الحسن والحداد ابن احمد بن عبد الباقي
ابو بكر وابن علي ابو الغنائم ومليك البانياسي ابو عبد الله والمبارك بن عبد الجبار
ابو الحسين ونصر المقدسي ابو الفتح وقد سبق اسنادهم مكملا في رسم ابي جعفر
بن عبد الرحمن بن بالغ **سعيد بن محمد** بن سعيد العبدري داني ابو الطيب بن
اللوشي وهو والد القاضي ابي الربيع روى عن ابي العباس بن عيسى بلديهما
روى عنه ابنه ابو الربيع وابو بكر بن الحناط الفقيه وكان فقيها مشاورا مشاركا
في الادب **سعيد** بن محمد بن طلس قرطبي كان من اهل العلم والقراءة حيا
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **سعيد** بن محمد بن عبد الرحيم سرقسطي كان
فقيها مشاورا اخر المفتين باشفاقه شهادة الذين شهدوا على ابي عمر
الطلمنكي بخلاف السنة فامضى ذلك القاضي ابو محمد بن فورتش وذلك في
جمادى الاولى عام خمس وعشرين واربع مائة **سعيد** بن محمد بن عبد العزيز بن
يحيى الاموي قرطبي ابو عثمن بن العطار ويلقب ابوه باشتهيل سمع اباه
وغيره وكان خيرا ناسكا ورعا نزر العلم فولاه القاضي يونس بن عبد الله
امامة الفريضة بالجامع الاعظم مجموعة الى امامة مسجده بما علم امام مسجد بن
في الاسلام قبله وكان يستشنع اخذ الاجرة الهلالية على صلاة الفريضة
بالمسجد الجامع وهو المصلي على مزين بن جعفر في شوال لخمس واربعين
واربع مائة **سعيد** بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله
بن ابرهيم بن حسون الحميري الكتامي بياسي اخذ عن ابيه وغيره ونصب
بعد ابيه للاقراء مكانه **سعيد** بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن
نصر بن عبد الملك سعيد بن محمد الكناني **سعيد** بن محمد بن مسعود البلدي
بشكور اللام ابو عثمن حدث عنه ابو عبد الله بن شق الليل **سعيد** بن محمد
طليطلي ابو عثمن بن البغونش رحل الى قرطبة فاخذ الطب عن سليمن بن

جلجل ومحمد بن عبدون الجبلي ونظرائهما وعن مسلمة بن احمد العدد
والهندسة وعاد الى بلده اخذ عنه ايضا عن القاضي بعض ما كان عنده
واتصل بالظافر اسمعيل بن ذي النون ثم انقطع عن خدمة الرؤساء ولزم
داره صدر دولة المامون بن الظافر منقبضا عن الناس عاكفا على قراءة القران
وكان عاقلا جميل الذكر والمذهب ذا كتب جليلة توفي عند صلاة الصبح
من يوم الثلاثاء غرة رجب اربع واربعين واربع مائة ابن خمس وسبعين سنة
سعيد بن محمد التموتي قرطبي ابو عثمن نافع اخذ عن ابي الحسن الانطاكي
وهو لقبه بنافع لكثرة ما قرا عليه القرآن بحرف نافع من رواية ورش [illegible]
ولم يكن ينقل عنهما فقال له انت نافع وسينفع الله بك فكان كما قال
واخذ عنه جمل الزجاجي وروى عن نافع هذا ابو الحسن اسحق بن الزيات
القرطبي وابن سيدة لقيه بدانية وكان مقرئا نحويا تصدر للاقراء وتعليم
العربية **سعيد** بن مسرة او ابن ابي مسرة حجاري ابو عثمن روى عن
وهب بن مسرة روى عنه ابن الاشلمية **سعيد** بن مفرج بن سعيد روى عن
شريح **سعيد** بن موسى بطليوسي ابو عثمن روى عن ابي محمد يحيى بن ابرهيم
بن محارب روى عنه ابو القاسم خلف بن احمد بن بطال البكري البلنسي وسمع منه
سعيد بن نمارة اندلسي رحل مع اخيه عيسى وسمعا بمكة شرفها الله
على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الاصبهاني سنة ثنتين وعشرين
واربع مائة **سعيد** بن وسيم بن احمد الاموي قرطبي كان من فقهائها
وجلة اعيانها ومبرزي عدولها حيا سنة تسع وعشرين واربع مائة
سعيد بن ابي عامر يحيى بن سعيد بن خالد بن بشتغير لورقي ابو عثمن
روى عن ابي علي بن سكرة وكان من بيت علم وجلالة **سعيد** بن يحيى بن سعيد
بن مراد قرطبي كان من اهل العلم والتجويد في القراءة حيا سنة
سعيد بن يحيى بن عيسى الكناني قرطبي كان من اهل العلم والتجويد في
القراءة حيا سنة تسع وعشرين واربع مائة **سعيد** بن يحيى الاموي داني
روى عن ابي عمرو المقرئ **سعيد** بن يوسف بن سعيد القاضي قرطبي كان

من اهل العلم والعدالة حيا في حدود اربع مائة **سعيد** بن يونس بن غميل
بغين معجم مفتوح وتا مغلو مشدد وبا امالة ولام شاطبي ابو عثمن روى
عن ابيه روى عنه ابو شاكر بن موهب وكان فقيها جليلا واستقضي بشاطبة
وتوفي في محرم اربعين واربع مائة **سعيد** اليحصبي القطاع والد الوزير
عيسى باغي الاصل سكن قرطبة كان مكتبا **سعيد** بن الباكور بالنون
او بالباء بواحدة قرطبي كان من اهل المعرفة والفهم واستقاد به المنصور
بن ابي عامر اول امره وولاه الصلاة والخطبة بجامع الزاهرة وتوفي وهو
يتولى ذلك صدر دولة المظفر بن المنصور سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
سفيان بن احمد بن عبد الله بن محمد بسيطي سكن مرسية ابو محمد بن الامام
روى عن ابي بكر بن رزق وابي عبد الله بن سعادة القاضي وابي عبد الرحمن
مساعد وابي القاسم بن حبيش وابي محمد بن برطله وابي الوليد بن الدباغ
روى عنه ابو عمر بن عياد وابنه ابو عبد الله بن ابي عمر بن عياد وكانت
له عناية تامة بالحديث وتمثل بظاهره واشراف على متون مصنفاته مع الثقة
والخير والورع والدين وعليه نزل ابو القاسم بن حبيش بعد خروجه من المرية
لما تغلب الروم عليها واقام لديه اياما مولده اول سنة خمس وتسعين واربع
مائة ورحل حاجا من مرسية سنة ست وتسعين وكان اخر العهد به **سفيان**
بن عبد الله بن سفيان التجيبي قرطبي سكن اوريولة ابو محمد روى عن عمه
عبد الله بن سفيان وكتب بين يديه ايام وزارته لبني ذي النون بشنت برية
وقيد عنه الحديث والادب وروى ايضا عن صهره ابي القاسم بن فتحون وابي محمد
الركلي وابن السيد وكان من اهل المعرفة التامة بعلوم اللسان على تعاريفها
حسن الوراقة ذا حظ صالح من الكتابة ونظم الشعر توفي باوريولة اخر ذي
حجة سنة ست واربعين وخمس مائة **سفيان** بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن احمد بن سعيد بن ابي الفتح بلنسي ابو بحر ابن المرينة روى عن ابي الحسن الحاج
ابن خيرة وابن واجب وابي الخطاب بن واجب وابي عامر بن نذير وكان نحويا ماهرا
تاريخيا حافظا زاهدا شديد العناية بالتقييد والضبط ثقة فيما ينقله

مولده ببلنسية سنة اربع وتسعين وخمس مائة وتوفي بتونس سنة خمسين وستمائة **سكن** بن ابرهيم وقال فيه ابن حزم والحميدي سكن بن سعيد قرطبي روى عن فرج بن سلام وكان اديبا تاريخيا مختصا بالوزير عبيد الله بن محمد بن ابي عبدة في ايام الامير عبد الله بن محمد وصنف طبقات الكتاب بالاندلس **سلام** مخفف اللام ابن عبد الله بن سلام كان اول الباهلي اشبيلي ابو الحسن روى عن ابي الحجاج الاعلم وابي الحسين بن عبد الله الباجي وروى عنه ابو بكر بن خير وابو الحسن بن مومن وابو عبد الله بن المجاهد وكان شيخا جليلا اديبا كاتبا شاعرا عاكفا على الخير مائلا الى الزهد من بيت نباهة شهير الذكر وزر ابوه للمعتمد بن عباد ودخل ابو الحسن هذا على المعتمد مادحا له وسنه دون العشرين فاستنبله واستحسن ما اتى به واجزل صلته واسنى جائزته والحقه في ديوان الشعراء وطال عمره كثيرا وله خطب بارعة منوعة المقاصد ومقامات سبع تصرف فيها ابدع تصرف واجاد في وصفها وتصانيف في الاداب والزهد والحكم منها كتاب حسن وسمه بالذخائر والاعلاق في اداب النفوس ومكارم الاخلاق احسن انتقاء ما ضمنه واودعه جملة وافرة من شعره **ومن نظمه** واصلا بيتي الحريري الواقعين اثناء المقامة السادسة والاربعين من مقاماته وهما اللذان قال فيهما اسكتا كل نافث وامنا ان يعززا بثالث وهما

سم سمة تحسن اثارها واشكر لمن اعطى ولو سمسمه
والمكر مهما اسطعت لا تأته لتقتني السودد والمكرمه

فزاد ابو الحسن سلام عليهما

والمرزمة لا تغله او ترى شريرة البغي المضرمه
والمس لمهوى الفرك منها الذي يحل للمسلم والمسلمه
والمجرم اهجره فإتيانه يدعو الى الشقوة والمحرمه

وقد تعاطى جماعة من الشعراء تذييل بيتي الحريري المذكورين بالتزام سكوتهم عنه اولى لافتضاحهم واشتهر اخلادهم الى حضيض العجز عن مساماته في

اوج اجادته اول بهم والجدر فمن مطيل غير مصيب ومجيل فكره في استدعاء ما ليس له بمجيب ومن مقصر لو ابصر لاقصر ولو انصف لما تكلف وقد اثبت هنا من ذلك بعض ما وقع الي منه وان كان من حقه الاضراب عنه واستودعته هذا الموضع تقية عليه من الضياع ورجاء افادة مستشرف للاستفادة به والانتفاع فمن ذلك ما انشدناه من نظم ابي الحسن سلام ولا خفاء بما في قطعته من التكلف ولا سيما البيت الاوسط منها وقد اختل شرط اشتباه الطرفين في البيت الاول بالاشتمال مفتتحه على واو العطف وخلو خاتمته منها ويلحق بعض الخلل لهذا البيت الاخير بيتي الحريري وتلاه ابو زيد التميمي مقدما بين يدي مقصوده قوله يا عجبا للحريري حيث يقول قد امنا ان يعززا بثالث فقد جاء من عززهما بثالث ورابع وخامس الى اثني عشر والزيادة على البيتين

والمرمر العين لا تغله فانه مهما غلا مهرمه
من دمه صان بحزن النفس لم يخش من لوم ولا مندمه
من غمه القلب له شيمة لم يزل ما بوس ولا منعمه
أب لمتى الى الرضى وابتسم ما لي معي ان شئت كلا بلمه
ما الامة المحسوس مقدارها ترضي بما في المجرمين ملثمه
ما الكمة المجتث اعراقها الا كأصل المرتضي ملكمه
ما اللمة السوداء الا الورى فلم ترى بينهم ملحمه
فالمين ملآن اثم هيئا في خلفه واحذر من الميسمه
والمزرمه دعه وكن لاهيا بالقصر الا ان في المزرمه
كم كمه وكم عمى جره هوى ذوات الخمر والكمكمه

وحسبنا بما في هذا التذييل من الدلالة على غير المستترة الى الدليل والاغترار المودي الى الفضيحة والتشبع بما يحمل على اجهاد الخاطر وكد القريحة وتبعه ابو اسحق الكانمي فقال ونقلته من خطه

علقمة نبسك لا تغترر بشهرة اخرها علقمه
ملقمة تفتح بين الورى بالحر ان تختار سيمى الامه

ومما يعرب التعريف بمثل هذا البيت الاول من هذين البيتين على اذني مفهمي
وزن الشعر ومفترضيه اذا اغفل عن انتقاد منتقديه واعتراض معترضيه
فان ضرورة طرفيه من عجزها منقول والتعريف مثله مردود ولو عفر الثقة
بما اشبهه محمول وثاني البيتين انما يشتبه طرفاه لفظا لا خطا فاعلمه
وذيلهما ابو امية اسمعيل بن سعد السعود بن عفير بقوله

والمرء مهمزه اذا ما جفا بالبر ان شئت له المرء مه
وضر مجورك عالج فما من اطبا الشر كمن صرمه
وكم مهزومك خاذر فكم طرير من كثره كرمه
وعل ممهرين النهى أن يرى يبزي العليم الزيد علمه
وسل مهزوم الجاه من حلى مآثر من لما سلمه
وكل ممون غيه ضغه عن زايك وارفض كل من كلمه

وهذه القطعة كما ترى اسهل من غيرها واسلس نظما وابين معاني
وامتن مباني غير انها منحطة عن بيتي الحريري من قبل التزام ابي امية
في صدور ابياتها حرف العطف واعراء اعجازها منه فلم يتم له من اجل ذلك
اشتباه الطرفين ومثلها ما انشدني الصاحب الاكرم الحاج المبرور
الراوية ابو عبد الله بن رشيد قال انشدني ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن
مبارك التونسي لنفسه

وسل مهزوزك يوم الوغى ترق الى اعلى العلى سلمه

فقد وضح بهذا كله ان الحريري هو الذي ذان له الاختراع للبدائع والانشا
وان براعة معلمه معلمة ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء ولله هو فلقد
نصحت اشارته وزجرت مناهيه ونصعت عبارته فنمت اذ نمت معاريضه
حين ترنم ونسيم اسحار بيانه يطربه واستيلاؤه على سرير السرور باجادته
يومنه ان يسامي مرقاه او يسامت مرقبه بنغمات اسكتا العفرتين وكل كلف
نفسه شططا وقنع ان ياتي من القول سقطا واتبع هواه وكان امره فرطا
والى ذلك فقد ازمنين فربما نقض من يجب علي اسعافه ولا يسعني خلافه

أنجان

مجاراة هولاء الجلة في هذا المضمار ولم يصح الى ما اتيت به بد لا من اعتذار
فقلت ممتثلا تكليفه ومتعرضا بما لا يستجيز ناقد تاليفه

ملثمة بالجيران لا يرى منه ثناء جيرانه ملتمه
والملومة عن شره انه ما اتى الى التجنية والملتمه

غيراني وفيت فيما رايت بشرط اشتباه الطرفين في كلا البيتين وان كان طرفا
اولهما مشتركين وجعلت طرفي الاول نكرتين وطرفي الثاني معرفتين على حد
ما اتى به الحريري في بيتيه واتيت بالجميع مجنسا كما تراه توفي بشلب عشي
يوم الخميس منتصف رجب اربع واربعين وخمسماة وهو ابن ثمانين سنة وصلي
عليه اثر صلاة الجمعة بعده ودفن اثر الصلاة عليه وقد كان امر ان تكتب على قبره
هذه الابيات

يا ذا الذي مر بي اجتيازا سالتك الله قف قليلا
واسمع لقولي فيه وعظ يوقظ من نومه الغفولا
عشت ثمانين كاملات ناهيك منها مدى طويلا
عجبت ان ادبرت سراعا ولم انل من مناي سولا
بدا رحيلي بها ارتحالي كانني عابر سبيلا
وها انا اليوم رهن قبر اضحى من منزلي بديلا
منفردا لا ارى قريبا ولا حميما ولا خليلا
رهن ذنوب تقدمت لي حملت منها عني ثقيلا
فما اعتذاري اذا دعا بي للعرض مستصغرا ذليلا
وقال لي ما عملت فيما علمت يا ايها الجهولا
يا ويلتا ان عدمت رحمى من لم يزل راحما وصولا
فادع لي الله يا وليي فضله لم يزل جميلا
واستغفر الله لي عساه يكون من عثرتي مقيلا
وقل عفا الله عن سلام فكم عصى الله والرسولا
فرب داع بظهر غيب فاز من ربه القبولا

فرثاه بعض أصدقائه بقصيدة على رويها وعروضها أولها

سلام زيد على سلام ما عاقبت بكرة أصيلا
تحية لا تزال تسقي صوب الحيا قبره المحيلا

وهي من خمسة وعشرين بيتا ولولا خوف الإطالة لأثبتنا تمامها والله الموفق **سلمان** بن جماهر أبو الفضل روى بمراكش عن أبي بكر بن العربي **سلمان** بن عبد الله البكري طليطلي أبو رفاعة عني بالعلم طويلا وكان ذاكرا للمسائل بصيرا بعقد الشروط **سلمان** بن فتح بن مفرج الأنصاري مجاريطي أبو بكر له رحلة لقي فيها بمكة كرمها الله أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه ولقي أبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسوي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وعاد إلى بلده روى عنه أبو الحكم المنذر بن المنذر وأبو محمد الأسلمي الحجاريان وكان راوية للحديث عن أبيه نقله ثقة فيما يحدث به حيا سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة **سلمة** بن إسماعيل الأموي بلنسي كان من أهل العلم والتبريز في العدالة حيا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة **سلمة** بن بريك من أهل الثغر الشرقي أبو عبد الرحمن روى عن أبي العباس تميم بن أبي العرب وأبي يحيى زكرياء بن النداف وكان فيهما حيا في شعبان تسع وتسعين وثلاثمائة **سلمة** بن محمد بن سلمة الأموي بلنسي أبو النجا روى عن أبي الربيع بن سالم روى عنه أبو العباس بن فرتون **سلمة** بن محمد بن سلمة أبو عبد الرحمن روى عن أبي علي الصدفي **سليمان** بن أحمد بن سليمان بن يحيى اللخمي إشبيلي أبو الحسين وهو جد أبي العباس بن سيد الناس لأمه تلا بالقراءات على أبي الحسن شريح وسمع عليه وعلى أبوي بكر ابن طاهر وابن العربي وأبي عبد الله عبيد الله بن مسلم الينافي وأبي عامر الينافي وأبي العباس بن النحاس وأبي محمد عبد السلام بن حبيب تلا عليه سبطه أبو العباس بن سيد الناس وأبو الحكم بن برجان اللغوي المتأخر وأبو الخليل مفرج بن حسين ويوسف بن أحمد البهتراني وأبو محمد عبد القادر بن محمد وأبو علي ابن الشلوبين وحدث عنه بالإجازة ابنا أخويه الله ومحمد بن عبد الله منهما وكان مقرئا متقدما في صنعة التجويد

ضابطا لأحكامه دينا فاضلا متحققا بالعربية أقرأ ودرس النحو كثيرا **سليمان** بن أحمد بن سليمان قرطبي كان من أهل العلم حيا سنة ست عشرة وستمائة **سليمان** بن أحمد بن عباد اللخمي إشبيلي كان من أعيان بلده وحسبائه وذوي العلم والعدالة به حيا سنة خمس وخمسين وأربعمائة **سليمان** بن أحمد بن علي بن يوسف بن أبي غالب خلف بن عمر ~~الملك~~ غالب العبدري من أهل دانية أبو الربيع بن أبي غالب روى عن أبيه وكان كاتبا محسنا شاعرا مطبوعا ومن شعره في سفرجلة

سفرجلة قد علاها الشحوب لما غير اللمس من بردها
كما انحسر المد عن ناهر وقد أثر الغض في نهرها

وفي غراة ذات ثلج ونار ورقيق رمادها

وغدوة ثلج كالجبين بياضها طردت الأذى منها بنار كعسجد
يريك رقيق موقعها من رمادها شفوف قناع فوق خد مورد

وفي شمعة

وصفراء قامة كالسنان لما التقت بالدجا عابث
متى تلفح الريح روح السراج فيها الرمته باعث

سليمان بن أحمد بن عيسى بن سعد بن محمد الأنصاري مالقي أبو الربيع **سليمان** بن أحمد بن محمد بن الأشقر الصدفي أبو الربيع الجياني روى عن أبي بكر بن أبي حمزة وأبي جعفر بن عميرة الضبي **سليمان** بن أحمد بن محمد بن حكم الأنصاري بلنسي روى عن أبي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن واجب وكان مجودا ضابطا بارع الخط **سليمان** بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي قرطبي أبو القاسم بن الطيلسان والحافظ لقوة حفظه القرآن والسنن روى عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القبالجي وابن خالد القرشي وابن رفاعة وأبي زيد السهيلي وأبوي عبد الله البيساني وابن بشكوال وأبي العباس بن صالح الكعبيب وأبوي القاسم بن بشكوال والشراط روى عنه أبو القاسم القاسم وأبو جعفر أحمد ابنا أخيه أبي عبد الله محمد

وكان تاليا لكتاب الله في آناء ليلا ونهارا فلما يلقاه أحد إلا وهو يقرأ
القرآن صوّاما قوّاما حافظا للحديث ذاكرا للآداب والأخبار واللغات
والأشعار قال أبو القاسم ابن أخيه قرأت عليه بمتعبده من الجامع بقرطبة
الغريب المصنف لأبي عبيد والأمثال له ونحو ربع أمالي القالي وكان يحفظ
هذه الكتب أو أكثرها مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وتوفي عاشر شوال
ثمان وستمائة وصلى عليه إمام الفريضة أبو عبد الله بن عياش ودفن بوسط
مقبرة أم سلمة قال أبو القاسم بن الطيلسان وأنا والله شاهدت في داخل
قبره عندما لحدته نورا لم أر قبله ولا بعده مثله نقلت هذا من خط أبي القاسم
ابن أخيه ونقل عنه أبو عبد الله بن الأبار أنه قال توفي ليلة الخميس التاسعة
والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة
سليمن بن أحمد بن محمد بن سليمن الأنصاري قرطبي أبو الربيع روى عن
أبي الحسن شريح في رمضان ثلاثين وخمسمائة وأبي عبد الله بن الحاج
سليمن بن أحمد القضاعي سرقسطي فيما أحسب أبو الربيع كان أديبا
شاعرا مقيما **سليمن بن أحمد** من ساكني قرطبة بحار الأصل وبالنسب
إليها وبابن القزاز يعرف روى عن أبي محمد بن الأثرم روى عنه أبو الوليد بن
خيرة وكان من أهل المعرفة بالنحو والأدب شاعرا مجيدا مطبوعا كامل
المروءة ذا حظ صالح من الطب **سليمن بن إبرهيم بن محمد بن خالد الأنصاري**
أندلسي كان يكتب المصاحف ويجيدها حيا سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

أبو الربيع

سليمن بن إبرهيم بن ملاس أبو أيوب أخو أحمد وعمر روى عن شريح **سليمن**
بن إبرهيم بن مورفاك الكلبي إشبيلي روى عنه ابنه مروان وكان سليمن
هذا من طبقة أبي محمد الباجي **سليمن بن إبرهيم بن يحيى الصنهاجي** فرضي
نزل دمشق أبو الربيع روى عن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال الأزدي روى عنه
أبو الحجاج بن خليل الدمشقي **سليمن بن إبرهيم** طليطلي روى عن أبي
محمد عبد الرحمن بن لب بن ذي النون وكان رجلا فاضلا صاحب الصلاة ببلده
حيا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة **سليمن بن بسام** روى عن أبي سعيد خلف

منصور الحضرمي وغيره وقفل إلى بلنسية فأسمع بها روى عنه أبو عمر
بن عياد وكان ثقة عدلا خيارا لا يحدث إلا بما قرأ أو سمع أو نوول ولا يرى
التحديث بالإجازة وكان عالما بالأصول والحديث حسن الخط جيد الضبط
مع مشاركة في الطب وانتقل من بلنسية فاوطن قرطبة وقتا مختبرا بالطب
ثم نزل بأخرة كورة الشرق وولي الصلاة والخطبة بجامعها وتوفي بها في صفر
خمسين وخمسمائة ابن سبعين سنة **سليمن بن عبد الرحمن بن سليمن المري**
قرطبي أبو الحسن بن أبي زيد روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين وأبي الوليد
ملك العتبي وله إجازة من أبي الوليد بن طريف روى عنه أبو إسحق وأبو محمد
ابنا قرقول وأبو بكر بن خير وكان أديبا معنيا بالتقييد حسن الخط مفيدا
جليلا واستقضي **سليمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى**
بن يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن أبوي عبد الله الخشني وابن وضاح
وتوفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة **سليمن بن عبد الأكرم** أبو الربيع
روى عن أبي القاسم بن بشكوال **سليمن بن عبد العزيز بن إسحق الأموي** إشبيلي
أبو الربيع ابن لزراة له رحلة حج فيها وسمع على أبي عبد الله بن أحمد بن إبرهيم
الرازي ابن الحطاب بالجامع الفضل بقراءة أبي الطاهر السلفي سنة إحدى عشرة
وخمسمائة وسمع على السلفي أيضا وعلى أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن
الفحام روى عنه أبو بكر بن خير وأبو القاسم بن بشكوال **سليمن بن عبد العزيز**
أندي أبو الربيع بن الصباغ بصاد غفل وباء بواحدة وغين معجم روى عن
أبي الحسن بن هذيل وكان من أهل النبل والمعرفة الجيدة بالأدب شاعرا محسنا
واستشهد بالثغر قال نفعه الله **سليمن بن عبد الغافر** قرطبي أبو أيوب
القرشي وغلبت عليه كنيته ويقال اسمه محمد روى عن أبي بكر محمد بن عبيد الله
المعيطي وصحبه فكان سبب اشتهاره بالزهد وتبريزه في العبادة وكان أحد
الزهاد المنقطعين توفي بقرطبة سنة أربع مائة وهو في عشر المائة
سليمن بن عبد الملك بن تاج ولي قضاء الجزيرة وسبتة وشذونة من
قبل الناصر عبد الرحمن بن محمد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو الذي قدم

عليه بمحمد بن ابي العيش بن عمر بن ادريس العلوي ورسل ابيه يوم
الخميس لثلاث بقين من رجب من السنة المذكورة **سليمن بن عبد الملك**
بن رويبل بن ابرهيم بن مهريال بن عبد الله العبدري بلنسي اصله من بعض
ثغورها ابو الوليد بن مهريال تلا في بلده بالسبع على ابي عبد الله بن باشه
وروى الحديث عن ابي بحر الاسدي وابي الحسن بن واجب وأخذ عن ابي محمد بن
ايوب الحديث المسلسل في الاخذ باليد ورحل الى قرطبة فروى بها عن ابي بكر
بن القرطبي وأبي محمد بن عتاب وطبقتهما والى اشبيلية فروى بها عن شريح
واخذ علم اللسان عن ابي محمد بن السيد وله فهرسة ضمنها ذكرهم وروايته
عنهم وعن غيرهم روى عنه ابو القاسم بن بشكوال وترجم عنه وكان من
اهل المعرفة بالقراءات وطرقها وضبطها والبصر بالحديث ورجاله والحفظ
للتواريخ وعني كثيرا بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم وجمع الدواوين وافتناء
الاصول وكتب بخطه الحسن علما كثيرا وولي الاحكام بغير موضع وأقرأ
مولده ببلنسية سنة ست وتسعين وأربع مائة وتوفي باشبيلية صدر
شعبان ثلاث وخمس مائة عاجلته منيته فلم يطل الامتاع به وقع ذكره
في بعض نسخ الصلة مقتضبا **سليمن بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني**
غرناطي ابو الربيع تلا على ابوي الحسن ابن الباذش وابن دري وابي القاسم
عبد الرحمن بن محمد روى عنه ابو القاسم الملاحي وحدث عنه بالاجازة ابو
عبد الله الاندرشي وكان صدرا في معرفة كتاب الله تعالى متقنا لأدائه
فقيها حافظا مشاورا في النوازل بصيرا بالفتوى عاقدا للشروط
وصنف في الفقه واستقضي بموضعه **سليمن بن عثمن بن سليمن بن**
عثمن الازدي اشبيلي ابو الربيع روى عن ابي الحسن الدباج **سليمن بن**
علي سليمن بن عبد الله الاوستي **سليمن بن علي بن محمد بن سليمن الكتامي**
شلبي ابو الربيع الغربي روى عن ابي الخطاب ابن واجب وابي سليمن وابي محمد
ابني حوط الله واختص بهما وابي العباس ابن الرومية وابي الوليد بن خالد
الاندي روى عنه ابو محمد طلحة وكان اديبا حافظا كاتبا بليغا كثير التمثل

بالاشعار والحكم والاداب حسن الخط متقن الضبط ذا حظ صالح من
قرض الشعر يجول كثيرا في المتيجة اوقاتا وتوفي بمترفة بالثغر لاربع خلون
من شهر ربيع الاول سنة ثنتين واربعين وستمائة وقد نيف على الستين
سليمن بن عمر بن يوسف الكناني مالقي استوطن منازل العز من مصر
وبها توفي ابو الربيع المالقي وقال ابو الصبر فيه سليمن بن محمد وهو وهم روى
بالاندلس عن أبي العباس بن العريف ولازمه وانتفع به ثم رحل الى المشرق
فادى فريضة الحج وجال بالشام وغيرها واخذ عن مشيخة العلماء هنالك
كشمس الدين ابي   عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم
بن هوازن القشيري وغيره روى عنه بالقاهرة ابو الصبر أيوب الفهري وابو
عبد الله بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم وقال ابو الصبر كان من أهل الزهد
والانقطاع الى الله تعالى والعزوف عن الدنيا والاقبال على الاخرة صاحب مجاهدات
وكرامات **سليمن بن عمر خضرادي القباعي** كان فقيها واستقضاه
الحكم المستنصر بالله على سبتة ثم ابنه المؤيد هشام وكان له خصوصية بالمنصور
بن ابي عامر **سليمن بن فتح بن مفرج** حجاري ابو بكر رحل الى المشرق وحج
ولقي بمكة شرفها الله ابا سعيد بن الاعرابي وابن معروف الصيرافي وغيرهما
فاخذ عنهم روى عنه ابو محمد عيسى الحجاري ابن الاسلمية **سليمن بن فرح**
بسكون الراء والحاء الغفل ابن عثمن العبدري مرشاني **سليمن بن ابي عيسى**
لب ابو ايوب روى عنه عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن خلف الاموي وكان
محدثا راوية ذا حظ من الادب وقرض الشعر كاتبا محسنا كتب في اوليته عن القاضي
ابي عبد الله بن ميمون **ومن شعره** قصيدة يصف فيها تجريد الصحاح
تصنيف ابي عيسى رزين بن معاوية رحمه الله وهي

يا طالبا آثار هذا الدين خذها جميعا في كتاب رزين
جمع الاحاديث الصحاح رواية فحوى نظام اللؤلؤ المكنون
ما في الدواوين الكبار أتى بها لما يكن في جمعها بضنين
وحذا على حذو البخاري لم يحد عنه لا التبويب والقانون

فعلى الحرف علامة من أصله مثل النسائي سينه بالنون
وأحكم على السنن التي قد أحكمت آثاره بتفرد للسين
وعلى الموطأ هاؤه مبنية ترتيب منفسح الفؤاد مكين
والتاء تاء الترمذي فثق بها لا لبس في التعليم والتدوين
والميم مفردة علامة مسلم ما حاك من يرويه بالمغبون
وإذا الحروف أتت بغير علامة فهو البخاري جمع خير أمين
وعلامة الإجماع جيم وحدها فافهم فهذا غاية التبيين
وعلى أبي عيسى إبانة شرح ما أعيا منه بموجز مبين
قد كان في حرم الإله مؤلفا في مكة دار التقى والدين
فعلى رزين رحمة وتحية ما غرد الأطيار فوق غصون

سليمان بن محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون أوريولي روى عن أبي علي الصدفي

سليمان بن محمد بن خلف الخزرجي ابن الشيخ روى عن أبي الحسن بن صالح بن أبي الليث روى عنه أبو عبد الله بن يوسف بن إسماعيل

سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي روى عن شريح الرعيني صح

سليمان بن محمد بن سليمان طليطلي كان من أهل العلم والعدالة حيا سنة اثنين وأربعين وأربع مائة

سليمان بن محمد بن عبد الله السبئي المالقي أبو الحسين ابن الطراوة بطاء مهملة مفتوحة وراء وألف وواو وتاء تأنيث روى عن أبي بكر ابن غالب بن أبي الدوس وابن عياش المرشاني ابتدأ قراءة كتاب سيبويه عليه بإشبيلية سنة اثنين وستين وأربع مائة وابن هشام المصحفي وأبي جعفر هابيل بن محمد وسمع على أبي الحجاج الأعلم بقراءة ابنه محمد كتاب سيبويه أيضا سنة خمس وستين ولزمه واقتصر عليه في علم اللسان ورحل إلى قرطبة فسمع بها على أبي مروان بن سراج كتاب سيبويه سنة ثمان وستين بقراءة أبي علي الغساني وأخذ بها أيضا عن أبي مروان الطبني وروى أيضا عن أبي الوليد الباجي روى عنه أبو إسحاق بن شنيع وأبو الأصبغ عيسى بن يحيى ابن الليطاني وأبو بحر علي بن جامع وأبو بكر بن سمحون وأبو بكر ابن مرتين الفجالي ويحيى بن عبد الجبار وأبو جعفر بن علي بن مجاهر

...الطراوة

وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وصالح بن علي بن سالم وأبو زيد السهيلي وأبو عبد الله بن خليل القيسي وأبو العباس محمد بن يزيد الطائي وأبو الفضل عياض وأبوا محمد حسون بن عبد العزيز بن حكم وابن وايز وابن محمد الزهيري والقاسم بن دحمان ومحمد بن مسعود بن خليفة وكان نحويا ماهرا أديبا بارعا يقرض الشعر وينشئ الرسائل وله آراء في النحو انفرد بها لا يعتقد الصواب في غيرها وكتبه الموضوعة فيه مشحونة بتلك الآراء والمذاهب التي خالف فيها جمهور النحويين وعلى الجملة فكان مبرزا في علوم اللسان نحوا ولغة وأدبا لولا أن تكاثر شواذ تلك الآراء فممن أثنى عليه بالإمامة والتقدم في الصناعة أبي بكر بن سمحون فإنه كان يغلو في الثناء عليه ويقول ما يجوز على الصراط أعرف منه بالنحو ومن غامز يجهله وينسبه إلى الإعجاب بنفسه والافتتان برأيه في مخالفته متأخري النحويين كأبي الحسن بن خروف فإنه أتبع شرحه كتاب سيبويه التعقب عليه في مقدماته على كتاب سيبويه وتنبيهاته على إيضاح الفارسي وجعل ذلك من مهمات النظر في تبيين أغراض سيبويه وقد كان يوصف في عصره بحفظه وجودة القيام عليه أعني كتاب سيبويه وله مجموع في النحو مختصر سماه الترشيح يكون على قدر النصف من جمل الزجاجي ومقالة في الاسم والمسمى إلى غير ذلك من مصنفاته وكانت بينه وبين الأستاذ أبي الحسن الحصري مداعبات نال كل واحد منهما فيها من صاحبه وتجول كثيرا في بلاد الأندلس معلما بها ما كان عنده أنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال أنشدنا يعني أبا بكر محمد بن علي بن يوسف بن علي بن مصرف المالقي قال أنشدني أبو الحسين بن الطراوة في أهل مالقة وقد خرجوا للاستسقاء والسماء قد غيمت والرذاذ ينزل فلما برزوا للمصلى عاد الصحو وارتفع الرذاذ فقال

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت بحرية يبدو لها رشح
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم وبدا لأعينهم بها نضح
كشف الغطاء إجابة لهم وكأنما خرجوا ليستصحوا

ومن مستجيد شعره وضمنه مثلا سايرا

وقائلة اتصبو للغواني وقد اضحى بمفرقك النهار
فقلت لها حثثت على التصابي احق الخيل بالركض المعار

ومنه في فقهاء مالقة

اذا راوا جملا ياتي على بعد مدوا اليه جميعا كف مغتنم
ان جئتهم فارغا لزوك في قرن وان راوا رشوة افتوك بالرخص

توفي في رمضان او شوال ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية **سليمن**
بن محمد بن غالب بن اسامة داني ابو الربيع وهو والد الاستاذ ابي بكر اسامة
روى عن ابي اسحق بن جماعة وابي بكر زاوي بن مناد وابي عبد الله بن الحسن بن
سعيد المقرى وابي العباس بن طاهر وابي الوليد بن الدباغ وكان صالحا فاضلا
سليمن بن محمد بن محمد بن خلف بن احمد بن سليمن بن شاهر بن الحسن بن يحيى بن
قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي ووقع في خط ابي الحسن
الشاري تقديم احمد على خلف في نسب ابي القاسم محمد بن عامر اخي سليمن هذا
وبتقديم خلف على احمد وقفت عليه في خط سليمن نفسه فالاعتماد
عليه اولى **سليمن** بن محمد زهراوي له رحلة الى المشرق لقي فيها ابا جعفر
ابن النحاس وابا سعيد السيرافي وابا القاسم الزجاجي وروى عنهم
روى عنه ابنه ابو الحسن علي الحاسب وكان ذا حظ من علم اللسان وله شرح
في رسالة ادب الكتاب **سليمن** بن محمد مالقي ابو الربيع بن العقاد روى
عن ابي القاسم خلف بن عبد الله الياسري روى عنه ابو عبد الله بن سليمن بن
خليفة القاضي **سليمن** بن محمد اندلسي سكن افريقية روى عن الحسن
بن نصر السوسي حكى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي صاحب رياض
النفوس في تاريخ افريقية بعض اخبار الصالحين وكانت وفاة ابن نصر سنة
اثنتين واربعين وثلاثمائة **سليمن** بن مطروح حجاري النشأة قرطبي الاصل
روى عن ابرهيم بن حفص الحجاري وكان خيرا ورعا منفردا عن اهل حسن
القيام على الحرث من اعلم وقته بالنحو واحفظهم للغريب يكاد يملي الغريب

المصنف لابي عبيد ومختصر العين للزبيدي من حفظه وتوفي قريبا من التسعين
وثلاثمائة **سليمن** بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمن بن احمد بن عبد السلام

ابو شريح سالم
[illegible] عنى

الحميري الكلاعي بلنسي واصله من بعض ثغورها الشرقية ابو الربيع بن سالم
وابن سالم تلا بالسبع غير الادغام الكبير عن ابي عمرو وعلى ابي عبد الله بن نوح
وابي محمد ايوب بن غالب وروى عن ابي بكر احمد بن حرزي وعبد الرحمن بن مغاور والمحدثين
ابن الجد وابن صاف وابن هذيل وابن ابي حمزة وابن ابي زمنين ومعوز بن طاهر وابي
جعفر بن حكم وابوي الحجاج ابن ايوب وابن الشيخ وابي الحسن نجبة وابي الحسين
عبد الرحمن بن ربيع وابوي عبد الله ابن حميد وابن خلف وابن زرقون وابن الفخار وابن
ابي العباس المروي وابي العباس يحيى بن الحاج وابي القطا وهب بن نذير وابي
عمر بن عات وابي عمرو عثمن بن يوسف وابوي القاسم ابن حبيش وابن سمجون
وابوي محمد ابن جمهور وابن عبيد الله وابن يحيى الحضرمي وعبد الحق بن بونه وعبد
المنعم ابن الفرس وعبد الوهاب بن عبد الصمد وابي الوليد بن رشد قرا عليهم
وسمع واجازوا له ولقي ببلنسية ابا جعفر بن محمد بن نجال فاد ما عليه في وفد
د ابنه سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فاجازه لفظا جميع روايته وكتب اليه
مجيزا ولم يلقه من اهل الاندلس والمغرب ابو بكر بن ابرهيم بن جماعة وابو الحسن
ابن كوثر وابن مومن وابو خالد يزيد بن رفاعة وابو محمد التادلي وعبد الحق ابن
الخراط وابو العباس بن مضا ثم لقيه وناوله ومن اهل الاسكندرية ابو الطاهر ابن
عوف وابو عبد الله الحضرمي وابو القاسم مخلوف بن علي بن جارة وجماعة تقدم
ذكرهم في رسم ابي الطاهر احمد بن علي السبتي باستدعاء ابي عبد الله ابرهيم
بن حريرة ومن شيوخه سوى من ذكر ابو جعفر بن عبد الغفور بن عامر روى عنه
ابوا بكر ابن ابي جعفر بن عمر وعبد الله بن حزب الله وابو جعفر بن علي بن غالب وابو
زكريا بن عباس القسنطيني وابو الحسن طاهر بن علي الشقري وابو الحسين
عبد الملك بن احمد بن عبد الله بن معمور وابو الحجاج بن عبد الرحمن وابوا عبد الله
ابن احمد الجيار وابن ابي بكر البري وابن الابار وابن الجنان وابن المواق وابو عبد الرحمن
عبد الله بن زغبوش وابوا العباس ابن علي بن هرون وابن محمد بن الغماز وابوا عمرو

ابن سالم وابن أخيه عبد الوهاب وأبو محمد عبد الرحمن بن بريطلة وأبو المطرف بن
عميرة وأبو النجا سلمة بن محمد وأبو القاسم أحمد بن نبيل وصالح بن محمد بن مليمن
وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الحسن الرعيني وأبو جعفر الطنجالي وأبو الحجاج بن حكم
وأبو علي بن الناظر

وكان بقية الأكابر من أهل العلم بصقع الأندلس الشرقي حافظا للحديث مبرزا في نقده تام [illegible] قة بطرقه ضابطا لأحكام أسانيده ذاكرا لرجاله وتواريخهم وطبقاتهم ريان [illegible] ا تبا بليغا شاعرا مجيدا خطيبا مصقعا خطب بجامع بلنسية في أوقات و[illegible] ن وعرف بالفضل والعدالة في أحواله جمع ورحل الناس إليه متنافسين في الأخذ [illegible] له مصنفات في الحديث والسير والآداب تدل على رسوخ قدمه في العلم [illegible] اعته بما أتوا منها جودة إتقانا وإفادة إنشاء منها في الحديث وما يتعلق به مصباح [illegible] ظلم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نحا به منحى الشهاب للقضاعي كرا[illegible] ة والأربعون حديثا عن أربعين شيخا لأربعين من الصحابة في أربعين معنى كر[illegible] كبيرة والأربعون السباعية من حديث السلفي كراسة والسباعيات [illegible] من حديث أبي علي الصدفي ثلاثة أجزا وأحاديث مصافحة أبي علي الإمامين كرا[illegible] ومصافحة أبي بكر بن العربي الإمامين كراسة وحلية الأمالي في الموافقات العوالي خرجها من حديثه في أربعة أجزا وتحفة الرواد في العوالي البدلية الإسناد في أربعة أجزا والمسلسلات من الأحاديث والآثار والإنشادات كراسة كبيرة وكتاب الاكتفا بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازي الثلاثة الخلفا في أربعة مجلدات متوسطة وميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العصر الكريم من أكابر التابعين لم يكمله وقال مشى منه مقدار ثلثيه وإن أذن الله في تمامه فسيكون أكبر من كتاب أبي عمر في الصحابة يزيد عليه في الحجم نحو الربع وفي عدد الصحابة من الزيادة عليه نحو مما ذكر والمعجم فيمن وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم كراسة كبيرة والإعلام بأخبار البخاري الإمام ومن بلغت روايته

عنه من الأعلام كراسة كبيرة والمعجم في مشيخة أبي القاسم بن حبيش مجلد لطيف وبرنامج مروياته سفير وجنى الرطب في سني الخطب جمع فيه خطبه في الجمع والأعياد وغير ذلك وهي نحو ثمانين خطبة ونكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه كتاب أبي عبيد من أمثال العرب واضطرار الكلام إليها في مجلد لطيف وجهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبة الفصيح على مقدار النكتة والامتثال لمثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الأمثال كراسة كبيرة ومفاوضة القلب العليل ومنابذة الأمل الطويل بطريقة أبي العلاء المعري ملقى السبيل كراسة ومجاز فتيا اللحن للاحن الممتحن يشتمل على مائة مسألة ملغزة على نحو ما ذكره الحريري وغيره من فتيا فقيه العرب كراسة ونتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم كراسة تحتوي على نظم ونثر في مثال النعل النبوية والصحف المنشرة في القطع المعشرة كراسة ومن تسمية فلقة موحشة وديوان رسائله بسفر متوسط وديوان شعره سفير ومن شعره في الاستعاذة بالله والاستغاثة به

أمولى الموالي ليس غيرك لي مولى   وهل أحد يا رب منك بذا أولى
تبارك وجه وجهت نحوه المنى   فأوزعها شكرا وأوسعها طولا
وما هو إلا وجهك الدائم الذي   أقل حلى علياه يخرس القولا
تبرأت من حولي إليك وقوتي   فكن قوتي في مطلبي وكن الحولا
وهب لي الرضى ما لي سوى ذا مبتغى   ولو لقيت نفسي على نيله الهولا

وفي الشيب من تجنيس القوافي

أنفقت عمري في غي تسر به   مجمعا من قبيح الفعل أوشابا
وللفتى في الشباب النضر محتمل   إذا أخل المرء في الأعمال أو شابا
فهل وراء مشيب حل مفرقه   سبيل ما فات لدى التقصير أو شابا

وفي الشيب وفقد الشباب

تولت ليال للغواية جون   ووافى صباح للرشاد مبين
ركاب شباب أزمعت عنك رحلة   وجيش مشيب جهزته منون

ولا اكذب الرحمن فيما اجنه وكيف وما يخفى عليه جنين
ومن لم يقل ان الرياء يشينه فمن مذهبي ان الرياء يشين
لقد ريع قلبي للشباب وفقده كما ريع بالعلق النفيس ضنين
وآلمني وخط المشيب بلمتي فخطت بقلبي للشجون فنون
وليل شبابي كان انضر منظرا وآنق ممشى اذ حلته عيون
فآه على عيش تكدر صفوه وانس خلا منه صفا وحجون
ويا ويح فودي او فؤادي كلما تزيد شيبي كيف بعد يكون
حرام على قلبي سكون بعده وكيف مع الشيب الملم سكون
وقالوا شباب المرء شعبة جنة فما لي عراني بالمشيب جنون
وقالوا اتى الشيب حدثان ما اتى ولم يعلموا ان الحديث شجون

وكان كامل المروءة كيس العشرة حسن الخلق والخلق جميل الصحبة ممتع المجالسة عذب المنطق وجيها سري الهمة ابي النفس نفاعا بجاهه وماله وعلمه وفيه يقول نشأته وتلميذه الاخص به ابو عبد الله بن الابار رحمه الله

ان شئت يا دهر حارب او شئت يا دهر سالم
فصارمي ومجني ابو الربيع بن سالم

عناها له باسماء الكثير وكان نافرا ليه قبل المعنى بعكسهما وكتب اليه

نعم محارب وسالم وصل معانا وصارم
انا المجن الذي لا تحيك فيه الصوارم
انا الحسام الذي لا يزال للضيم حاسم
فاحكم بما شئت اني بعض صحبي حاكم

وكان رحمه الله من اولي الحزم والجرأة والبسالة والاقدام والجزالة وثبات الجاش والشهامة ومن النغيبة بحضر الغزوات ويباشر بنفسه القتال ويبلي فيه البلاء الحسن وآخرها الغزاة التي استشهد فيها بالكائنة على المسلمين بظاهر انيشة عمل بلنسية على نحو سبعة اميال منها حضرها وحرض المسلمين وقد اختلوا على قتال عدوهم ووزعهم في مكافحته ولم يزل متقدما امام الصفوف زحفا الى الكفار مقبلا على العدو غير مدبر ينادي في المنهزمين اعن الجنة تفرون حتى قتل صابرا محتسبا غداة يوم الخميس لعشر بقين من ذي حجة اربع وثلاثين وستمائة وكان خروجه اليها يوم الاربعاء المتصل به ومولده بخارج مرسية عشي يوم الثلاثاء مستهل رمضان خمس وستين وخمسمائة وسيق الى بلنسية ابن عامين وكان ابدا يقول ان منتهى عمره سبعون سنة لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك واستشهد في هذه الوقيعة جماعة من علماء بلنسية وفضلائها وصلحائها وفقد نحو سبعين من اهل الصف الاول بجامعها الاعظم منهم نفعهم الله بالشهادة وفي تابينهم عموما وتابين ابي الربيع منهم خصوصا يقول ابو عبد الله بن الابار احسن الله جزاءه

الما باشلاء العلى والكارم تقد باطراف القنا والصوارم
وعوجا عليها ماربا وحفاوة مصارع غصت بالطلى والجماجم
تحيي وجوها في الجنان وجيهة بما لقيت حمرا وجوه الملاحم
واجساد ايمان كساها نجيعها مجاسد من نسج الظبا واللهاذم
مكرمة حتى عن الدفن في الثرى وما يكرم الرحمن غير الاكارم
هم القوم راحوا للشهادة فاغتدوا وما لهم في فوزهم من مقاوم
تساقوا كؤوس الموت في حومة الوغى فمالت بهم ميل الغصون النواعم
مضوا في سبيل الله قدما كانما يطيرون من اقدامهم بقوادم
يرون جوار الله اكبر مغنم كذلك جوار الله اسنى المغانم
عظائم راموها فخاضوا لنيلها ولا روع يثنيهم صدور العظائم
وهان عليهم ان تكون لحودهم متون الروابي او بطون التهائم
الا بابي تلك الوجوه سواهما وان كن عند الله غير سواهم
عفا حسنها الا بقايا مباسم يعز علينا وطؤها بالمناسم
وسور اسارير تنير هلاله فتكسف انوار النجوم العواتم
لئن وكفت فيها العيون سحائبا فعن بارقات لحن منها لشائم
ويا بابي تلك الجسوم تواصلا باجرائها نحو الاجور الجسائم
تغلغل فيها كل اسمر ذابل فجر منها كل ابيض ناعم

فلا يبعد الله الذين تقربوا اليه باهداء النفوس الكرا يم
قوافل ابرار قضوا من جهادهم حقوقا عليهم كالفروض اللوا زم
اصيبوا وكانوا في العبادة اسوة شبابا وشيبا بالغواشي الغوا شم
فعامل رمح دق في صدر عامل وقائم سيف قد نبى راس قا يم
ويارب صوام الهواجر واصل هنالك مصروم الحياة بصا رم
ومنفق مال في رداهم راسب بثوبه برجليه راسب في الدما هم
اضاعهم يوم الخميس حفاظهم وكرهم في المازق المتلا حم
سقى الله اشلاء بسفح انيشة سوافح ترجيها ثقال الغما يم
وصل قلبها انبساطات ذكرها فكيف انقباض الرياح النو ا سم
لقد صبروا فيها كراما وصابروا فلا غرو ان فازوا بصفو المكا رم
وما بذلوا الا نفوسا نفيسة تحن الى الاخرى حنين الروا يم
وراقت رفوا والموت يتلع جيده فحيث التقى الجمعان صدق العزا يم
بعيشك طارحني الحديث عن التي اراجع فيها بالدموع السوا جم
وما هي الا غاديات فجائع تعبر عنها رايعات ما تا ثم
جلائل دق الصبر فيها ولم نطق سوى غض اجفان وعض أبا هم
أبيت لها تحت الظلام كانني رمي نصال او لديغ ارا قم
أعار لمن ترجى الاسى غير بارح واصحب من ساهي البكى غير سا يم
واعقد بالنجم المشرق طرفه فيغرب عني ساهرا غير نا يم
واشكو الى الايام سوء صنيعها ولكنها شكوى الى غير را حم
وهيهات هيهات العزاء ودونه قواصم شتى اردفت بقوا صم
ولو برد السلوان حر جوانحي لاثرت عن طوع سلو البها يم
ومن لي بسلوان يحل منفرا بحادث من الارزاء حولي جا ثم
وبين الثنايا والمخارم رمة سرين في الثنايا كيتها والمخا رم
بكتها المعالي والمعالم جهدها فلمنبر العالي بعدها والمعا لم
سعيد صعيد لم ترمه فراقة واعظم بها وسط العظام الرما يم

كان دما اذكى اديم ترابها وقد مازجته الريح مسك اللطا يم
يشق على الاسلام اسلام مثلها الى خامعات بالفلا وقشا عم
كان لم تبت تغشى السراة فناءها ويرعى حماها الصيد عن السوا يم
سقت عليها الدمع احمر وارسا كما تنثر الياقوت ايدي النوا ظم
وسامت فيها الباكيات نوادبا يورقن تحت الليل ورق الحما يم
وقامت في حمل الرزية اهلها وليس فسيم البر غير المقا سم
فوا اسفى للدين اعضل داؤه وايئس من حاسم لمشتراه حا سم
ويا اسفى للعلم اقوت ربوعه واضحى مهدود الذرى والدعا يم
فضى حامل الاداب من ال يعرب وحامي هدى المختار من ال ها شم
خبا الكوكب الوقاد اذ منع الضحى لتخبط في ليل من الجهل قا تم
وخابت مساعي السامعين حديثه كما شاء يوم الحادث المتفا قم
واي بهاء غار ليس بطالع واي سناء غاب ليس بقا دم
سلام على الدنيا اذا لم يلح بها محيا سليمن بن موسى بن سا لم
وهل في حياة متعة بعد موته وقد اسلمتني للدواهي الدوا هم
فيا نادبا يخود دهر محارب وكنت بفي امري دهر مسا لم
اخو العزة القعساء كهلا ويافعا واكفاؤه ما بين راض ورا غم
تفرد بالعلياء علما وسوددا وحسبك من عال على الشهب عا لم
مغرسه فوق السما ومقيله ومورده قبل النسور الحوا يم
تعير مراه لا يشق غباره اذا قاه فاض البحر ضربة لا زم
يفوض منه كل ناد ومنبر الى ناجح مسعاه في كل نا جم
متى صمم الخطب الملم بخطبه كفى صادقا منه باكبر صا دم
له منطق سنا النواحي فربما قان رمته العين صعب الشكا يم
وسحر بيان فات كل مقوه فبات عليه قارعا سن نا دم
وما الروض حلاه بجوهره الندى وراء البرد وشته اكف الروا يم
بابدع حسنا من سحائبه التي تسيرها اقلامه في الرقا يم

يمان كلا عينماه الى العلى تمام حواه قبل عقد التمايم
يروق رواق الملك منه كل مشهد ويحسن وشمائه وجوه المواسم
ويكثر أعلام البسيطة وحده كمال معال الأوجال مقاوم
لقا لزمان عاثر من جلاله بواد من الجلى اصيب بوافيم
منادي الى دار السلام منادم بها الحور واها للمنادي المنايم
اتاه رداه مقبلا غير مدبر ليحظى باقبال من الله دايم
اماما الدين او قواما الدولة تولى ولم تلحقه لومة لايم
وان غابه حساده شرفا به فلن تعدم الحسنا نداء الندايم
فيا ايها المحزون على محله فنزل من ساداتنا كل خاديم
ويا ايها المختوم بالفوز سعيه الا انما الاعمال حسن الخواتيم
هنيئا لك الحسنى من الله انها لكل تقي خيمه غير خايم
تبوأت جنات النعيم ولم تزل تريل الثريا قبلها والنعايم
ولم تال عيشا راضيا او شمائله ترى ما عراها في عراد المتاثيم
لعمرك ما يلي بالاول في العلى وقد جرت الانطار ذيل الهزابيم
وتالله لا ينسى مقاماته في الوغى سوى جاحد نور الغزالة كاتيم
لقيت الردى في الروع جذلان باسما فبوركت من جذلان في الروع باسيم
وجمت على العلياء وسحت وردته فقرت باشتات التقى فوز غانيم
اجرك اثني عنان الاوبة اذا اوي بها ترح الغليل المداوم
وانت تعز اليوم واعزهنة من النوم محزوني الرحال حاليم
لسر غار ما فوضت رحلك ظاعنا وسرت على غير النواجي الرواسيم
وخلفت من يرجو وقاعد بايسا من النصر اثنا الخطوب الضوايم
كاني للاشجان يقرن هواجر بما قاد في من عاديات هواجم
عزمتك موجودا ابعد نظيره فيا عز مفقود ويا هون عاديم
ورمتك مطلوبا فاعيا مناله وكيف بما اعيا مناله لرايم
واني لمحزون الفؤاد صريعه خلاف السان قلبه عند ساليم

وعندي الى الفيا له شوق مبرح كواني من حامي الجوى بوقشاجيم
وفي خلدي والله ثكلك خالد الية بر لا ابيتة اثيم
ولو ان في قلبي مكانا للسلوة سلوت ولاكن لا اسلو لهايم
كلمتك ان لم اقض نحبا الحقها ومثلي في امثالها غير كاليم
يطالبني فيك الوفاء بغاية تموت لها حيطانك المراسم
فابكي اتلو بالقراءة كما بكى زياد لقبرين بنصر وجاسيم
واعبدان متازه وبني عنبرة بعلياء نوتا بين قيس بن عاصيم
وهذي المراثي فروبيت برسمها مسمة جند الوجن المشاهيم
فما انتها راقيا بيد فابل اكتب عليها خافضا فيهم لاثيم

LORENZO

نحوثن — وانشدتها على شيخنا ابي الحجاج بن حكم رحمه الله بمراكش وانشدتها على قايلها رحمه الله بمنزله داره ببلنسية **سليمن** بن موسى بن سليمن بن علي بن عبد الملك بن الحسن بن عميرة بن طريه بن أشكور نه اما ذو من مرسين ابو الحسن بن بزطله له رحلة الى المشرق حج فيها وعاد الى وطنه وكان فقيها ورعا زاهدا واستقضاه بمرسية ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي جعفر ايام تأمره بها وهو اول من شاور ابا بكر بن ابي جمرة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمس مائة

سليمن بن نام ابو الربيع روى عن ابي الحسن شريح

سليمن بن يحيى بن سعيد بن يحيى المعافري سرقسطي سكن قرطبة ابو داود وكان ربما يكنى ابا الربيع قال قلما قرأت على ابي داود الهشامي قال لي تكنّ بكنيتي فكان له تلا بالجزيرة الخضراء على ابي بكر بن المفرج المر بوبلة وبشرق الاندلس على ابي الحسن الحصري وابن الدش وابي الحسين يحيى بن البياز وابي داود بن نجاح وروى عن ابي القاسم خلف بن مدير وابي محمد قاسم بن عبد العزيز الفواتن لقيه بقاس واجاز له أبو الحسن العبسي وابو عمران الفاسي المقرئ ولقيه بالمرية روى عنه ابا بكر ابن خير وابن محمد بن معاذ وابن مالك والفتح بن اسمعيل وابا الحسن ابن الضحاك وابن مومن وابن ناصر وعقيل بن العفل وابو زيد السهيلي وابو العباس الشنتريني وأبو القاسم خلف بن عيسى الزهري ومحمد عبد الله الفنكري وابو محمد عبد الصمد

ابن يعيش الغساني وأبو محمد ابن الشواذكي ومحمد بن شعيب بن سليمن بن خالص اليحصبي
والحسن بن احمد بن لمين وعلي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حربون وابنه عبد المنعم بن علي
وكان مقرئا مجيدا مجودا ماهرا حتى كان يعرف بابي داود الصغير لينا هينا
متواضعا متقللا من الدنيا اقرأ القرآن ودرس العربية بمسجد ابن السقاء من قرطبة
وهو مسجد العطارين زمانا وأسن وعلت روايته وقصده الناس للاخذ عنه وانفرد
في وقته بروايته عن الحصري وقد تكلم فيه بعضهم فيما ذكر ابو محمد ابن القرطبي
وتوفي بعد الاربعين وخمسمائة **سليمن** بن يحيى بن سليمن بن زكريا مسعول
مفتوح وذال المفتوح مشدد وراء القيسي اشبيلي مرشاني الاصل ابو عمرو
ابي قرة بكسر الذال الثقل واسكان القاف المعقود وضم الذال الثقل وهاء
سكت تلا على ابي القاسم بن ابي هرون وروى عن ابي محمد بن حوط الله واخذ علم الكلام
والفقه واصوله عن ابي الحجاج بن نمون والعربية عن ابي علي بن الشلوبين واجاز
له ابو الحسن الفشكلي وكان فقيها حافظا ولي خطة الشورى مرارا ودرس
الفقه باخرة وتوفي في رمضان ست واربعين وستمائة اثر خروج المسلمين من الحصار
ودفن بطريانة **سليمن** بن يحيى التميمي اشبيلي ابو عمرو الدفنة بدال
مكسور وفاء معقود ساكن وذال مضموم وهاء سكت روى عن ابي العباس
بن محمد بن مقدام **سليمن** بن يوسف بن عوانة ويقال ابن عوان الانصاري
ماردي ابو الربيع روى عن ابي عبد الله بن مكرم البكري وابي علي منصور بن
الخير وابي محمد ابن سعدون الضرير وابن البسيد روى عنه ابو جعفر بن زكريا
بن مسعود وابو عمرو حسان بن احمد وكان مقرئا متقنا نحويا فاضلا زاهدا
عاكفا على اعمال البر حريصا على نشر العلم وافادته **سليمن** بن البونتس
شاطبي سكن بلنسية واصله من ثغرها ابو الربيع روى عن بعض اصحاب ابي عمر
بن عبد البر روى عنه ابو بكر بن عقال **سليمن** بن الخراساني طليطلي خرج
منها عند تغلب الروم عليها فاوطن اشبيلية روى عنه ابو بكر بن غزير وكان
مجودا فقيها ذا معرفة بالنحو واللغة درسهما احيانا وصنف في الحديث
مصنفا كبيرا اكمل منه اربعة اخماسه في ثمانية اسفار وتوفي قبل اكمال

المقرئ الجعفري روى عنه علي بن محمد بن سليم **سليمن** بن جعفر بن سليمن
بن ابي امية الحضرمي اشبيلي ابو ايوب روى عن ابي الحجاج الاعلم وكان
من اهل العلم والادب واولي النباهة والوجاهة ببلده واتفق اهل اشبيلية
على تقديمه للقضاء اثر صرف ابي القاسم بن منظور عنه سنة خمس مائة
فاجاب اليه بعد توقف فاستعفى من حينه فاعفي وقدم ابو عبد الله بن
شبرين وكان ابو العلاء بن زهر يغض مكانه وجرت بينهما مداعبات بالشعر
وهو الذي خاطب امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين عن اهل اشبيلية
يعلمه باستشهاد اميرها عمر بن مقور بقتل الروم اياه في رجب سنة
وعشرين وخمس مائة ومستصرخا بعلي بن يوسف **سليمن** بن حبيب
البيري روى عن عبد الملك بن حبيب **سليمن** بن حرب الله بن ابي هريرة
المعافري ابو الوليد روى عن القاضي ابي بكر بن العربي **سليمن** بن حزم المريني
ابو ايوب روى عن ابيه وكان فقيها مدرسا حيا بعد العشرين واربع مائة
سليمن بن حزم السبتي مروي ابو الربيع سمع ابوي علي الغساني وابن سكرة
وعليه نزل الغساني بعقبة بجانة عند وصوله اليها سنة ست وتسعين
واربع مائة مستشفيا من العلة التي اصابته اخر عمره ولم تفارقه حتى
قضى نحبه وفي دار سليمن هذا سمع منه الناس وكان هو وابو القاسم بن ورد
اكثر القارئين عليه حينئذ قراءة وقرأ عليه حينئذ غيرهما **سليمن** بن
حسان قرطبي ابو ايوب بن جلجل سمع الحديث بقرطبة سنة ثلاث واربعين
وثلاث مائة وهو ابن عشر سنين على ابي بكر احمد بن الفضل الدينوري وابي الحزم وهب
بن مسرة الحجاري وابي زكرياء بن الشامة بمسجد ابي علاقة وبجامعها وبالزهراء
وغيرها مع اخيه محمد بن حسان ثم ترعرع وسمع من ابي عمر احمد بن سعيد
الصدفي المنتجيلي وابي عبد الله بن هلال وابي ابرهيم اسحق بن ابرهيم
والاصبغ عبد الوارث واخذ العربية عن محمد بن يحيى الرباحي كتاب سيبويه
سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وهو كان اخر القراءة عليه وصحب ابا ايوب
سليمن بن ايوب الفقيه وابا بكر بن القوطية وغيرهما وعني بالطب اتم

عناية وهو ابن أربع عشرة سنة وأفتى فيه ابن أربع وعشرين وصنّف فيه كتبا جليلة النفع

وجمع كتابا في طبقات الأطباء والحكماء والفلاسفة القدماء والإسلاميين أفاد به وفرغ منه صدر سبع وسبعين وثلاث مائة أخذ عنه سعيد بن محمد الطليطلي ابن البغونش ومولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة **سليمن بن الحسن** بن أبي الخطاب أبو الربيع أخو أبي الحسن روى عن أبي جعفر بن عبد الرحمن بن جحدر **سليمن بن خشين** بن يوسف الأنصاري الأردي أبو مروان الشيبي رحل إلى قرطبة سنة ست وخمسين وأربع مائة فلقي أبا عبد الله بن عتاب وأبا عمر بن القطان وأبا القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ولقي بشرق الأندلس أبا العباس العذري وأبا عمر بن عبد البر وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وأخذ عنهم ثم انصرف إلى الأردة روى عنه أبو محمد القلني وأبو الوليد يحيى بن سليمن وكان محدثا مكثرا فقيها مشاورا واستقضي ببلده وتوفي سنة ثمان وخمس مائة وقد قارب المائة **سليمن بن حكم** بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي قرطبي أبو الربيع تلا القرآن وأخذ النحو واللغة عن أبي جعفر بن يحيى وأبي عبد الله البكري الأقليجي وروى الحديث عن أبوي عبد الله ابن حفص وابن الفخار وأبي عمر بن عات وأبوي القاسم ابن بشكوال والشراط روى عنه أبو القاسم ابن الطيلسان وحدث عنه بالإجازة شيخنا أبو الحسن الرعيني وأبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة وكان كبير عاقدي الشروط بقرطبة يقعد لذلك بدكان عند باب المسجد المنسوب إلى بدر مبرزا في العدالة والضبط وحسن الخط عارفا بنوازل الأحكام أديبا كاتبا مجيد البارع في النظم ونظم باقتراح أبي القاسم بن الطيلسان أرجوزة مزدوجة في الفقه شهرته بالإجادة فيما ضمنها مسائل الخلاف الصغير للعتبي وأبوابه **ومن نظمه** قصيدة يثني فيها على الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ويصف اتقانه في تصنيف صحيحه وهي مما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله قال أجاز لي حملهما عنه ناظمهما فيما أذن لي فيه وأنشدنيهما صاحبنا أبو القاسم بن الطيلسان قال أنشدني شيخنا أبو الربيع بن حكم لنفسه

تحرّى بإتقان الرواية مسلم وأوضح في الإسناد ما هو مبهم
وأبدع في علم الحديث مجاليا أبان بها ما لم يكن قبل يفهم
وخرّج من محض الصحاح مصنفا به كل من يروي الأحاديث مغرم
فساد بكل المسندين بفاقهم وأربى عليهم حين جاد وقدموا
لقد أخمد الكتب السنية ذكره كما خمدت في طلعة البدر أنجم
فيا طالبا للعلم دونك مسندا صحيحا به من علة الوهم تسلم
فما بعد فرقان هدينا بنوره أجل وأعلى منه قدرا وأعظم
علينا بمجموع من العلم فاغتنم فما مثله من مسند الوحي تغنم
به تهتدي مما استضاءت بنوره إذا ما دجا ليل من الجهل مظلم
فلا تعتمد إلا عليه فإنه على كل ديوان يروّى مقدم
جزى الله خيرا مسلما وأثابه بأكرم نزل خالدا فيه ينعم
تمرّس لعلم لم يزل فيه قدوة وما كان إلا للهداية يلهم
لئن فارق الأبصار مرأى عيانه فما نوره مرأى البصائر يعدم
عليه سلام الله ما حج راكب وما طاف بالبيت المحرم محرم

تلقى أم القسم في البيت الذي قبل الأخير بما تتلقى به أدوات الشرط غفلة منه جرها عليه اعتياد الشرط الذي قد دخلت عليه أم القسم والعرب إنما تراعي في هذا الباب ما تصدّر به الكلام وتخرجه عن هذا أن عوّض اللام من ما باللام وأنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله لأبي الربيع بالإسناد المتقدم إليه

يفرح الإنسان لأيامه تمضي لما يرجوه من آماله
وهو على الدرهم يبكي دما أن خاله يذهب من ماله

مولده بقرطبة سنة ست وأربعين وخمس مائة وتوفي بها ضحى يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالربض القبلي

من قرطبة قال ابن الابار وقد ذكر وفاته ولم يذكر مولده وقد قارب
الستين وقال ذكر وفاته وأكثر خبره ابن الطيلسان **قال المصنف**
عفا الله عنه نقلت تاريخي مولده ووفاته من خط أبي القاسم بن الطيلسان
وهما يدفعان قول ابن الابار ويخالفانه ويقتضيان انه توفي ابن ثلاث
وسبعين سنة أو نحوها فتأمله والله الموفق **سليمن بن خلف بن تشمار**
أبو داود وأبو الربيع روى عن أبي عبد الله بن يحيى وأراه الرباحي النحوي
سليمن بن خلف بن دعيم الكلبي أبو الربيع روى عن أبي بكر بن العربي
سليمن بن خلف بن سليمن بن محمد الحضرمي اشبيلي أبو الحسن المفوفي بفتح
الميم وفاءين بينهما واو مد منسوبا روى عن أبي الاصبغ عيسى بن أبي البحر
وأبي محمد الباسي وأبي بكر بن العربي وأبوي الحسن شريح ومحمد بن الوزان وأبي
عمر المتوني وأبي عبد الله مكي بن وهيب وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان
الباجي روى عنه ابن أخته الحاج أبو بكر بن علي وكان مقرئا مجودا مشاركا
في الفقه عاقدا للشروط وذكر أن أبا بكر بن الجد كان يعتمده ويغض منه
وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة **سليمن بن خلف بن فتحون** أوريولي
أبو   تفقه على أبي الوليد بن ميقل بمرسية حدث عنه ابنه أبو القاسم
خلف صاحب الوثائق وتلميذه أبي بكر منه إجازة **سليمن بن خلف حجاري**
أبو الربيع الكتاني روى عن أبي محمد القاسم بن الفتح الحجاري الريولي روى عنه
أبو عبد الله بن عثمن بن حسين البكري سنة خمس وستين وأربع مائة
سليمن بن الخلف روى عنه أبو القاسم بن أبي رجا **سليمن بن خليفة بن**
عبد الواحد الأنصاري مالقي أبو الربيع روى عن أبي المطرف عبد الرحمن
بن السليم روى عنه ابنه أبو عبد الله القاضي **سليمن بن داود بن عبد الرحمن**
بن سليمن بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرءوف بن حوط الله الأنصاري
الحارثي أندي أبو داود وأبو الربيع التويزي بضم التاء المثلثة وفتح الواو
واسكان الياء المنقوط وزاي منسوبا تلا بالسبع على أبي الحسن بن محمد بن
هذيل وأكثر عنه وأبي محمد بن سعدون الضرير وبعضها على أبي بكر جعفر بن

[illegible]
بيمن الله

الحسين بن أبي البقاء وروى سماعا عن أبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش
وابن النعمة وابن عبد الناس وأبي الوليد بن الدباغ واختص به وغيرهم روى
عنه ابناه أبو محمد وأبو سليمن وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن
التلاوة له ملازما اقراءه وتعليمه فاضلا متواضعا والمسجد الذي كان
يؤم به في صلاة الفريضة ويقرئ فيه القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي
الربيع إلى أن تغلب الروم على أندة سنة أربعين وستمائة أو نحوها مولده
سنة ثمان وخمسين مائة وتوفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع
وستين وخمس مائة **سليمن بن داود بن يوسف بن علي بن محمد الاسلمي**
الشي أبو داود بن فرتيب بضم الفاء وسكون الراء وضم التاء المعلو
وكسر الياء بواحدة وياء مد وباء بواحدة روى عن محمد بن يوسف وأبي العباس
بن سلمة وله رحلة حج فيها **سليمن بن رحيق** الأنصاري اندلسي أبو بكر
سمع بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي
سليمن بن سعيد بن عمرو بن سعيد العبدري داني أبو الربيع اللوشي بشين
معقود روى عن أبيه وأبي داود الشامي وأبي علي الصدفي وكان فاضلا
خيارا فيه غفلة واستقضي بدانية ثم صرف سنة أربعين وتوفي في
شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمس مائة بدانية وقد نيف على
السبعين **سليمن بن سليمن بن بكر البلوي** قرطبي أبو داود روى عن
محمد بن عمر بن سليمن الأنصاري وأبي عبد الله بن الشنتريني وكان مقرئا
سليمن بن سليمن بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي اشبيلي أبو أيوب
وهو ابن أخي إبراهيم بن حجاج صاحب اشبيلية أخذ عن أبي عبد الله بن الفارج
وغيره وكان أديبا حافظا للأخبار القديمة حسن الاقتصاص لها خطيبا
بليغا شاعرا وقال الشعر بعد ما أسن فأحسن وجود وتوفي سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة **سليمن بن طاهر بن عيسى** اندلسي أبو الربيع روى
عن أبي عمرو المقرئ روى عنه أبو الحسن علي بن محمد التجيبي نزيل طبرية من بلاد
الشام قال أبو عبد الله بن الابار حكاه أبو عبد الله الفيجاطي قال وفيه

عشر بيد نصر **سليمن** بن عبد الله بن سليمن بن داجب الجشمي كذا وجدته
ولعله الخشني الآتي ذكره بعد إن شاء الله **سليمن** بن عبد الله بن علي بن
عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك الأزدي مرسي أبو أيوب بن بركله روى عن
أهل بلده وكان حسن السمت حلو الشمائل نحويا محققا ورعا فقيها
متفننا متعيشا من فائدة ضيعة له كان يتصرف في بعلها وسقيها توفي
بقريته بني أشكورنه يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان
أحد وثلاثين وخمسمائة عن ثنتين وثمانين سنة ونقل إلى داره بربض ابن فرشين
وصلى عليه يوم الخميس غد يوم وفاته ابنه الكبير عبد الله وواراه هو والحاج
أبو محمد عبد الله بن موسى بن بركله بروضتهم جوفي المسجد المغبر المنسوب
بناؤه إليهم **سليمن** بن عبد الله بن حفصيل الأسدي سرقسطي من آل
حفص بن سليمن الفارسي صاحب عاصم الكوفي أبو الوليد ولي قضاء بلده
بعد تغلب الروم عليه وكان فقيها أديبا شاعرا **سليمن** بن عبد الله التجيبي
خضراوي أبو الربيع الخشيني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين وياء التصغير
ونون منسوبا إلى خشين قرية بغربي مالقة كذا يقال فيه أعني مصغرا قاله
ابن الأبار وقال والخشني دون تصغير قرأت بخطه روى عن أبي بكر عياش بن
الخلوف وأبي جعفر بن يحيى وأبوي عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري مستوطني
ميورقة وابن عمر بن أزهر النفزي المقرئين وأبي العباس بن إبراهيم بن
مسلمة المعافري الدقاق وأبي القاسم خلف بن الأبرش وأجاز له أبو محمد بن
عتاب روى عنه يوسف بن أحمد البهراني وأبي عبد الله بن يوسف ابن الجزع
وحدث عنه بالإجازة ابنا أخويه الله أجاز لهما سنة ثلاث وثمانين وخمس
مائة وكان من أئمة التجويد للقرآن العظيم حافظا لوجوه القراءات ذاكرا
لما ذاكره وأخذ من النحو ورواية الحديث عدلا فاضلا **سليمن** بن عبد الرحمن
بن أحمد بن عثمن العبدري بُرياني بضم الباء بواحدة وشد الراء وكسرها
وياء مشفوع وألف ونون منسوبا استوطن بلنسية أبو الربيع البرياني
سمع أبا علي الصدفي ورحل وأدى فريضة الحج وأخذ هنالك عن أبي عبد الله بن

عرضه منه سنة إحدى وخمس مائة **ساجة** بن خلف بن ساجة أبو الحسن
روى عن أبي الوليد الوقشي **ساجة** بن محمد بن ساجة روى عن أبي عبد الله بن
سعدون القروي **سماع** بن إسماعيل بن سالم الداخل إلى الأندلس ابن هانئ بن
مسلم بن أبي مسلم الخولاني له رحلة إلى المشرق لقي فيها سفين بن عيينة روى عنه
بقي بن مخلد **سماعه** بن عبد الله قرطبي معدود في القراء أصحاب الألحان
بها **سمجون** بفتح الميم وجيم بن عبد الله بن أحمد بن سمجون روى عن أبي محمد بن
عتاب **السمح** بن محمد بن السمح المعافري إشبيلي كان من أهل الفقه والحفظ
للمسائل مع العدل والفضل حيا سنة خمس وخمسين وأربع مائة **سمح** بن محمد
بن السمح جياني روى عن بقي بن مخلد وكان فقيها حافظا جانحا إلى الحديث
ومذهب الشافعي **سمعان** بن محمد بن علي بن سمعان بن علي إشبيلي كان فقيها
عاقدا للشروط عدلا حيا سنة تسع عشرة وستمائة **السميدع** بن غالب
سوار بن كارو مولى عبد الرحمن بن معاوية قرطبي له رحلة حج فيها ودخل
البصرة ولقي الأصمعي ونظراءه وانصرف وأدب الحكم بن هشام **سوار**
بن محمد بن سوار سرقسطي كان من نبهاء فقهائها وآخر من سمع على أبي عمر
الطلمنكي بخلاف السنة **سوار** بن يوسف بن سوار المرادي طليطلي أبو محمد
روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل **سهل** بن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن
سعيد أبو الوليد روى عن أبي محمد بن عتاب **سهل** بن أحمد بن محمد الخولاني
قرطبي أبو القاسم سمع على أبي زكريا بن عائذ وأبي القاسم خلف بن قاسم
وأبي محمد بن قاسم القلعي وغيرهم من مشيخة بلده الجلة وكبارهم وأبي المطرف
بن فطيس واختلف معه إلى شيوخه وساواه في الأخذ عن أكثرهم وكتبت له الكتب
من ذوي العلم باستماع غيره وكان وراقا حسن الخط جيد الضبط توفي في حدود
أربع مائة **سهل** بن أمية الأزدي حدث عنه أبو عبد الله بن المعز اليحصبي
الميورقي ذكره ابن الأبار وما تحقق لي أهو أندلسي أم لا **سهل** بن عبد الله
الأسدي من ناحية جيان وهو والد القاضي أبي الأصبغ عيسى كان معدودا
في أهل العلم موسوما بالخير والصلاح وتولى الخطبة والصلاة بجامع حصن القلعة

أبو الحسن م

وروى عنه م

وبه كان سكناه وتوفي سنة اربعين واربع مائة

سهل بن عبد الرحمن اندلسي مات بها سنة ست وعشرين وثلاث مائة قاله الحميدي

سهل بن محمد بن سهل بن احمد بن مالك الازدي غرناطي ابو الحسن روى ببلده عن خاله ابي عبد الله بن عروس وخال امه ابي بكر يحيى بن محمد بن عروس وابي جعفر بن حكم وابي الحسن بن كوثر وابي خالد يزيد بن رفاعة وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وبمالقة عن ابي زيد السهيلي وابي عبد الله بن الفخار وبمرسية عن ابي عبد الله بن حميد وابي القاسم بن حبيش وباشبيلية عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي العباس ابن مضا والجراوي الشاعر وابي الوليد بن رشد قرأ عليهم وسمع واجازوا له واجاز له من اهل الاندلس ابو محمد ابن عبيد الله نزيل سبتة وعبد الحق ابن الخراط نزيل بجاية ومن اهل المشرق جماعة منهم اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجنزوي وبركات بن ابرهيم الخشوعي ابو الطاهر وعبد الرحمن بن علي بن سلامة بن يوسف بن علي القضاعي البلوي وابن علي بن المسلم وعبد الوهاب بن علي بن علي ابن سكينة ابو احمد والقاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ابو محمد والحمدوني ابن اسمعيل بن علي بن ابي الصيف ابو عبد الله وابن ابي سعد الحراني وابن يوسف بن علي الغزنوي ابو الفضل ويحيى بن فضر بن محمد الكرماني روى عنه ابا جعفر ابن خلف والطوسي وابن سعد القزاز وابو الحسن العشبي وابوا عبد الله ابن ابي بكر البري وابن الغماز وابوا محمد عبد الرحمن بن برطله وابن محمد بن هرون وابو القاسم بن نبيل وابو يعقوب بن ابرهيم بن عقاب وحدثنا عنه من شيوخنا ابو جعفر الطباع وابو الحجاج بن حكم وابو الحسن الرعيني وابو علي الناظر وكان من اعيان مصره وافاضل عصره تفننا في العلوم وبراعة في المنثور والمنظوم محدثا ضابطا عن اتقنه ثبتا حافظا للقران العظيم مجودا له متقدما في العربية وافر النصيب من الفقه واصوله كاتبا مجيد النظم في معرب الكلام وهزليه ظريف الدعابة مليح التندير له في ذلك اخبار مستطرفة متناقلة داجة وبشار متين الدين تام الفضل واسع المعروف عميم الاحسان تصدق عند القرب من وفاته بجملة كبيرة من ماله ورباعه وله وفادة على مراكش وامتحن بالتغريب عن وطنه بسعي بعض حسدته عليه فاسكن مرسية مدة طويلة الى ان هلك بالمرية ابو عبد الله محمد بن يوسف بن هود المدعو بأمير المسلمين الملقب بالمتوكل على الله اخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة فيسرح ابو الحسن سهل الى بلده في رمضان السنة وانشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله بمراكش قال انشدني بمرسية لنفسه ملمحا بمحنته يعني ابا الحسن سهل بن مالك

ادافع همي عن جوانب همتي وتابى هموم القاربين على الدفع
والتمس العتبى وحينا اعاتب وصرف الليالي والحوادث في جمع
واني من عزمي وحزمي وهمتي وما رزقته النفس من كرم الطبع
لفي منصب تعلو السماء سماته فتثبت نوراني كواكبها السبع
عدا صرف دهر اذ علا فاذ ابه تراب لنعلي أو غبار على شمع
تدرعت بالصبر الجميل واجلبت صروف الليالي كي تمزق لي درعي
فما ملأت قلبي ولا قبضت يدي ولا فتنت لحظي ولا اقصرت قرعي
فان عرضت لي لا يفوه بها فمي وان زحمت لي لا يضيق لها ذرعي

في ثالث هذه الابيات تضمين وهو عند النقاد عيب وانث السبع في قافية الرابع غفلة وحكمها التذكير قال شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه وقرأته عليه دخلت عليه بمرسية وبين يديه شمامة زهر فانشدني لنفسه

وحامل طيب لم يطب بطيبه ولكنه عند الحقيقة طيب
تالف من اغصان اس وزهرة من صفتيه زاهر ورطيب
تعانقت الاغصان فيه كما التقى حبيب على طول النوى وحبيب
وان الذي ادناه بعد افتراقه الى ليسر في الوجود عجيب
مناسبة للبين كان انتسابها وكل غريب للغريب نسيب
فبالامس في اشجاره وبداره وباليوم في دار الغريب غريب

وانشدني شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال انشدني ابو الحسن يعني هذا لنفسه

منغص العيش لا ياوي الى دعة من كان في بلد او كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يسكن الى احد

وكان كريم النفس نزيه الهمة خصيب الراحة شريف الطباع وجيهًا مبرورًا معظمًا عند الخاصة والعامة وفيه يقول الكاتب أبو زيد الفازازي

عجبًا للناس تاهوا بمشتبهات المسالك
وصفوا بالفضل قومًا وهم ليسوا هنالك
كثر الفضل ولكن صح عن سهل بن مالك

نقلتها من خط شيخنا أبي الحسن الرعيني وأنشدتها عليه قال أنشدنيها الفقيه أبو زيد الفازازي لنفسه وانتحلها أبو بكر الجلياني وكذب سامحه الله ومحا سيئه رحمه الله كثيرة وفضائله جمة أنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال أنشدني لنفسه غير مرة

نهاري في بحر السفاهة يسبح وليلي عن يوم الرفاهة يصبح
وفي لفظ الدعوى ولست إزاءها من الفعل الزاكي دليل مصحح
إذا لم توافق فعلة منك قوله ففي كل جزء من حديثك تفضح
تنح عن الغايات لست من اهلها فما هو إلا الهوينا في سلوكك أوضح
إذا كنت في سن التشيخ غير صالح ففي أي سن تغتدي لك تصلح
إلى كم أماشيها على الرغم غاية يصيب المزكى عندها والمجرح
لها وعليها لا تنوء وإنني فتحسن في عين البصائر وتقبح
عسى وعسى يدنو فالتمس الرضى وأقرع أبواب الرشاد فتفتح
فقد ساءني بالذنب أنا أهله وفضلك يا مولاي يعفو ويصفح

ومما اختار من شعره قوله وهو بسبتة يتشوق إلى الجزيرة بعد قفوله من مراكش

لما حللت بسبتة قيد النوى والقلب يرجو أن تحول حاله
والجو مصقول الأديم كأنما يبدي الخفي من الأمور صقاله
عاينت من بلد الجزيرة مكنسًا والنجم يمنع أن يصاد غزاله
كالشكل في المرآة تبصره وقد قربت مسافته وعز مناله

وأنشدني شيخنا أبو الحسن الرعيني قال أنشدني أبو الحسن يعني من النفسيه في التحريض على التماس العلم وأوصى به أحد بنيه

العلم شيء حسن وكن له ذا طلب وابدأ بالنحو وخذ من بعده بالأدب
فإن أردت بعد ذا جاهًا وحظ مكسب فاقصد أصول مالك واحفظ فروع المذهب

وفي وصف شمعة

وأمثل يوم قد نعمنا بحسنه مذهب أثناء المروج صقيل
إلى أن بدت شمس النهار تروعنا بسير صحيح واصفرار عليل
ولما توارت شمسه بحجابها وآذن باقي نورها برحيل
وغابت فكان الأفق عند مغيبها كقلبي مشوق الفقد خليل
أتانا بها صفراء يسطع نورها فمزق سربال الدجى بفتيل
فردت علينا شمسنا وأصيلنا بشبه شيء في شبيه أصيل

وكان أبو القاسم أحمد بن عمر بن ورد كثيرًا ما ينشد في تفريط طلبة العلم وبركة تلاقيهم للمذاكرة

إذا اجتمعوا جاءوا بكل فضيلة ويزداد بعض القوم من بعضهم علما

فوطأ له أبو الفضل عياض بقوله

ولله قوم كلما جئت زائرًا وجدت نفوسًا كلها ملئت حلما وزاده
أولئك مثل الطيب كل له شذى ومجموعه أذكى أريجًا إذا شما بعده

قال شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله وزاد شيخنا أبو الحسن سهل بن مالك رحمه الله علية

نفوس على لفظ الجلال مقيمة فتبصرها خرسًا وتعقلها سلما

قال شيخنا أبو الحسن الرعيني وزاد شيخنا أبو بكر محمد بن عتيق اللاردي رحمه الله

تعاطوا كؤوس العلم في روضة التقى وكلهم من ذلك البر رابطما

وكلامه نظمًا ونثرًا جيد كثير وصنف في العربية كتابًا مفيدًا رتب الكلام فيه على أبواب كتاب سيبويه وله تعاليق نافعة على المستصفى في أصول الفقه إلى غير ذلك من فوائده مولده عام تسعة وخمسين وخمس مائة وتوفي بغرناطة منتصف ذي قعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وزعم ابن الأبار أن وفاته كانت سنة أربعين وستمائة وليس بشيء ولله تلميذه الكاتب الأبرع الشاعر المجيد أبو عبد الله بن الجنان رحمه الله إذ كتب إليه يعزيهم في مصابهم بفقده ويحضهم على الصبر من دعوته ونسكاب الدموع السواجم فدعوت جميل الصبر دعوة آمر

مهدي

استقلال

أصبرٌ جميلٌ في فجيع حوادث خلعن على الأنوار ثوب الحوا لي
تنكّرت الدنيا على الدين ضلة ومن شيمة الدنيا تنكّرها رلي
بضمها حكم الردى بردائه فتلا وهذا هو الذي في الهوا لي
عفا كل منها ومنه فأصبحا شريكين عنا في بلى مُدّة ا رلي
فلا بهجة تهدي مسرة ناظر ولا بهجة تهدي مهجة سا لي
وما انتظم الاسلام الا يودنا بأن فرقنا نثر النجوم الشوا بلي
وأن لمنشور الوجود انطواء بكفن فناء للفناء مسوا ثلي
أما فرعلمنا والعقول شواهد بأن انقراض العلم أصل المها لي
إذا أذهب الله العلوم وأهلها فما الله للزهر الجهول بتا رلي
هل العلم إلا الروح والعلم جثة وما الجسم بعد الروح بالمتما بلي
وما راعني في عالم الكون حادث سوى حادث في عالم به مرا رلي
إذا أدركته للمنايا قضية قضت باستلاب للأماني مرا رلي
لذلك ما أبكي كل في متيم أتيم ما أبقى الأسى فعز ما لي
وسهل عندي أن أرى الحزن ما لكي مصابي بالقياس سهل ما لي
امام هدى كنا نقيل لرايه كتقليد رأي الشافعي وما لي
همام نرى كنا عمرنا ساحة يساجل ذرات العهاد الحوا ثلي
احفا فضل الالجلال وفوضت مبان معال في السماء سوا ملي
وأقبر في بحر من الحبر ربعه وعمر قبر مفرد بالدكا دلي
وغيب طود في ضريح ملحد وغيض بحر في ثرى منسلا حلي
وواري سنى شمس المعارف غيهب من الخطب يودي بالشموس الزوالي
إذا اتمنا الناعي لذا الشكل لا تعه بما أنما أم الزواهي الدوا هلي
لعلّ الذي نعى الناعي متكرب فكم ناحل من قبل فيه وما حلي
فكذبهم يا ليت أنا مثلهم تواتر أخبار وصدق مقا لي
فيا حسرتا للقول الذي كذبته ويا قبحه والصدق بادي الشما لي
لقد رجعوا فيه وقلبي واجف مخافة تصديق الظنون الأوا بلي

كأن كمال الفضل كان يسوؤهم فأبدوا على نقص هوى متما لي
كأنهم مستبكون ليومه كما استبكأ المصبور منه با تلي
كأنهم مستمكرون لعارض كعارض عاد للتجلد عا رلي
بلى إنهم فرادهضوا الرزية تضعضع ركن الصابر المتما لل
فقد كان إقرارا نذروا يوقوعه بهل تغيره للدهر صولة فا تلي
مصاب مصيب للقلوب بسهمه رمى عن قسي الليالي عوا تلي
بكت حزنا الغبراء فيه واشعرت بأن معنا الخضراء ذات الحبا يلي
على علم الاسلام فقامت نوادب بهتن هتال أو بهتن مضا حلي
فمن سنة سنت على الناس ربها ومكرمة ناجت لاكرم ها لي
ومن آية تبكي منير صحيحها إذا قام في جنح من الليل حا لي
ومن حكمة ترثي لفقد مخبر ليتنبأ عما السلسان في الارض سا لي
فيا أسفي من للمدرس رسومه ومن لمنيع عنده تلك المعا رلي
ومن للواء الشرع يرفع خفضه ويمنع من تزييفه كعب ها تلي
ومن لكتاب الله يدرس وجهه ويقبس منه النور غير متا رلي
ومن لحديث المصطفى ومآخذ ببينها في فهمه ومثا رلي
ومن ذا يزيل اللبس في متشابه ومن ذا يزيح الشك عن متشا بلي
ومن للنزاع المفرطات بكفه فصارت كهول الشر مثل الهبا زلي
ومن للمراقي البيض كانت بذكره تجاوبت الأملاك سبل السما يلي
ومن لمقام الحفل يصدع بالتي تقص لنفس من جناح المتى ا رلي
ومن لمقالات النضار مغالط لابريزه التبيين لا للمتبا يلي
ومن لمقال الذكرت بنائه فقال وإن تنشر بمشكلة فا رلي
ومن لجلال كرمت وضرائب ضربن بفرح في غيابات الضرى ا يلي
ومن لشعار الزهد أخبى والغنى ففي كمه قطر البقيل وما يلي
ومن لشعاب المجد أو لشعوبه إذا اختلطت سادا أنه بالقنا لي
الا ليت من واكفف عويلا وقد فما بعد تسهيل في العلى من مشا رلي

بخطه في حلب

اصبنا فبالله فيه وانما اصبنا الغمر في الرزين والعوا لي
فنادى باقلام المحامد افصحي فلا تدوران زال نطق مرا رلي
وصح بالسنا اليوم افوت منزلا بوكه في المنازل ابوكه في السنا بلي
على هذه حادم الحمام محلقا ثمانين حوزا كالقزو المضا حلي
فسالمه في معرك الموت خادعا وحاربته اذ جار ضنك المصا رلي
كذلك الردى ممن يشاكل فانه محل لجيش ناهب العيش نا هلي
سبى سبتا فرثا وحي السكاسل ولم تزل عن خوز لخان وا لي
وامنى من اهنا في البرايا جموعها والفى التراب الرغم فوق البرا ملي
سوا ابنه ان يحصوا بقاك من الناس ناس للشقى او فنا بلي
ولو انه ارعى على في كرامة لا ارعى على المختار نجل العوا تلي
ولو راعى عمر تكامل البه لما راح نوحا في اليمنين الذ تحا دلي
وما من سبيل للدوام وانما خليفنا لا رخاء المنون الـه وا هلي
فيا ال السهل او بنيه مخصصا نزا عموم في عموم تتوا الي
اعزكم اني لما فوعرا كم اسايع صبري ان يلين عزا يلي
وكيف اعزي والتعزي محرم على ولاكن عادة في ال لا لي
فان جزع يبدو من المتكره لتجريع صاب من مصاب مهوا علي
وان كان صبر انما لعلومكم ثوابت في مهر السرياح الشموا هلي
وربتم سنى ذا المذم وارتقوا الى سنام من ذرى العز نا ملي
فلم يمض من ابقى من الحمد ارثه ولم يلف هلكا تارك مثل ما لي
اترزون لم جرت ركاب ابيكم كما جر سير بالفلا ص الرزوا تلي
تذكرنه ابق السماء ذريمه يحن الى عيص هنالك شا بلي
وكان سما في حضرة القدس حظه فلم يله عنه بالحظوظ الزكا يلي
فيا عجبا منا نبكي ميتا نبوأه ازا في جوار الملا يلي
بلا فيه في تلك المغاذ ربيعه بوجه منير بالتباشير ضا حلي
فلا تحسبوا ان الفوز غال روحه لجسم ثوى تحت الدكادك سا دلي

يتاخل

[illegible]

فلو انكم كوشفتم بمكانه رايتم مقيما في اعلى الرتب آ بلي
ينعم في روض الرضى ويجوده سحائب في كثبان مسك عوا ني
كذلك وعد الله في نص مناسب من البر صحت بالشفع ومنا سلي
فيا رحمة الرحمن ولي جنابه ويا روحه سليم عليه وبا رلي
ويا الوهتي سيري اليه برفقتي وقصي شجونا من حديثي هنا لي

حرث الاشجان شجون ووجوه القراطيس به كوجوه الايام جون واضحى لسن ابنك في واكتيابي اواعند بكرة في كتابي لتعلم مكابد بعض ضرب الاسى خيامه وعلى وريد الكمال باغى الاسى حسامه وعبرة ابكت من الغمر سجامه وزفرة ادكت من الجمر ضرامه ومني تعلمت ذات الهديل كيف تنوح وعني اخذت ذات الحنين كيف تغدو والتنة وتروح فما من غورة راعها القناص وعلق بواحرها حبل الحبالة فاعوزه الخلاص فهي تتلفت اليه والحابة خلفها وامامها وتتلهف عليه فتكاد تواقع فيه حمامها بالخفق طوعا واشبق روعا واضيق مجالا واوسع اوجالا واشغل بالا واشعل بلبالا بل ما اطلالها وفرارها ترمى كلالها حتى كاد يشركها في العيش ويحصل من الشرك تحت جناحيش ثم افلت وهو يشكو الاملات ويشكو حرقته بالفلاة بارهب نفسا واذهب انسا والبت حشا واغلب توحشا واضيع بالموماة واضرع لغير الامات مني حين وافى النبا العظيم ونشر للهدى بعد الردى سلكه النظيم واصبح يتغوب الاحزان وهو كظيم وقيل اصبحت الدنيا بحسنها وحسنها وانه حسنها يحو على القلوب انفطارها وعلى العيون ان تهمي قطارها وعلى الصبر ان يمزق جلبابه وعلى الصدر ان يغلق في وجه السلو بابه لنعي الجليل النجي وزية الجميل السجية ووفاة الكريم الصفات وفقد الصميم المجد وذهاب السمح الوهاب وقبض روحاني الارض وانعدام معنى الناس وانهزام معنى الايناس وانكساف شمس العلم وانتساف قدس الحلم فيا له حادثا جمع فريدا من الكروب وحادثا ومصابا اجرع اوصابا واضحى كل به مصابا انا جرعت اذ شربت من كاسه مستفظعها وشرقت بها وبدمعي الذ اربض معها فغالت خلدي وغالبت جلدي حتى غبت عني ولم ادر الامي

والريانة يخنشها

التي تعنيني ثم افقت من سكري ولقيت مُبرد بكري فراجعني التذكار والتهمام
وطاوعني شجو لا تتعاطاه الحمام فبكيت حتى خشيت ان يغشيني وغشيت
اذ غشيني من ذلك اليم ما غشيني وظلت لفي ايما انشا الترح يلقيني فتارة
يغنيني وتارة يفنيني فلولا احترامي والترامي وجفني الدامي الملعق
على بعض الخنسا لقالت هذه عزمة حزن لا يستطيعها النسا ذلك بان قسمة
المراثي كقسمة الميراث ولله در الزية كان الشرور والترزية على الاناث هذا
لو ان زمنكي منكيا وان زيني ترابي فلكيا انا ابكي نور علم ومتى تبكي كلمة
جبل وندبتها الصخر وندبتي لجبل يرعى بسهل كانت تتفجر منه الانهار
وبهما لجانبه من خشية الله او يبهار في مثله ولا اريد بالمثل سواه فما كان
في ابناء الجنس من ساواه فحسن الجزع من كل مومن تقي ويقال للمتجلد لا تنزع
الرحمة الا من شقي وكل جفن تفره جاف فصاحبه جلف او جاف وكل فؤاد لم
تنصدع له صفاته ولم تتغير لفقده صفاته متحقق عند العقلاء فمعلوم
انه معدود في الحجارة او مقدوم فياليت شعري يوم ودع للترحال وتدعا
حاديه لشد الرحال كيف كان حاضروه في تلك الحال هل استطاعوا معه
صبرا او اطاعوا التثبيت امرا او ضعف احتمالهم وفرغ بمفارقته النفوس
اعتمالهم ويا ليت شعري اذ اقبلوا الماء طهارة زايرة بغسل جلاليه هل
حنطوه بتبر تناله او كفنوه في غير حلاله ويا ليت شعري اذ استقل به نعشه
لا شرف ترفرف عليه الملائكة وتظله الرفرف هل راوا قبله حمل الاطواد
على الاعواد وسير الكواكب في مثل تلك المواكب فيا حسوا بلا اله وبربعوا
منكم الكرب وبرعوا القبض من اثر ذلك الحرب ويا ليت شعري اذا ودعوا
درة الوجود صدفة القبر الجود لم اثروا على نفوسهم ورضوا الارض مغربا
لانوار شموسهم هلا حفروا له بين احنا الضلوع وجعلوا الضريح صريح الحب
والولوع فيكونوا اقربا فازوا بقربه وحازوا فخرا فدحيره لتربه ويا ليت شعري اذ
لم يفعلوا ذلك ولم ينثروا هذه المسالك هل قضوا حق الحزن وسقوا جوانب
الضريح من عبراتهم بامثال المزن وهل اتصفوا بصفة الاسف او فقدوا

34

عنها بان وصفوها وهل تلاقوا بقايا الانفس بعد المفقود ام انفسوا واتلفوها

فكل اسى لا تذهب النفس عنده فما هو الا من قبيل التصنع

يا قدس الله مثوى ذلك المتوفى ما احسن الجزع عمن خفه ووقر ولو دري الزمان
وبنوه قدر من فقدوه لتجرعوا الفاجع الفاجع اضعاف ما تجرعوه فقد فقدوا
واحدا جامعا للعوالم وماجدا رافعا لاعلام المعالي والمعالم ومعزى نقل له
في العرانبوس لا ودا ولا عزا ومبكى ما قامت على مثله النوايح ولا احسنت الا فيه
المراثي كما حسنت من قبل فيه المدايح رحمة الله عليه ورضوانه وريحان الجنان
يحييه به رضوانه متى بلسان يفضي حو تربته وجنان يهضي الى جنته بقربه
وتربته وقد بلغني حزني عليه وبلدي وتملكني حصر الحسرة عليه وتعبرة
وابن يقع ملتهل البرية مما يخفيه مهلهل الثكل ويبريه تيمنا الولبث في كهف
الروية ثلاث ماية سنين واشمرت مواد القصد الا سنين ما كنت في تابين
ذلك الفضل النفيس من المحسنين الا واني اتيت بالطارف من بيانه المعلم روعهم
للطارف والتليد ورثيت رشد كماله برثايه كما ابن رشد الوليد فانشدت بنيه

اخلاي في من مودي بزاخر بحير عن الشكين منه غريفه
وما كان ظني قبل فقد ابيكم بان مصابا مثل هذا الحيفه
ولم ادر من اشقى الثلاثة بعده أأبناؤه أم دهره أم صريفه

ثم استوقبت تلك الابيات والرسالة واجريت بترجيعها من دم الكبد ونجيعها نجيعها
عبرات المسالة فجينز كنت او في المصاب واجبته واشعر صدورا واصرة وقلوبا
واجفة واجمة او لو ان ما رثى به نفسه الكريمة من كلماته حين راى الحين مقتضيا
حشاشة مكرماته اثار كامن وجد بالفاظه المبكية ومعانيه التي تحل من مزاد
العيون الا وكية لا انقب لي زندا واعفيني صفاة تندى واطمعني في ان تعود بكا
زندا فقد بلغني انه حين وقف على ثنية المنية وعرف قرب انتقال الساكن
من البنية جمع بنات فكره كما جمع شيبة الحمد بنات خدره وقال يا ابنتاي قد
آن ليومي ان ياتي فهل لكن ان ترثينني قبل ان ترثيني فوضعن اكبادهن
على الوشيج ورفعن اصواتهن بالنشيج وانبرين يرجعن الاناشيد ويحجن

الغريب والتعبير حسبما أومأ اليه بأن قد قضى ما عليه من يا اخوتاه ومثلي
بمن البدا نحن وتاه اسمعوا اخاكم في ميراث فلكم الكليم وارحموا فؤادا
بالملم المولم قد كلم ولا تغفلوا تكفيه موارث الاحزان فتبخسوه وحاشاكم
في الميزان فاني وان تناولتها باليدين وغلبت عليها باني صاحب الفريضتين والدين
فانا الحظي من ميراث الحكمة سائل ومع اني حقا في ذمتي وسائل فاتحفوا
التي ما يطار حتى في اشجاني وافق على رسمه فاقول شجاني ولا املك من كلام
في ذلكم الامام العزيز فقده على الاسلام قوله في التصبير على الرزء الكبير
ووصاته لئلا يلزمني ولست بالمستطيع اصغا المطيع لامره وانصاته
فان امتثلت اصبت مقتلي بما امتثلت وان عصيت ابعدت نفسي من رضاه وافضيت
ولي في استصحاب حالي امل وما لم يرد خطاب لم يلزم عمل على اني وان صاب
وابل دمعي وصب واصبحت بذكر المصاب الكلف الصب فلا اقول الا ما يرضي
الرب فانا ابكي عالما كبيرا وعلما شهيرا تسعدني في بكائه الملة وتسعدني
بوجدها فانا الكاتب وهي الملة واما انتم ايها الاخوة الفضلا والصفوة الكرما
فقد تلقيتم وصاياه المباركة شفاها ووقر صدوركم بكلامه النافع وشفاها
فلا يسعكم الا الامتثال والصبر الذي تضرب به الامثال فهو اعزا وانما
الى التاسي واعتزا فان فصل رزء الرزا وكان جزء منه بعد الاجزا فعلى قدرها
تصاب العليا واشد الناس بلاء الانبيا ثم الاوليا في التنبيه وفضيلة الرضى
والتسليم وتعين صفة من يلقى الله بالقلب السليم ويعلم كيف يخلف الكريم الكريم
وكيف يحل الاجر العظيم ببعقوة الصابرين فلا تبرح ولا تريم وهب الله لكم
في مصابكم صبرا على قدره وسكب ديم مغفرته على شخص فقيدكم وقبره وطيب
بعرف روضات الجنات جنبات قصره ونفعه بما كان اودعه من اسرار العلوم في
صدره وخلفه منكم بكل سري يحله المحل من كان يدني بصدره بعزته والسلام
يخصكم به المحل لشانكم المجلي في مضمار اشجانكم محمد بن محمد بن الجنان ورحمت الله
وبركاته ومن اول مخصوص بتحيتي وسلامي ومقصود في التعزية باشادتي
وكلامي عملا بقوله عليه السلام الكبر الكبر وطلبا للتأسي من نفوس

كريمة نفس لدى كل كريمة الصبر سادة الاخوان وعلية الاعيان وسراة
بني الزمان ابنا اخي السيد الفقيه والسعيد المتوارى بالانوار بالصعيد قدس
الله لحده وانس قلوبهم بفقده فما احسب ان كمضاعف غمهم بفقد عمهم عما
فانهم فقدوا منه ابا شريفا وعما فهم يبكونه من جانبين ويطلبهم التجلد عليه
بواجبين والله ياجرهم في سنائه ويصبرهم وسائر ابنائه بعزته ومعاد التحية
على جميعهم كثيرا وعلى كل من لديهم صغيرا وكبيرا والرحمة والبركة كتب في
منسلخ ذي الحجة عام تسعة وثلاثين وستمائة **قال المصنف**
عفا الله عنه لما استطرد هذا الكاتب المجيد نفعه الله الى ذكر الابيات التي
رثى ابو الحسن بها ابا الوليد وكانت من جملة ابيات صدر بها رسالة كتب بها الى
بني ابي الوليد تعزية في ابيهم رايت اثباتها بجملتها تكميلا للفائدة ولئلا يتشوف
اليها مطالع بتعذره وهي

الا ليت شعري هل لطالب غاية وصول واحداث الزمان تعوقه
مضى علم العلم الذي ببيانه تبين خافيه وبان طريقه
اخلاي اني من ذوي بذاخر بعيد عن الشكين منه غريقه
وما كان ظني بعد فقد ابيكم بان مصابا مثل هذا اطيقه
ولم ادر من اشقى الثلاثة بعده ابناؤه ام دهره ام صديقه
ومن شاهد الاخوان بعد مماته تيقن ان الموت نحن نذوقه
رجوعا الى الصبر الجميل فانه علينا قضى الا نوفي حقوقه
اعزيكم في البعد منه فانني اهنيه قربا من جوار بر روفه
وما كان فينا منه الا مكانه وفي العالم العلوي كان رفيقه

ايه عن المدامع هل تلا انحدارا الدمعة انحدارها والمطامع اثبت على قطب
مدارها والفجائع اعنف ادراكي رشد ادارها فانه حدث اتعاطاه منكرا واستريح
اليه مفكرا وابث فيه عتبا على الاشجان مذكرا ولا اقول كيفا وقد ذهب الواجد
الذي به الفا ولا صبرا وقد اشكل العالم قبرا بل عن الاجتلاء من مرايا واستوهب
الاشجان غمرة اغمايها واستدعى الاحزان بالشهير من اسمايها ثم اتصالا تمالك

الجفون واستجير من الحياة بريب المنون وأناوي السلو منافرة النفيس
لوساوس الظنون ثم اعتب فإذا خامر الوله جزعه قال نصرة الزامع بزعه وإذا
ضعف احتماله بالغمرة الاغماماله ومن قال الصبر اولى وليته منه للاما تولى
أما أنا فاستعيذ من هذا المقام وأستعفيه وأفر بنفس الوفاء عن الحلول فيه
فإنه متى نفى الصبر مكان بقي محل الحزن لقبول ما يقاومه إمكان ومن خان
الإخاء وجمل الوفاء من رام قلبه السلو أو ألفت عينه الإغفاء هو الخطب الذي
نفى الهجود والزم أعين التقليب أن تجود وبه أعظم الدهر المصاب وفيه
أخطأ سهم المنية حين أصاب فحقنا أن نتجاوز القلوب إلى الجيوب وننقلب إذا
غالبنا الحزن بصفقة المغلوب وإذا كان الدهر السالب فلا غضاضة على
المسترجع في إماطة المسلوب استغفر الله فقد تذكرت من مفقودنا رضي الله عنه
حكمه وأشاهد بعين البصيرة شيمه فأجدهما يكفان من واكف الدمع ديمه
ويقولان الوله عند مماسة المصاب ومزاحمة الأوصاب أمران وقع بفرض قوي
مانع فإنه ما ألم الحزن شفاه ولا محو المصيبة وفاه ولا الذاهب أفات استرجعه
وتلافاه فربما جنحت إلى الصبر لا رغبة فيه فاستروح رائحة السلو وأنحط قاب
قوس أو أدنى عن سورة ذلك الغلو وأقف بمقام الرمش بين مغنى الحزن المستحكم
ولفظ العزا المتلو فأبكي بكاء النسا وأصبر صبر الرؤسا وأجر رزايا الفضلا
تفضل رزايا الأخسا موازنة هذا الوجود وبخل يتعاقب على محل الجود فالدهر
يسترجع ما وهب كان الصفر أو الذهب وإذا تحقق عدم ثباته وعلم استرجاعه
لجميع هباته صار التعرض لكثيره محلا للتأثير فلا غرو أن فجعكم الرزء
بفقد الفلك الدائر منه الجزء فطالما بثم ترضعكم الحكمة أخلافها وتهبكم
الخلافة آفاقها وتومنكم الأيام خلافها وإذا أكمت العقول وضن الذي به
المعقول وصارت الأذهان الحية لا تتصور والألسنة بحيث لا تقول ورزيتم
معينا ووجدتم معينا وافتقدتموها كأمثال اللؤلؤ المكنون حورا عينا الكنتم
أن عين الدهر تنام أم رمتم أن يكون صرفا إلى أن أموتن ذلك السلام فشرما
شرتم البنا والزمتم اتباع الآبنا الكرام الآبا حتى غرو الأول في الآخر وصار التلف

بل الفاقة لمفضر حيلة
وتشفيعا الوكالة فيه

بيش

على قدامته أهل المفاخر ومن علت في علوها قدم ترقيه ولم يكف بكماله
عيبا يحفظه من عين العائن ويقيه فكثيرا ما يأتيه محذوره من جهة توقيه
هذا أبو بكر رضي الله عنه حين استكمل تفرد الغار والشافي وتعرت
صفات كماله على العرف النافي ورأى منكم حفظة لوجوده أن أدركه التلف فيكم
التلافي صار وأنتم كالرشم البلقع وثلاث الأثافي فإن الله لفظة أو البيا وأتبعها
زفرة قليما القرحتت الأيام عن جنبها بكلبها وشغف على فرمها أن رغم انفها
حين تلقف الواجد بين مانة الهنا بمنزلة الوصل ورعي الوسائل والزم بها
في مشكلات المسائل ومن المجيب إذا لم يكن المسؤول بأعلم من السائل اللهم
صبرنا على فقيد الأنس بالعلم وأدلنا من خفوف الوله بوقار الحلم واخلفه في بنيه
وعلامة أهليه بشبيه ما أوليته في جوار القدس وتوليه واليكم أيها الإخوة
الأوليا والعلية الذين عليهم قصرت العليا أعتذر من إعادة الشيء من الكلام
تنقصه الأشيا فقد خان في هذا الزمن حتى اللسان وقفر حتى منه الإحسان
وليس لنا بعد محمد صلى الله عليه وسلم الاحتسان والعزو منفسح المجال وإلى
التقصير فحق رزؤكم الكبير مصير ذي الروية والارتجال ولولا عزلت إلى
الإيجاز واعتقدت أن ستل القول في هذا الموضع ضربا من المجاز ومبلغ النفس
عذرها مع العجز كالضار إلى الإعجاز وإنما أحسن العزا على تعاقب هذه الرزايا فأمر
لا أهبه بل أستجديه ولا أذكركم به ونفس صبركم متوغلة فيه فسواكم يلهم إلى
الإرشاد ويذكر بطرق الرشاد جعل الله منكم للآباء خلفا وأبقى منكم
لأبنائكم سلفا ولا أراكم الوجود بعدها تلفا بمن الله وكرمه والسلام ع
سهل بن محمد بن محمد بن سهل العامري إشبيلي كان فقيها عارفا للشروط
مبرزا في العدالة معروفا بالفضل حيا سنة تسع وثلاثين وستمائة **سهل**
بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري أبو حبيب روى عن أبي العباس بن رزقون
وأبي عبد الله بن الرمامة وأبي علي منصور بن أبي فوناس **سهيل** بن محمد
بن سهيل بن محمد بن سهيل بن عيشون بن عمرو بن عيشون بن عامر بن ذي نجيل
بن مقدم بن كريب بن مقدم الداخل إلى الأندلس ابن كريب بن عمر بن أبي سلمة بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري من ساكني مرسية وأصله من نواحي شاطبة
أبو محمد كان خيرا فاضلا عاكفا على الصلاح والزهد محببا إلى الخاصة والعامة
ولي الصلاة بجامع مرسية دهرا طويلا وتوفي سنة ست عشرة وستمائة
سيد بن عبيد الله بن سيد يعرف بابن الدودة **سيد** بن عبد الرحمن بن سيد
الأنصاري **سيد** بن علي أبو بكر روى عن أبي عبد الله بن أحمد بن عبيد الله الوشا
روى عنه أبو محمد قاسم بن الطابوني **سيد** بن موسى بن طالب من جيفر أبو
بكر روى عن شريح **سيد** بن تغلي أبو بكر روى عن شريح ٥

الشين

شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي مالقي أبو الحسين
ابن الفخار روى عنه ابن أخته أبو بكر بن خنان وأبو عمرو بن سالم وكان
أديبا شاعرا مجيدا حسن العشرة ذكيا طيب النفس كريم الطباع لوذعيا
ممتع الحديث صحب كثيرا الأدباء أبا علي بن كسرى وحمل إلى إشبيلية مقبوضا مع
من حمل من مالقة عند كائنة الجزيري الثائر برأهم الله جميعا من تبعتها
وعرض له حينئذ خوف كان سبب منيته وتوفي بإشبيلية سنة ست وثمانين
وخمسمائة **شاكر** بن محمد بن شاكر بن عبد الله بن موسى التجيبي لبلي
الأصل **شاكر** بن مسلم بن شاكر أوريولي روى عن أبي القاسم خلف بن محمد
ابن العربي وأبي محمد بن عتاب روى عنه أبو عمران بن حجاج الإشبيلي سنة إحدى
وثلاثين وخمسمائة **شامخ** بن عبد الحق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رشيق
التغلبي **شرف** فتى أبي إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن يونس
المعافري ابن النجار النوالة قرطبي روى عن مولاه أبي إسحاق المذكور وكان من
نبلاء أهل العلم جيد الخط **شعيب** بن أيوب بن شعيب طليطلي كان من
أهل العلم حيا سنة إحدى وأربعين وأربعمائة **شعيب** بن إسماعيل بن شعيب
بن عبد الله الصدفي كذا وقفت على نسبه بخطه وجعل ابن الأبار بعد إسماعيل
الأعلى ابن محمد إشبيلي أبو زيد بن سكر بضم السين المهملة وتشديد الكاف
المفتوح وتلا بالسبع على أبي الأصبغ الطحان وروى عن أبي بكر ابن خير

ولم يرده

[illegible]

واختص به وابن عبدلة وأبي العباس بن غزوان وأبي محمد بن موجوال وأبي الوليد
بن حجاج وكان مقرئا ماهرا حسن الأداء معتنيا بالتقييد والضبط على ضعف
خطه موصوفا بالحفظ والذكاء فقتل بداره في حومة مسجد الشعراء في ربيع الأول
سنة ست وثمانين وخمسمائة **شعيب** بن الحسين الأنصاري إشبيلي قطياني
وقيل منتوجي الأصل سكن بأخرة بجاية أبو مدين أخذ عن أبي الحسن بن إسماعيل
ابن حرزهم وأبي الحسن بن غالب وأبي الحسن السلوي وأبي عبد الله الدقاق روى عنه
أبو أحمد الفارسي وأبو جعفر بن السراج وأبو الصبر أيوب الفهري وأبو عبد الله بن عبد الحق
التلمساني وأبو علي بن زتان مؤرخ وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري خرج
أبو مدين ألف تلميذ ظهرت على يد كل واحد منهم كرامة وكان أحد عباد الله
المخلصين ممن أجرى الله الحكم على لسانه بما قذف في قلبه من أسرار توحيده
وأفاض عليه من أنوار هدايته وكان معرضا عن التكسب زاهدا في الدنيا وتقللا
منها مبسوطا بالعلم مقبوضا بالمراقبة متبرزا في مقام التوكل لا يكاد يعدل به
أحد من أهل زمانه عامر القلب بمراقبة الله تعالى وخشيته رطب اللسان بالذكر فيه
وقطع كثيرا من عمره في السياحة قال أبو علي حسن بن محمد الغافقي الصواف
وكان قد صحب أبا مدين نحوا من ثلاثين سنة وما فارقه حتى مات سمعته يقول
الملتفت إلى الكرامة كعابد الوثن قال إنما يصلي لترى كرامة وحدثني قال صليت
مع عمر الصباغ صلاة المغرب فلما سلمنا قال لي رأيت وأنا في الصلاة ثلاثا
من الحور أو أربعا وهن يلعبن في ركن البيت فقلت له أرأيتهن فقال لي نعم فقلت
له أعد صلاتك فإن المصلي إنما يناجي ربه وأنت إنما جئت الحور وقال
عبد الله بن ماكسن الصنهاجي جاء رجل إلى الشيخ أبي مدين ليعترض عليه فأراد
القارئ أن يقرأ عليه الكتاب فسكته أبو مدين وقال له اسكت ثم التفت إلى
الرجل وقال له لم جئت فقال له الرجل جئت لأقتبس من أنوارك فقال له ما
الذي في كمك فقال له المصحف فقال له أبو مدين أخرجه فأخرجه من كمه
فقال له افتح أول سطر فأخرجه وفتحه وقرأ أول سطر فإذا فيه الذين كذبوا
شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فقال له أبو مدين

اما بكيفية هذا واستوطن قريبا مدينة فاس فاقام بها قليلا ولم يزل المقام
بها وفصل عنها كارها جوار اهلها وانتقل الى تلمسين ثم الى بجاية فاستقر بها
وكان شيخ الصوفية في وقته ونفع الله بصحبته خلقا كثيرا ثم ان المنصور من بني
عبد المومن استدعاه والشيخ ابا زكريا المغيلي الى حضرته مراكش لامر اقتضى
ذلك عنده وكان ابو زكريا ساكنا بعومة مليانة فاما ابو زكريا فلم يجبه وكان من قوله
واما ابو مدين فقال اما انا فاتوجه اليه غير اني لا اراه ولا يراني

أو نفر بنا منهما

فاتته منيته بتلمسين وصرف الله امنيته وحفظ وعده وكان اخر ما سمع من
كلامه عند اخر رمق الله الحق وقال ابو علي الصواف لما احتضر ابو مدين شعيب
ان اقول له أوصني فاتيته بربيبه وقلت له مثل فلان فاوصه فقال لي سبحان الله
وهل كان عمري معكم كله الا وصية واي وصية ابلغ من مشاهدة الحال وسمعته
عند النزع وهو يقول الله الله الله حتى رد الصوت وتوفي بتلمسين في حدود
التسعين وخمس مائة قيل عام اربعة وتسعين وقيل عام ثمانية وثمانين ودفن
بمقبرة العباد العليا قبلي تلمسين الى جنب الصالح الشيخ ابي محمد عبد السلام التونسي
رحمهما الله وقبراهما هنالك متبرك بهما مزوران متعرف البركة نفع الله بهما

[illegible]

شعيب بن عبد الغفور فرهبي ابو مدين روى عن ابي الحسن بن الفخار وابي
القاسم بن الطيلسان **شعيب** بن عامر بن محمد القيسي اشبيلي ابو محمد هو
سبط شعيب الاشجعي الراوية بحول الله تعلى تلا على جده لامه شعيب المذكور
وسمع منه كثيرا واختص به روى عنه ابو بكر بن عبد النور وحدث عنه بالاجازة
ابو القاسم بن الطيلسان وكان مكتبا مقريا مجودا فاضلا خيرا حيا سنة
تسع وتسعين وخمس مائة **شعيب** بن عيسى بن علي بن جابر بن عمر بن جابر
الاشجعي يابري استوطن اشبيلية ابو محمد وكناه ابو العباس ابن الرومية ابا
مدين والحسن بن احمد بن ايمن ابا الحسن وكلاهما غير معروف تلا على خاله ابي
القاسم خلف بن شعيب وروى عن ابي بكر عبد الله بن طلحة وعياش بن مخراش
ومحمد بن الفرج الربولي وذكر ابن الشكان انه خاله وفيه نظر وابو الحسن
شريح وابن فليريل اليابري واجازه ابو الحسن عباد بن سرحان وابو القاسم عبد الرحمن

Cod 1001

العماد وابي الحسين بن الصراوة وابي علي منصور الاحدب وابي مروان بن جبير
ورحل الى المشرق واجتاز بفاس فاخذ بها علم الكلام عن ابي جعفر محمد بن باق
وبتونس عن ابي محمد عبد الرزاق وبالمهدية عن ابي عبد الله المازري روى عن ابي
عبد الله محمد عبد الله بن سعيد القروي ابن المبيض روى عنه ابو بكر بن احمد
بن خليل وابنا حوط الله وكان مقريا مجودا عارفا بالقراءات ضابطا للاحكام
ماهرا في علم العربية ذا حظ صالح من الفقه متقدما في علم الكلام مولده
سنة خمس مائة وتوفي في اوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمس مائة **صالح**
بن سعيد كان اديبا تاريخيا وله تاريخ سماه وسطى الشلول ذكر فيه بناء
المعتمد محمد بن عباد الحصن الزاهر **صالح** بن عبد الرحمن الانصاري روى عن ابي
علي الصدفي **صالح** بن عبد الملك بن سعيد الاوسي من ساكني مالقة ابو الحسن
تلا بحرف نافع على ابيه وابي بكر عياش بن فرج وابي القاسم احمد بن محمد بن
غزوة وبالسبع على ابي زيد السرقسطي الوراق وابي عبد الله بن عيسى الشرفي
البيغي وابي علي منصور بن الخير وروى عن ابي بحر سفيان بن العاصي وابا بكر
ابن اسود وابن العربي وغالب بن عطية وابن حبيب وابن مندله وابوي جعفر ابن
عبد العزيز وابن المرخي وابن باق وابي محمد وابي الحجاج القضاعي وابا الحسن شريح
وابن اللوان وغريب بن خلف بن قاسم وابن عماد وابي الحسين بن الطراوة وابا
عبد الله جعفر حفيد مكي والجياني البغدادي وابن الحاج الشهيد وابن عتبة
وابن معمر وابن اخت غانم وابي العباس بن الزنقي وابوي القاسم ابن منظور وابن
ورد وابوي محمد ابن الجبير الكاتب وابن عتاب وابوي مروان ابن عبد العزيز الباجي وابن
مجبر وابا الوليد ابن رشد وابن يفوس بلوشه وابن الدباغ ولقي ابا الاصبغ بن
ابي البحر الشنتريني واجازه وكتب اليه مجيزا ولم يلقه ابو الحسن ابن النعمة
وابن هذيل وابو عبد الله بن يوسف بن سعادة والمازري نزيل المهدية وابو محمد
عبد الرزاق الفقيه بتونس روى عنه ابو بكر عتيق بن قنترال وابن ابي زمنين وابو
الخطاب بن الجميل وابو سليمان بن حوط الله وابو الصبر السبتي وابو عبد الله
الاندرشي وابو علي الرندي وابو عمرو بن عيشون الترسي وابا محمد بن حوط الله

وابن القرطبي وعبد الصمد بن ابرهيم بن طارق وغلبون بن غلبون وحدث
بالاجازة ابو العباس العذري وابو الفضل عياض ان لم يكن سمع عليه وكان
متفننا في معارف مقرئا مجودا ورعا زاهدا فاضلا مشاركا في الاصول ولم يكن
بالضابط وله مقالة في الايمان والاسلام وقد استقضي في حدود الثلاثين وخمس
مائة في اوايل رمضان ستة وثمانين وخمس مائة ومولده سنة خمس مائة وتوفي **صالح**
بن علي بن صالح بن محمد بن سالم الهمداني مالقي ابو الحسن وهو والد الاديب ابي عمرو
بن سالم وقد تقدم رفع نسبه والتنبيه على خاله في رسم ابنه ابي عمرو سالم روى
عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وابي الحسين بن الطراوة وابي عبد الله
ابن اخت غانم وابي مروان عبد الرحمن بن قزمان واجاز له من اهل الاندلس ابو الحكم
عبد السلام بن عبد الرحمن بن برجان ومن اهل المشرق ابو الطاهر الخشوعي والسلفي
وابو محمد الديباجي والقاسم بن علي بن عساكر روى عنه ابنه ابو عمرو سالم **صالح**
بن علي بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سلمة الانصاري مالقي ابو التقى اخو العلم روى
عن ابي الخطاب بن واجب وابني حوط الله وابي علي الرندي وابي محمد القرطبي وكان
من اهل الاجتهاد في طلب العلم والاعتناء التام بطرق الرواية والتصرف الحسن
في النحو والادب قال ابو بكر بن خميس حدثني صاحبنا الفقيه الزكي ابو
بن ابي التقى صالح هذا قال كنت في وقت ادرس كتاب الزكاة من الموطا وطالت القراة
ليلة من الليالي حتى غلبني النوم وكنت ارى والدي رحمه الله جالسا معي وكنا
نتحدث في القراة والطلب وكنت اقول له هل عملت قط شعرا فكان ينشدني

وقفت امام الحي اذ صر غفلة اسايرهم من ساعة وأناظر
فان غفل الواشون عنا تكلمت حواجبنا عما تكن الضماير

قال وكان يقول لي هما مقيدان على ظهر سفر من كتاب سيبويه قال فنظرتهما فوجدتهما
كما ذكر وتوفي ضحوة يوم الاربعاء لست بقين من ربيع الاخر سنة خمس وعشرين
وستمائة **صالح** بن محمد بن احمد بن صالح الازدي ابو الحسن روى عن ابي بكر بن العربي
وابي الحسن شريح **صالح** بن محمد بن سليمن روى عن ابي الحجاج الاندي وابي الربيع
بن سالم **صالح** بن محمد بن صالح اندلسي ابو التقى له رحلة اخذ فيها بمكة

شرفها الله عن ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج ابن الحصري سنة ست عشرة
وستمائة **صالح** بن محمد بن عبيد الله بن علقمة القيسي بلبيشي بفتح الباء بواحدة وشد
اللام وياء مد وشين معجمة منسوبا **صالح** بن محمد الانصاري اشبيلي **صالح** بن بن علي
معاذ الانصاري ابو الحسن روى عن شريح **صالح** بن معافى بن حماد الغساني
قرطبي كان خيرا فاضلا عدلا حسن الخط مقبول الشهادة عالما بالعربية
راوية للاشعار والادب عند بني بطيس وكتب عن بعض القضاة واشتهر بالفضل
والمتانة في الدين **صالح** بن يحيى بن صالح الانصاري قرطبي ابو الحسن تلا بالسبع
على ابي بكر بن جعفر بن صاف وابي الحسن عبد الجليل تلا عليه ابنا حوط الله
ورويا عنه وكان مكتبا مجودا نبيها فاضلا تصدر للاقراء بمسجده داخل قرطبة
على مقربة من باب طليطلة احد ابوابها وتوفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمس
مائة **صالح** بن ابي الحسن يزيد بن صالح بن موسى بن ابي القاسم بن علي بن شريف
رندي ابو الطيب بن شريف روى عن ابي الحسن ابيه وابي الدباج وابن الفخار الشريشي
وابن قطرال وابي الحسين بن زرقون وابي القاسم ابن الجد التونسي روى عنه جماعة
من اصحابنا وكتب الي باجازة ما رواه والفه وانشاه نظما ونثرا وكان خاتمة
الادباء بالاندلس بارع التصرف في منظوم الكلام ومنثوره فقيها حافظا
فرضيا متفننا في معارف جليلة نبيل المنازع متواضعا مقتصدا في احواله
وله مقامات بديعة في اغراض شتى وكلامه نظما ونثرا مدون وصنف في الفرايض
واعمالها مختصرا نافعا نظما ونثرا وله تاليف في العروض وتاليف في صنعة
الشعر سماه الكافي في علم القوافي واورد عنه جملة وافرة من نظمه فمنه في باب التشبيه

عللاني بذكر تلك الليالي وعهود عهدتها كاللآلي
لست أنسى للحب ليلة انس صال فيها على النوى بالوصال
غفل الدهر والرقيب وبتنا فجمعنا من اتفاق المحال
ضمناه ضمة الوشاح عناق بيمين معقودة بشمال
فبردت الحشى بلثم برود لم يزل في حشى حبال خبال
وكؤوس المدام تجلو عروسا اضحك المزج ثغرها عن لآل

ولنهر الدجى دو وابل شهب عكست به الزجاج نور النبا ل
والثريا تمد كفا خضيبا أعجمت بالسما نون الهلا ل
وكأن الصباح إذ لاح سيف ينتضى من غير بهيم وذا ل
وسعينا الكرى إلى غانيات غانيات بكل سحر حلا ل
في رياض تبسم الزهر فيها لغمام بكت دموع دما ل
وجرى عاطر النسيم عليلا يتهادى بين الصبا والشما ل
فاكتسى النهر لامة منه لما أن رمى القطر نحوه بنبا ل

قوله أعجمت بالسما نون الهلال غلط جرى عليه جمهور الكتاب لأن النون المتطرفة لا وجه لنقطها إذ هي متميزة بصورتها وإنما تنقط مبتدأة أو متوسطة وحالها في ذلك حال الفا والقاف والياء المشكولة فأما إذا تطرفن تميزن بصورهن واستغني عن نقطهن إذ الداعي إلى النقط خوف الالتباس فإذا ارتفع الالتباس كان الإعجام عبثا وكلفة لا تجوز والهلال إنما يشبه بالنون المتطرفة كما يشبه بالرا أول ليلة والله أعلم ومنه في التشبيه أيضا من قصيدة

وليل صبابة كالدهر طولا تنكر لي وعرفه التما م
كأن سماءه روض تحلى بزهر الزهر والسرو الكما م
كأن البدر تحت الغيم وجه عليه من ملاحته لثا م
كأن الكوكب الدري كأس وقد رق الزجاجة والمدا م
كأن نسور أفلاك الدراري قسي والرجوم لها سها م
كأن مدار قطب بنات نعش ندي والنجوم به ندا م
كأن بناته الكبرى جوار جوار والشمس فيها غلا م
كأن بناته الصغرى جمان على لباتها منه نظا م
كواكب بث أزهرها حتى كأن عاشق وهي الدما م
إلى أن مزقت كف الثريا جيوب الأفق وانجاب الظلا م
فما خلت انصداع الفجر إلا فرندا ينتضى منه حسا م
وما شبهت وجه الشمس إلا لوجه ابنما الملك الهما م

---

40 Pertenece a la biografia del nº 1231 de Aben Alabar

وابن رجال بن غلبون وابي عبد الله بن حميد وابي العباس بن مضا وابي القاسم بن حبيش وابي محمد الحجري وابن حوط الله وابي الوليد بن رشد واجاز له أبو القاسم بن بشكوال روى عنه ابو اسحاق التابري وابو الربيع بن سالم وابو عبد الله بن ابي البقا وابو عمرو بن سالم ومحمد بن محمد بن عيشون

وله من رسالة خاطب بها قاضي الجماعة ابا القاسم بن بقي حين ولي خطة القضا سنة ثنتين وتسعين وخمس مائة

سلام على اهل العلى والمكارم كما عبقت انفاس زهر الكمائم

وقد بان كما آنت الواضحة الجلية أن قليلا تنطلق عليه هذه الكلية حتى إذا انقبضت عنها مراجي الطماعة علم أنها مخصوصة بقاضي الجماعة حسن الأيام وجمالها ومآل الآمال وثمالها وبصر المعارف وسمعها وواحد الفضائل وجمعها الذي يتضمن لا كتيبا ونثرة لا تبلغ الجبا وضالة لمن نشد الوفا أبو القاسم بن بقي بن مخلد بورك فيه والد وما ولد

نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

أدامه الله حليا يتنزل من مشاهير المعارف تنزل الرقيم من أرداف المطارف وهذا شيء سألت الله فيه وقد فعل فإياه أسأله أن يجعله من الكمال حيث جعل أن يمنح الأحكام ما تأتى لها من توليه وانفصل أن فرحة أم عمرو وامتثل نهيه الشرعي وأمره أعلى رتبة وأكرم محلا من أن يتحلى نحلة من به تحلى كيف بهما بالقعود لسماع دعاوى الباطل والمعاناة لانصاف المظلوم من المماطل والتعب

غيره
بالاكتساب

في المقابلة بين ذوي المجادلة أما لو علم المتشوفون الى خطة الاحكام المستشرفون
الى ما لها من التبعة والاحتكام ما يجب لها من اللوازم والشروط الجوازم كبسط
الكنف ورفع الحيف والمساواة بين القريب في النسب والصاحب بالجنب وتقديم ابن
السبيل على ذي الرحم والقبيل وايثار الغريب على القريب والتوسع في الاخلاق
حتى لمن يسبه من خلال الى غيره لا بما علم فائق الجماعة احصاه واستعمل
خلفه الفاضل اذاه وافضاه لجعلوا اخولهم امولهم واضربوا عن ظهورهم فنبذوه
وراء ظهورهم اللهم الا من اوتي بسطة في العلم ورسا طودا في ساحة الحلم وتساوى
ميزانه في الحرب والسلم وكان كفائق الجماعة في المماثلة بين اجناس الناس
فقصاراه أن يتقلد الاحكام للاجر لا التخفيف والزجر ويتوقاها للثواب لا
للغلظة في رد الجواب ويلحظها الحسن الجزاء الفسيح لا اسمها ويلتزمها لجزيل
الذخر لا للازراء والصغر فاذا كان ذلك كذلك وسئل المتولي هذه المسائل وكان
مثل فائق الجماعة لا مثله ونبع الحوب عليه ونقع غلله فيومئذ تهنى به
خطة القضاء وتعرف بما لله علينا من اليد البيضاء فانهض الله فائق الجماعة بما
قلده وايد على حمل الاثقال صراع التماكيس جلده والى في لكم ادام الله مدة عماده
الاكرم وملاذي الذي انفع من جرعة في ضرم واحل من الاختصاص في محل الحرم
فقبل هذه الامة كنت تحت تلك الذمة وكنت في حرب حنين فنصرني نصر الصمة
ولم تنس ما تمثله يوم دريد بن الصمة نضت في وكل مقرم قد تغير وصعوت
وكل ممسوح بجناح الظل قد تغير والا ما تغيرت علاك وقد اخصب تخير وما كنت
الا كالغريب ازداد الجوار والمحلي انتفى المعصم حين ضاع السوار فاما وقد
حمى ابتسامي ضد اعطاك الله ما اعطاك وحبس وزمت هذه البشارة القائمة
اوطاك فاليوم يا عزي ويا سلطاني فقد كنت اسلفت فيك مقتضيا فهات ادل اعطاك نظي
فائق الجماعة يعلم كيف كان ارتحالي عن بلدي لا ابو الخال وما لقيت من تعسف من شاء الله
وتعتبه وكيف هرجتي في ذلك المعيار العذل وكنت نعقت به فلا تخطئني منك عوائدك
الجميلة عودا على بدء فحسبي بذلك الحال من نصير وردء والعود احمد لاسيما من
عليه يعتمد والله تعالى يديم مدة فائق الجماعة الاسنى وكلم حمد اشهر من الامثال

وأسنى ونعم الله سبحانه عليه تترى وما يريه من نعمة الا هي أكبر من
الاخرى بمن الله تعالى وكرمه والسلام **صادح** بن زيد بن مسلم بن
سعيد بن ابي هالة الازدي اشبيلي كان فقيها زاهدا **صندل** مولى المامون
ابي الحسن يحيى ابن الظافر ابي محمد اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر بن
مطرف بن ذي النون طليطلي حكى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله المعافري
قال الطلمنكي مولاي المامون مع ابنه مولاي القادر الى الاديب ابي بكر بن قطلون
ليؤدبه وقال له اذا انت ادبت ابني هذا او اتى بنكير فاضرب قفاه صندلا هذا
مكانه قال فكان يفعل كذلك فنجبت انا في التعلم ولم ينجب مولاي القادر وكان صندل
هذا من اهل النبل والعلم والمعرفة بسياسة الملك وقد كتب عن مولاه القادر
وعليه كان معوله في تدبير رياسته بطليطلة **صهيب** بن أسامة بن علي عبد الله
بن عبد الواحد عبد الله بن زمام المهري

الضاد

ضرغام بن عروة بن عمر بن حجاج بن ابي فريقة يزيد مولى عبد الرحمن بن معاوية
والد احيل معه الى الاندلس نقل له رحلة الى المشرق وكان فقيها **ضمام** بن عبد الله
بن عجبة المعافري مولاهم بجاني ابو عبد الله روى عن ابي مروان عبد السلام بن
مسلمة بن سليمان القرشي الاندلسي وله رحلة الى المشرق ودخل بغداد روى
عنه ابو الفرج احمد بن القاسم الخشاب البغدادي **قال المصنف** عفا الله
صح عنه كذا ثبت بالضاد في تاريخ أهل المغرب تصنيف ابي سعيد عبد الرحمن بن احمد
بن يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي وكذلك
وقع في غرائب حديث مالك وفي الرواة عنه وكلاهما جمع الامام ابي الحسن
الدارقطني وفي رواية الراوية ابي زكريا بن عائذ عنه وكذلك ذكره الامير
ابو نصر بن ماكولا في اكماله وهو الصحيح وقال بعضهم فيه همام بفتح الهاء
وتشديد الميم وكذلك ذكره ابو الوليد الفرضي في تاريخه ووقفت في خط ابي
محمد عبد الله بن ابي العباس بن الصفر في رسم مسلمة بن سليمان من كتابه وفي اورده
اسناد الحديث الذي رواه ضمام هذا عن عبد السلام بن مسلمة المذكور فقال فيه همام
كما عند ابن الفرضي وهو وهم وقال فيه ابو سعيد بن يونس معروف ببلده توفي

في نحو العشرين وثلاثمائة وقد حدث وقال فيه الدارقطني في الغرائب ضعيف وقال أبو عبد الله النميري فيه وفي شيخه وأبيه إنهم غير معروفين من خط النميري نقلته

الطاء

طارق بن موسى بن طارق من ولد يمن بن سعيد بن الرجاف المعافري بلنسي أبو جعفر وأبو العباس وكناه ابن سعيد أحمد غلطا أو وقعت فيه كنيتان أو أخراهما تلا في بلده بالسبع على أبي الأصبغ بن المرابط وأبي الحسن بن هذيل بعد العشرين وخمسمائة وبها روى عن أبي بكر عتيق بن أسد وابن نجاح وابن العربي في تردده غازيا على بلنسية وأبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش وأبي عبد الله بن يوسف بن سعادة وأبي محمد القلني ورحل إلى مالقة فأخذ بها عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي علي ابن الخير وإلى إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسن شريح روى عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو علي الحسين بن زلال وكان شيخا فاضلا مقرئا حسن القيام على كتاب الله وتجويد حروفه وذلك الأغلب كان يعتمد وكان أخذ الخط وأبعد من رواية الحديث وتصدر للإقراء بتلو في حياة شيخه أبي الحسن بن هذيل في المسجد الجامع ويصلي التراويح في رمضان وقد وصفه أبو الحسن بن هذيل بالمقرئ سنة أربع وعشرين وتولى المواريث والحسبة وقتل رحمه الله غيلة عند بكوره إلى صلاة الغداة من يوم السبت في جمادى الأولى سنة ست وستين وخمسمائة

طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي من سكان بلنسية أبو الحسن وأبو محمد النصفي وصهر الأقليشي سمع الكثير بالأندلس وغيرها ورحل إلى المشرق رحلتين أراها قبل العشرين وخمسمائة وحج وجاور بمكة شرفها الله وروى بها عن إمام الحرمين أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وأبي محمد عبد الباقي المعروف بشفرار آخر أصحاب أبي حامد الغزالي وسمع بالإسكندرية على أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الرازي وروى أيضا عن أبي إسحاق بن قرقول وأبي بكر أحمد بن جزي ويعيش وعتيق بن أحمد الخصم وابن خيرة وأبو جعفر ابن عبد الله بن سعيد وطارق بن موسى بن طارق وأبو الحسن ابن سعد الخير وابن هذيل وأبو زكريا

الخطيب بمسجد العيشي من

[illegible]

مصر وأبو عبد الله بن حميد وأبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبو العباس الأقليشي وأبو علي المنصور بن محمد اللمتوني وأبو عمر بن عياد وأبو محمد القلني وعبد الحق وابن الخراز وأبو مروان بن الصيقل وكان محدثا ضابطا عدلا ثقة صحيح السماع دينا خيرا متواضعا تنافس الناس في الأخذ عنه والسماع منه لعلو سنده وصحة سماعه قال ابن عياد لم أر أفضل منه وكان مجاب الدعوة وقال الحافظ من رأيته أربعة أبو محمد القلني وعليم وأبو الوليد ابن خيرة وابن الدباغ وأزهد من رأيته أربعة أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن هذيل وأبو محمد طارق بن يعيش وعليم ثم رحل ثانية إلى المشرق صحبة صهره أبي العباس الأقليشي وأبي الوليد بن خيرة في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فأقام بمكة شرفها الله مجاورا إلى أن توفي بها سنة تسع وأربعين وخمسمائة وقرأت ذلك عن التجيبي

طالب الفتى الكبير كان من فتيان الناصر بقرطبة مذكورا بالعلم والأدب حكى عنه أحمد بن أبي الفياض

طالوت بن جراح الكلاعي قرطبي أبو محمد روى عن أبي عبد الله بن علي بن الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي وكان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بالعربية والحفظ للغريب وقد علم ذلك والأدب به

أبي

طالوت بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن الشيخ المعافري قرطبي أبو   كان مسكنه منها قرب المقبرة المنسوبة إليه وبداخلها مسجده المشهور به وهو قريب الفقيه أبي أيوب بن سليمان بن صالح بن الشيخ أخي طالوت وقال الفقيه محمد بن عيسى الأعشى له رحلة إلى المشرق روى فيها عن مالك بن أنس ونظرائه وعاد إلى الأندلس وكان بمحل سني من الدين والعلم فقيها فاضلا حافظا ثم كان أشد من خالف على الحكم بن هشام مع أهل الربض ولما ظفر الحكم بأهل الربض وأوقع بهم الوقيعة الشنعاء فر طالوت هذا وكان مسكنه بالمدينة مجاور المسجد والمقبرة المنسوبين إليه ولجأ إلى رجل من اليهود فاختفى عنده عاما كاملا حتى مل المقام عنده وسكنت الأحوال وذهبت النائرة فخرج إلى أبي البسام أحد وزراء الحكم وكانت بينهما صحبة وهو حري بتمام [illegible] فوصل إليه قبل العشاء فلما وصل إليه قال له أين كنت قال عند رجل من اليهود

طارع

فأمنه وسكنه وقال له إني نادم على ما كان منه وبات عنده فلما أصبح
أبو البسام قصد القصر تغدا ووكل على طالوت من يحرسه فلما وصل إلى الحكم قال
له ما تقول في كبش متسمن لم يفارق مذوده عاما كاملا فقال له الحكم اللحم المشبع
ما يطيب والعجيف أخف منه وأغذى فقال عندي هذا أريد طالوت عندي فقال له
الحكم وكيف ظفرت به قال له أتى عليه لطف في ثقاته وقرانت حيلة عليه فأمر
بإحضاره ووضع له كرسي وبصر بالشيخ وهو منزعج انزعاجا شديدا فلما امتثل بين
يديه قال له يا طالوت لو أن أبا لك مالك هذا القصر أكان يزيدك في البر والإكرام
على ما كنت أفعله معك هل وردت علي قط حاجة لنفسك أو لغيرك إلا سارعت
إلى إسعافك فيها ألم أعدك في علتك مرات ألم تتوف زوجك فصرت إلى دارك
ومشيت في جنازتها راجلا منها إلى الربض ثم انصرفت معك راجلا حتى أدخلتك
منزلك فما بلغ في عندك أن لم ترض إلا بسفك دمي وهتك ستري وإباحة عورتي
قال له طالوت ما أجد في هذا الوقت شيئا هو أنفع من الصدق إني أبغضتك في الله
عز وجل فلم ينفعك عندي كل ما صنعته معي فأخذت الحكم رحمة ثم قال والله
لقد بعثت إليك وما في الأرض عقاب إلا وقد مثلته لأوقعه بك فأنا أعلمك أن الذي
أبغضتني له قد صرفني عنك فانصرف في حفظ الله آمنا والله ما تركت برك
وما كنت عليه في جانبك حياتك إن شاء الله تعالى فليت الذي كان لم يكن
فقال له لو لم يكن كان خيرا لك ثم قال له أين كنت وأين ظفر بك أبو البسام فقال
والله ما ظفر بي ولكن أنا أظهرته بنفسي وقصدته لوصلة كانت بيني وبينه
قال له وأين كنت في عامك هذا قال عند رجل من اليهود فقال الحكم للوزير أبا البسام
رجل من اليهود حفظ فيه محله من الدين والعلم وخاطر فيه بنفسه وأهله وولده
معي وأنت أردت أن تنشبني فيما أنا عليه اليوم وعلى مثله ثم قال لأبي البسام
أخرج عني فوالله لا رأيت لك وجها أبدا وأمر برفع فراشه وعزله ثم لم يزل اليهودي
محفوظ الجانب مذكورا بالجميل منذ ذلك اليوم هو وعقبه ولم يزل أبو البسام منذ
ذلك اليوم يسفل هو وعقبه وبقي طالوت مبرورا محفوظا على ما شرطه له إلى أن توفي
وحضر الحكم جنازته **طاهر** بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة بلنسي أبو الحسن

روى بالأندلس عن غير واحد ورحل إلى المشرق صحبة أخيه أبي الحسن وروى
بالإسكندرية عن عبد العزيز بن عيسى الشريشي وأبي الفضل عبد المجيد بن
دليل **طاهر** بن أحمد بن طلحة المعافري أندلسي أبو محمد له رحلة إلى المشرق
لقي فيها بالمهدية أبا بكر عبد الله بن طلحة وأخذ عنه سنة خمس عشرة وخمس
مائة وكان مقرئا مجودا فاضلا **طاهر** بن أحمد بن عطية بن محمد بن عبد الله
بن قاسم المري حجازي أبو محمد روى عن أبي بكر بن الحسن المورقي وأبي جعفر بن
غزلون وأبي الحسن بن موهب روى عنه أبو محمد عبد الحق ابن الخراط وكان فقيها
محدثا راوية عدلا واستقضي **طاهر** بن أحمد بن محمد بن عامر السكسكي **طاهر**
بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز بن أحمد بن مفوز بن عبد الله بن مفوز بن غفول
بن عبد ربه بن صواب بن مرداد بن سلام بن جعفر المعافري شاطبي أبو الحسن
وجعفر جده الداخل منهم إلى الأندلس روى بها عن أخيه الناقد
أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وأبي جعفر بن جحدر وأبي علي الصدفي وأجازه
عمه أبو الحسن طاهر روى عنه ابناه القاضي أبو بكر مفوز وأبو محمد عبد الله وكان
من بيت حسب وعلم فقيها حافظا للمسائل ذاكرا للنوازل مقدما في الفرائض
متقدما عليه فيها واستقضي بشاطبة وجزيرة شقر معا سنة ثمان وثلاثين
وخمس مائة فأقام قاضيا بها نحو ثمانية أعوام محمود السيرة مشهور العدالة
ثم استعفى من ذلك فأعفي وتوفي بشاطبة في محرم ثنتين وخمسين وخمس مائة
طاهر بن خلف بن خيرة شقري أبو الحسن روى عن أبي العباس العذري
في اجتيازه بالجزيرة إلى بلنسية وأبي الوليد الباجي وأبي علي بن سكرة بدانية
مقدمه عليها من المشرق وتفقه روى عنه أبو إسحاق بن جماعة **طاهر** بن
عبد الرحيم بن سعيد بن أحمد الأنصاري داني أبو بشر وأبو الحسن ابن سبيكة
بضم السين المهملة وفتح الباء بواحدة وبالتصغير مخففة وكاف وتاء تأنيث
روى عن أبي محمد بن السيد واختص به وكان من كبار تلاميذه روى عنه أبو الحجاج
بن أيوب وأبو زكريا بن سيدبونه وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وابن عبد الرحيم
الكناسي وكان من أهل الذكاء والنبل وجودة الفهم والتحصيل تصدر

لتدريس العربية والآداب وكان ذا حظ من العلم النجامة والأدبية وحدث
أنه كان ببجاية في بلاد بني حماد قال فسمعت اعرابيا ينشد لنفسه ورمح على عاتقه

يكون لسانه في العشيرة منصفا وتراكنه عند الكريهة شائف
تقوم الأحلى الرمح حتى كأنه على عاتقي غصن من البان نايف

توفي بدانية بعد الأربعين وخمس مائة **طاهر** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحضرمي ابن الصفار روى عن أبيه **طاهر** بن عسل شاطبي أبو الحسن روى عن أبي عبد الله بن مشاور **طاهر** بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشلبي شقري سكن مرسية ثم تلمسين أبو الحسن تلا بحرف نافع على أبي بكر بن أبي القاسم محمد بن وضاح وروى عنه وعن أبي الحجاج بن محمد بن طلوس وتفقه به وأبا الحسن ابن عمر بن أبي الفتح وتفقه به وابن حريق وتأدب به وابن قطرال وأكثر عنه وأجازه وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع بن سالم وأكثر عنه وأجازه وأبي زكريا بن أبي عيسى أبو بكر بن عصفور العبدري التلمسيني ولقيه بها وأبي عبد الله بن عيسى بن داود التادلي ولازمه في النحو والأدب وأبي العباس بن علي بن مطرف وأبي محمد ابن باديس وعبد الحق بن محمد الزهري وأبي المطرف بن عميرة وانتفع به كثيرا في الطريقة الأدبية وأجازه أبو الحسن بن خيرة سنن أبي داود وشهاب القضاعي وأجازه ولم يلقه أبو الحسن بن محمد ابن القطان وأبو الحسين محمد بن محمد بن زرقون وأبو العباس بن محمد العزفي وأبو علي عمر بن محمد ابن الشلوبين وأبو مروان محمد بن أحمد الباجي وسماه عبد الملك وهما روى عنه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عيسى الحسني لقيه بتلمسين وكان ذا حظ من النظم والنثر شديد العناية بتقييد الأشعار والرسائل وله فيها مصنفات وكتب بخطه الكثير في كل فن وشهر بسرقة الكتب **طاهر** بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي اشبيلي أبو عمرو روى عن أبيه أبي بكر روى عنه ابنه أبو بكر **طاهر** بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سكن سرقسطة ابن ناهض روى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي وأكثر عنه وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط

طاهر بن أبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري اشبيلي أبو الفضل روى عن أبي عبد الله بن عبد الله الأغماتي **الطاهر** بن محمد بن يوسف القيسي أبو الوليد روى عن أبي بكر بن العربي وشرح **طاهر** بن هشام الأزدي أبو عثمان روى عن أبي بكر الأحمدين ابن عبد الرحمن الخولاني وأبي محمد بن يحيى القرشي القيرواني ومحمد بن محمد بن إدريس الهواري ابن الناظور وأبي عمران القابسي روى عنه أبو الحسن بن موهب وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن فهر وأبو الوليد هشام الهلالي ويغلب الأمر على ظني أنه من القادمين على الأندلس فيبحث عنه **طاهر** بن يوسف بن فتح الأنصاري وادياشي أبو الحسن روى عن أبي بكر بن مردة وأبي عبد الله بن وضاح وأبي الوليد الدباغ روى عنه ربيبه الزاهد أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مزروع بن عمر الغساني وأبو الكرم جودي بن عبد الرحمن **طاهر** مالقي أبو الحسين روى عن أبي عمر الطلمنكي ولازمه وأدى الفارسي والسامع على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات ووقع ذلك في رسمه من برنامج أبي عبد الله الخولاني وكان قد رحل من بلده إلى قرطبة فاستوطنها إلى أن دخلها البربر سنة ثلاث وأربع مائة فرحل عنها حاجا ولزم الجوار بمكة شرفها الله إلى حدود الخمسين وأربع مائة وجل قدره عند أهلها وعظم صيته وعرف بالفضل وتصدر للإقراء بمقربة من باب الصفا وكان الشيبيون يبرونه ويفرجون له لضعفه عند دخوله البيت الحرام رفقا به وإيجابا لحقه **طرفة** السفا صحب في السماع على أبي جعفر بن عبد الله أفلح الفتى وطرفة كان يميل أطل الشيخ حين السماع عليه **طريف** مولى الوزير أحمد بن محمد بن حدير قرطبي سكن ناحية روطه إلى أن توفي بها أخذ كتب محمد بن مسرة الجبلي ولم يلقه وكان من أهل الخير والزهد **طريف** الفتى كان من أهل العلم جيد الخط حيا سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة **الطفيل** بن أبي عمرو عياش بن أبي الحسين محمد بن أبي عمرو عياش بن أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدري اشبيلي سكن الجزيرة الخضراء بعد تغلب النصارى على اشبيلية رجعها الله أبو الفضل بن عظيمة ممكنا استفدت هذه الشهرة وقد وقف

بالجزيرة الخضراء عند صاحبنا الورع الفاضل أبي عمرو عياش بن الطفيل
هذا المترجم به على جملة وافرة من كتب سلفه مما تملكوه أو كتبوه أو ألفوه
مولعون بالبحث في مثلها بين عظيمة وما جرت العادة بإتباع مثله من
الدعاء بشرا أو تسويدا أو محوا كل ذلك مشير بسقوط كلمة كانت كلمة عظيمة
مضافة إليها ولعلها كانت مما يستنكف منه فكره بعضهم إثباتها فطمس رسمها
وأباد أثرها والله أعلم روى أبو الفضل هذا عن أبيه وأبي بكر بن عبد الرحمن بن
مشكريل وأبي العباس بن مقدام وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن حجاج وأجاز له
أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم الحوفي روى عنه ابنه أبو عمرو عياش وكان
شيخا فاضلا مقرئا من بيت علم بالقراءات واشتغال بها وانقطاع إليها وإقراء
وتجويد أخذ الناس عنه كثيرا وتوفي بالجزيرة الخضراء في صفر سنة سبع وأربعين وست
مائة ابن ستين سنة أو نحوها **الطفيل** بن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي إشبيلي أبو نصر بن عظيمة وهو
عم جد الذي قبله تلا بالسبع على أبيه وشريح وأجاز له روى عنه أبو بكر
بن سيد الناس وأبو العباس بن هرون وأبو علي بن الشلوبين وأبو القاسم ابن الطيلسان
وكان مُعتنيا متقدما في جودة تعليم كتاب الله العزيز وإتقانه وتجويده وأدائه
من بيت إقراء وتعليم شهر وأبوه ونسبوا إليه وعمر طويلا حتى عمت بركة تعليمه
الأبناء والآباء والأجداد وعظم انتفاعهم به أعظم الله أجره وكان حيا في عام
تسع وتسعين وخمسمائة **الطفيل** بن أبي الحسين محمد بن أبي عمرو عياش بن
أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي إشبيلي
أبو بن عظيمة وموقعه الأول من الذين قبله وابن أخي الثاني منهما
أجاز له أبو إسحاق السنهوري **طلحة** بن أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن
عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية الداخل إلى
الأندلس وقت الفتح ابن خالد بن خفاف بن أسلم بن مكرم من ولد زيد بن محارب
بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المحاربي غرناطي
أبو الحسن روى عن عمه أبي بكر غالب بن عطية وأبي علي الغساني والصدفي

وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن عيسى روى عنه ابنه أبو بكر عبد الله وأبو
خالد بن رفاعة وأبو عبد الله النميري وحدث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن
عبد الرحيم وكان فقيها حافظا للمذهب المالكي ذاكرا للمسائل غلب عليه
ذلك وقعد لتدريسه ونوظر عليه في المدونة وغيرها **طلحة** بن الحسن بن
عبد الله روى عن شريح **طلحة** بن الحسين بن علي يابري روى عن شريح **طلحة** بن
سعيد بن عبد العزيز بطليوسي أبو محمد بن القبطرنة روى عن شيوخ بلده وكان
أحد الأدباء الأذكياء وكانت بينه وبين القاضي أبي بكر بن العربي صداقة ولما توفي
أبو محمد هذا في حياة أخيه أبي بكر عبد العزيز رثاه أبو بكر بن العربي **طلحة** عبد الله
بن مسعود التاوري أبو الحسين روى عن شريح **طلحة** بن محمد طلحة بن محمد بن
عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الأموي إشبيلي يابري الأصل السلف
أبو محمد روى عن أبيه الأستاذ الكبير أبي بكر وشك في إجازته له وعمه أبي العباس
وأبي بكر بن ميسرة وأبي جعفر بن جمهور وأبي الحسن بن أبي سنان المكتب المراكشي
نزيل إشبيلية وأبي الربيع بن علي الشلبي وقال فيه الفرضي وأبي محمد بن أبي الوليد
ابن الحاج ولم يذكر أنهم أجازوا له وأبي إسحاق بن قشوم وأبي أمية بن عفير وأبي
بكر ابن علي الزهري وابن قشوم الزاهد والنفطي والقرطبي واللاردي وأبي
جعفر بن فرقد وأبي الحسن البلوي وابن الجنان والدباج وابن القطان وأبوي
الحسين ابن زرقون وابن عاصم وأبوي عبد الله ابن خلفون وابن مجبر وأبوي
العباس النباتي وابن النجار وأبي علي بن الشلوبين وأبي عمران بن خلصة وكان
جده للأم وأبوي عمرو بكر السعد وجمهور وعبد الرحمن بن مغنين وأبوي القاسم أحمد
بن بقي وأحمد والقاسم بن الطيلسان ومحمد بن فرقد وأبوي محمد ابن عبيد الله
الباجي وعبد الحق بن إبراهيم وقاسم بن جمهور وأبي الوليد بن الحاج قرأ عليهم
وسمع ولقي أبا إسحاق الأعلم وأبا الفضل بن القانه وأجازوا له وكتب إليه مجيزا
من الأندلسيين ولم يلقه أو لقي بعضهم أبا بكر ابن رفاعة والغزال وعبد الرحيم
بن حماد ويحيى بن خليل وأبو ابن إسحاق وأبو جعفر الجيار وأبو زكريا بن
مسعود وأبا الحسن أحمد واجب وثابت الكلاعي وسهل بن مالك وابن البناء

وابن حفص والشفوري وابن النجار الشريشي وأبو الربيع ابن حكم وابن سالم
وأبو زيد القارازي وأبو سليمان بن حوط الله وابنا عبد الله ابنا ابن رشد وابن صاحب
الأحكام وابن حلتان وابن عبد البر وابن عبد العزيز بن سعادة والعريشي وابن
وضاح الشيفري وأبو عامر بن أيوب وأبو عمران بن السقاط وأبو عمرو ابن عيشون
ونصر بن تميم وأبوا محمد ابن عبد العظيم وعبد الصمد البلنسي وأبو الوليد محمد بن
عبيد الله النفزي وممن قدم على الأندلس أبو إسحاق ابن الكماد ومن أهل سبتة
أبو العباس العزفي وأخذ بالإجازة العامة عن جماعة كبيرة من أهل المشرق
استفادها من قبل أبي العباس ابن الرومية حسبما [illegible] رسمه من أعلامهم
الحافظ ابن أبي السعادات أحمد أبو بكر أحمد بن غالب البزار البندنيجي وابن
أحمد علي ابن السمري وابن أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحربي ابن صرما أبو
العباس وابن الحسن أو ابن الحسن بن حنظلة الكتبي وابن محمد بن أبي الغنائم بن المهتدي
بالله وابن الحسين بن النرسي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ياسر أبو إسحاق وأسلم
السميري وابن أسعد بن بغا وابن أبي عيلان ابن عبد الخالق الغضاري وابن سعد الله
بن محمد علي بن حمد والبواب وابن أنجب الدلال وبرغش بن عبد الله عتيق سعد الله
المذكور وأبو محمود تركة بن محمد بن تركة بن عمر العطار أبو بكر وثابت بن مشرف
بن أبي سعد بن إبراهيم الأزجي الخباز ابن البنا أبو سعد وجعفر بن أبي الحسن
بن أبي البركات الهمذاني أبو الفضل ويقال أبو أحمد وابن الشهرزوري والحسن
ابن عبد الله بن الخلال وابن علي بن الحسن بن علي بن عمار أبو علي وداود بن أحمد بن
ملاعب أبو البركات ورسن بن يحيى وريحان بن تيكان بن موسك بن علي عبد الله
الضرير أبو الخير وسعد بن جعفر السيدي وعبد الله بن الحسن بن عبد الله
العكبري أبو البقا وابن حماد بن تغلب أبو المحاسن الضريران وعبد الرحيم ابن
إسحاق بن الجواليقي وابن سعد الله بن أبي الرضا الطاحوني أبو الفضل وابن
عمر بن أبي نصر علي أبو محمد ابن الغزال وعبد الرحيم بن نصر الله ابن القبيطي
وعبد الحق ابن الزجاجي وعبد الخالق بن أنجب بن المعمر بن الحسن أبو الفضل
وعبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني أبو القاسم وعبد العزيز بن أحمد بن

وذكر طلحة أن أبا العباس [illegible]

مسعود بن سعيد بن علي ابن الناقد وابن سحنون بن علي الغماري وعبد اللطيف
بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن جرير الطبري أبا محمد وعبد المطلب
بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي أبو هاشم والقليوبي ابن ثابت الحذا وابن علي
بن أبي محمد وابن عمر الحماسي وابن محمد بن عبد الكريم الجزري وابن يونس بن البيع
أبا الحسن والعمراني ابن القاسم بن المفرج بن الخضر تكريتي أبو عبد الله وابن
محمد بن جابر أبو نصر وقريش بن سبيع أبو محمد والمعمرون ابنا أبي أحمد بن أبي جبير
شاهمس نزيل الإسكندرية أبو الحسين وابن صالح بن شافع العطا وابن إسحاق
الطحان وابن بهرام بن علي بن بهرام الجبري أبو عبد الله وابن تميم بن أحمد بن أحمد بن
كرم بن غالب البندنيجي أبو بكر وابن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي
أبو عبد الله وابن ريحان بن عبد الله عتيق شهدة أبو علي وابنا السعيدي ابن
محمد البزار وابن يحيى بن علي ابن الدبيثي أبو عبد الله وابن عبد الله بن المبارك
ابن البندنيجي أبو منصور وابن عبد الرحمن بن أبي العز أبو الفرج وابن محمد بن محمد
بن عمرو له البكري أبو الفتوح وابن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد ابن النرسي أبو
الحسن وابن النفيس والمسعودان ابن عبد الله المستنجدي وابن محمود البيطار
ومسمار بن العويس أبو بكر ومشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل بن خالد الضرير
أبو العز والظفر بن أبي نصر بن رئيس الرؤسا ومحمود بن بغا والمهذب من قنيرة
ونصر بن أبي الفرج بن علي الحصري أبو الفتوح ويحيى بن أبي السعادات سعد الله
بن الحسن بن أبي تمام التكريتي أبو ويرنقش بن عبد الله والأنوسقار ابن
عمر بن نظام الملك الطوسي أبو المحاسن والمبارك بن أحمد بن المكشوط في آخرين
ومن النساء جوهرة بنت عبد الوهاب الطبري أخت عبد اللطيف المذكور
وتدعى بست العقاب وأم الخير خديجة بنت أبي نصر علي بن أبي الفرج محمد بن أبي
الفتوح عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن رئيس الرؤسا وشرف النسا صفية
بنت أبي جعفر عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله زوج عمته
صاحبه أبو عمرو بن عمر بن يل وابنا أبي بكر ابن عبد الرحمن بن مفضل وابن عمر بن مسرة
وابن محمد الجعفري وأبو الحسن بن حبيش الأخرش وأبو العباس بن محمد بن مكنون

ابن محمد بن عبد الكريم

أبو

محمد بن عبد الرحمن بن

وكان مقرئا متبرزا في صنعة التجويد نحويا ماهرا عروضيا حافظا فاذا احكي
وافر من الادب وقرض الشعر ذاكرا التواريخ الرجال واحوالهم حسن الجمع
لمعرفات اخبارهم عارفا بطرق الرواية عني معظم دهره بتقييد العلم ولقاء
جملته وكان من انبل الناس طريقة في الخط ومن المتقنين في الاتقان والضبط
ومن جلة النبلاء في كل ما حاول ولم يكثر من الاخذ عن ابيه وان كان قد ادرك
ذلك بسنه فان اباه خلفه بعد وفاته ابن ثمان عشرة سنة ولم ياخذ عنه الا
التيسير وذلك روايتا الحرميين لابن شريح قراهما عليه وتلا القرآن عليه برواية
ابن كثير منهما وقرا عليه فصيح ثعلب وبعض حمل القامة وسمع منه جملة من
اشعاره التي رثى بها اخاه ابا العباس وغيرها وكان الذي قطع به عن
الاستكثار من الاخذ عنه زمانة لزمته ايام شبابه وكان ابوه لا يحمل عليه
في الاجتهاد في طلب العلم ويقنع من ذلك بما جاءه منه عفوا رفقا به واشفاقا
عليه ثم ان الله تعالى من عليه بعافية الصحة فاخذ نفسه بالجد والاجتهاد
في طلب العلم فلم يمر عليه الا عامان او نحوهما حتى بذ اقرانه وكثيرا من اشياخه
والف معجم شيوخه في ذلك الوقت في مجموع وسمه بحلية الراوي وختام عيبة
الحاوي وقفت عليه بخطه وذكر انه جمعه بقرب من العشرين من سنه واستفاده
منه اصحابه وجملة من اشياخه وقيدوا منه وانتفعوا به وصنف حينئذ معجم
شيوخ القاضي ابي الوليد الباجي ورواة اصحابه وقد وقفت ايضا عليه
بخطه وانتصب للاقراء وتدريس العربية ومعظم شيوخه احياء وحمل عنه
العلم واستجيز وهو ابن العشرين سنة ولم يزل على استفادة العلم وافادته عاليا صح
منقطعا الى خدمته لا يشغله عنه شاغل شغفا به وحرصا عليه صابرا على شظف
العيش وقلة ذات اليد راضيا بحاله تلك غير متشوف الى العرض من الدنيا وله برنامج
حفيل استوعب فيه ذكر شيوخه الاعلام خمسة وثلاثين وسماه بغية الرائد نماء صح
ونخبة مستفاد الفوائد ويشتمل على مئات من الرجال وجماعة من النساء وعمل
فهارس لطائفة من اشياخه كابن امية وابي الوليد بن الحاج وغيرهما ظهر في ذلك
كله جودة اختياره وحسن ترتيبه وفضل اقتداره ووصل كتاب صلة الحافظ ابي

القاسم بن بشكوال بتعاليق كثيرة لم يتم غرضه منها ومطلته المنية الى
تخليصها واخراجها من مسودتها وكان ساذجا اخبرني بعض اصحابنا ممن لازمه
وكانت عمته زوجا لابي محمد بن طلحة قال كان له ثياب للباسه معدة لخروجه وللقاء
الناس فاذا كان بداره اتخذ فروا وكان يجعل وبره مما يلي جسمه ايام البرد
وجلده مما يليه ايام الحر ولا يفارق كتبه وتعاليقه ومنزله ليلا ولا نهارا الا للصلاة
الفريضة في الجماعة وللاقراء هذا كان دابه رحمه الله قال ابو محمد طلحة رحمه
الله انشدنا القاضي ابو امية بن سعد السعود بن عفير قال اخبرنا القاضي ابو
القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال انشدنا ابو الحسن يعني يونس بن محمد
بن مغيث غير مرة عن جده مغيث بن محمد قال انشدنا جدي يونس بن عبد الله
قال كان ابو زكريا يحيى بن عائذ ينشدنا في اواخر مجالس السماع

مجالس اصحاب الحديث حدائق تنزه فيها اعين وقلوب

وسئل شيخنا ابو امية تذييله فانشدنا لنفسه

وتعلو بالاسماع من لفظ اهلها شنوف معان صوغهن عجيب
وتنشر الى الابكار منه رسائل لها نفحات عرفهن يطيب
ويتلو هداها خاتم الرسل بينها شهير على بعد المحل قريب
اذا دام ذكر المرء دامت حياته وشاهده الاهلون حين تغيب
فماجده واذكاره صلى الاله عليه فتذكار الحبيب حبيب

قال ابن طلحة وسالني صاحبنا وشيخنا ابو محمد بن قاسم الحريري نزيل البيت
ايضا ولم يسعني الا ان اجيبه فقلت

مجالس اصحاب الحديث حدائق تنزه فيها اعين وقلوب
تفجر ينبوع الشريعة وسطها فاينع غض العلم فهو رطيب
واطلعت الافنان زهر فنونه فريح الصبا عن نشرهن تطيب
واثمرت الازهار زهر قوائد يلذ جنى منهن ليس غريب
كست شمس دين المصطفى كل ما بها فللنور الاوراق روق عجيب
ترى طالبي الاثار في رغد عيشهم جناب رحيب والمحل خصيب

فلفكر فهم للنفس نشوة وللعين من حسن الجميع نصيب

ومن كلام كل اخير ماخوذ ومتروك الا من كلام سيد البشر صلوات الله عليه وسلامه **قال المصنف** عفا الله عنه ولا خفاء بشفوف قطعة ابي محمد طلحة على قطعة القاضي ابي امية رحمهما الله لشدة مناسبتها البيت الاول ولكل اخر اجتهاده نفعهما الله ومما ينبغي التنبيه عليه ان الاستاذ ابا محمد طلحة ثبته فيما وقفت عليه بخطه على قوله روي بما نصه مزحوف جائز وليس ما قاله بصحيح عند حذاق العروضيين حسبما تقرر من اصطلاحهم بل هو سالم غير مزحوف لانه فعولن على اصله وبيان ذلك ان هذه القطعة من الضرب الثالث من الطويل وهو المحذوف كان اصله مفاعيلن فحذف والحذف اسقاط متحرك وساكن من اخر الجزء وهو المسمى عند العروضيين سببا خفيفا فصار الجزء بعد الحذف مفاعي فنقل الى مثل وزنه وهو فعولن وكثر في فعولن الذي قبله الزحاف المسمى عندهم بالقبض وهو حذف الساكن الخامس من الجزء وكان اصله فعولن فانتقل فالقبض الى فعول واستغرقت في الذوق حتى صار من اجله اعذب من سالمه ولذلك ليجتنب لهم ما اعتمدوه من بناء في ذوات الطويل على اختلاف اجزائها فتبين بما قلناه ان الجزء الذي نبه ابو محمد على انه مزحوف هو السالم ومثله ما انشده الخليل

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا

وان ما سواه من الاجزاء الواقعة موقعه من سائر ابيات القطعة مزحوفة وهي اعذب في الذوق فان قلت لعله يكون ذلك على اصطلاح بعض العروضيين في اطلاقهم الزحاف على تغيير قلنا لا تغيير في هذا الجزء عند اهله اللهم الا ان يكون في الذوق وهم لم يعتبروه ولا وضعوا له لقبا حتى يكون له اثر وما لا اثر فيه للزحاف فانما يقال فيه سالم عند الجميع فتامله والله الموفق لا رب غيره

تجلي

ومن نظم ابي محمد طلحة رحمه الله

من كان في كسب له مستسهلا ذا الزهد لا ريب في تنقيصه
من اين يبلي امرؤ في دينهم فهو الذي لا شوب في تخليصه
حكم له في حكمه عدل فما يرتاب ذو الانصاف في تخصيصه

فكان ما حكموا به من حكمه عنه استفاده ومن تمحيصه

توفي حسبما نقلته من خطه في جمادى الاولى من سنة احدى وستمائة بموافقة بلبير وتوفي باشبيلية والعدو دمرهم الله محاصرون لها الحصار الاول الذي ذلك سنة ثلاث واربعين وستمائة ومن سنة احتراق العطارين **طلحة** بن محمد بن عمر واديآشي اومن سكانها ابو محمد روى عن ابي الحجاج بن الغزني الاديب روى عنه محمد بن عبد الله بن الحكم ابن محصبة وكان اديبا كاتبا بليغا **طلحة** بن مسعود بن عمر القيسري ابو قتادة روى عن ابي علي الصدفي **طلحة** بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الانصاري شاطبي شقوري الاصل ابو محمد روى عن ابيه وابي بكر عبد الرحمن بن مغاور روى عنه ابو محمد بن برطلة وكان كاتبا مجيدا شاعرا محسنا توفي في رمضان ثلاث عشرة وستمائة **الطيب** بن احمد بن علي بن زرقون بن افلح بن سحنون بن مسلمة القيسي خضراوي ابو السعود المرسي تدرب عن ابيه روى عنه ابو العباس بن [illegible] وكان اديبا متصرفا في معارف جمة يقرض يسيرا من الشعر عالما بالحساب والتعديل ناسكا ورعا من اهل العلم والعمل متصوفا وصنف في تلك الطريقة مصنفا حسنا نحا به منحى رسالة القشيري وله في مقامات التصوف اشعار لا باس بها وتوفي بالجزيرة الخضراء في رجب ست وخمسين وخمسمائة **الطيب** بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل بن الطيب بن محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن منل الثقفي من عتقاء كنانة مرسي ابو القاسم روى سماعا عن ابي بكر ابن جمرة وتفقه به وابي عبد الله بن حميد وابي القاسم بن حبيش واكثر عنه واجاز له ابو بكر احمد بن جزي وعبد الرحمن بن مغاور وابو جعفر بن مضا وابو زيد السهيلي وابو علي الصدفي وابو القاسم بن بشكوال وابو محمد عبيد الله روى عنه ابناه ابو بكر

محمد
وابو بكر محمد بن عبد الملك الغافقي وابو محمد عبد الرحمن برطلة وكان من اهل التعيين والاصالة ببلده متفردا فيه رياسة وجلالة ووجاهة فقيها ذاكرا للمسائل عارفا باصول الفقه ذا خط رائع من الادب

واستقضي ببعض انظار مرسية مولده في عشر ذي حجة سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وتوفي ليلة الثلاثاء السابعة عشرة من جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابو محمد بن طلحة توفي سنة ثمان عشرة وستمائة **الطيب** بن محمد بن عبد الله بن مغوز بن غفول بن عبد ربه بن صواب بن منذر بن سلام بن جعفر الداخل الى الاندلس الغافقي شاطبي سمع ببلده من الزاهد ابيه واكثر عنه ورحل الى قرطبة فسمع بها من القاضي ابي عبد الله بن مفرج ومسلمة بن تشرد وغيرهما

الظاء

ظافر بن ابرهيم بن احمد بن امية بن ابرهيم بن احمد التراسد اوريولي ابو الحسن ابن الترابك روى عن ابي علي بن سكرة ولازمه واكثر عنه وكان راوية للحديث منسوبا الى معرفته موصوفا بالثقة والعدالة مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة

العين

عبد الله بن احمد بن اسحق بن واجب روى بسرقسطة عن ابي محمد بن سلون البكري **عبد الله** بن احمد بن تليط بفتح التاء بواحدة وتشديد اللام المكسورة وياء مد وطاء غفل القيسي خضراوي ابو محمد روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح ويونس بن الصفار وابي القاسم الاشتركوني وابي مروان بن عبد العزيز الباجي وكان تام العناية بتقييد الحديث وسماع العلم **عبد الله** بن احمد بن تمام بن غالب المري **عبد الله** بن احمد بن ثابت الكندي ثم التجيبي بجاني كان من اهل العلم بارع الخط اديبا **عبد الله** بن احمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي اشبيلي نزل سلفه العرب من جند الشام شرف اشبيلية ابو محمد روى عن ابوي اسحق ابن جبيش وابن مرفد وابن قرقول وابن ملكون وابا بكر ابن الجد وابن الفرس وابن طاهر المحدث واختص به واشتهر بروايته وابي الحسن الزهري وشريح ومحمد بن عبد الرحمن بن عظيمة ومفرج بن سعادة وابي الحكم بن بطال وتلا عليه بالسبع وابوي عبد الله ابن احمد بن المجاهد وابن سعيد بن زرقون وابوي العباس ابن حرب وتلا بالسبع عليه وابن خليل وابوي عمر ابن حزم وابن كوثر وابي القاسم ابن بشكوال وابي محمد ابن موجوال وتفقه به وابي مروان بن مسرة فقرا عليهم وسمع واجازوا كلهم له

[illegible] trois [illegible] biographies 1354 [illegible]

وابوي محمد البطليوسي وابن خيرون روى عنه ابو الحسن بن قزارة وكان مشاركا في الفقه اديبا شاعرا ورعا فاضلا حسن الخط كاتبا بارعا فصيحا بليغا انشا خطبا حسانا في انواع مختلفة وتوفي في حدود الاربعين وخمسمائة ه

عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي داني ابو محمد روى عن ابي بكر بن نمارة ولازم ببلنسية ابا الحسن بن سعد الخير واحترف اول امره خطه بقفارته وروى عن ابي عبد الله بن الضميل ثم رحل الى المشرق فسمع بالاسكندرية على ابي الطاهر السلفي وابن عوف وابي عبد الله الحضرمي وابي القاسم علي بن مهدي وبمصر عن ابي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري واكثر عنهم روى عنه ابو عبد الله التجيبي وهو في عداد اصحابه وقال كان معتنيا بالاسكندرية نازلا بالمدرسة العادلية وبقراءته سمعنا صحيح البخاري على ابي الطاهر بن عوف سنة ثلث وسبعين وخمسمائة روى عنه ابو احمد جعفر بن محمد الشاطبي وابو مروان عبد الملك بن محمد ابن الكردبوس وابو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا ادركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من اوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه وكان مقريا مجودا فاضلا ورعا استشهد في صدره الى بلده غرقا في البحر نفعه الله **عبد الله** بن محمد بن خلف بن سليمن بن فتحون الانصاري اوريولي ابو محمد روى عن ابي الحسن بن معدان وابي علي الصدفي وابي محمد الرشاطي **عبد الله** بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي اشبيلي ابو محمد الحوفي وهو اخو القاضي ابي القاسم له رحلة حج فيها واخذ عن ابي الطاهر السلفي وغيره وقفل الى بلده قبل ثلث وخمسين وخمسمائة روى عنه ابو بكر بن خير وهو في عداد اصحابه **عبد الله** بن محمد بن خلف بن اليسر المضري الفنشيري غرناطي ابو محمد تلا بالسبع على ابي الحسن بن احمد بن كوثر وابي خالد يزيد بن رفاعة وروى عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي زمنين واجاز له ابو بكر يحيى الاركشي وابو جعفر بن محمد بن يحيى وابو الحسين عبد الرحيم بن احمد بن ربيع وابو عبد الله ابن حميد وابن علي بن حبيش وابو القطا وهب بن نذير وابو محمد عبد الحق بن بونه وعبد الصمد محمد بن عيش ولقي بعضهم

Bibliotheca Arabico-Hispana, quae incipit a nomine Jabek, desinitque in nomen Schaker: Dicitur Supplementum.
Sine fine et cera — valde lacerus.

حدثنا عنه ابنه أبو الحسين اليسر وكان مقرئا مجودا وفاضلا شديد العناية بلقاء الشيوخ واستنفد عمره المبارك في تعليم القرآن وتوفي في نحو سبع وعشرين وستمائة عبد الله بن محمد بن خيرة قرطبي أبو محمد روى عن أبي عبد الرحمن بن محمد بن شعيب ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي بكر الطرطوشي بالإسكندرية ولازمه ثم قفل إلى بلده روى عنه ابنه أبو الوليد محمد وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له معروفا بحسن الصوت وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة ۝

محمد

عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد روى عنه ابنه زياد عبد الله بن محمد بن سعادة دانى أبو محمد روى عن أبي على بن عبد الله الاندرشي عبد الله بن محمد بن سراج قرطبي مولى الأمويين وكان أبو الحسين سراج بن عبد الله ينتفي من ولائهم [illegible] ويذكر أن جدهم سراج بن قرة الكلابي الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن وهب بن مسرة وأبي عيسى الليثي روى عنه أبو القاسم بن سراج عبد الله بن محمد بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن مؤمن بن حسان التميمي وشقري سكن بلنسية أبو محمد نقلت نسبه كذا إلى التميمي من خط بعض الآخذين عنه المتقنين في إجازته إياه وشهادة جماعة من أهل العلم طلبته وغيرهم ببلنسية عليه بها وأسقط ابن الأبار من نسبه مؤمنا الواقع بين سعدون الأعلى وحسان وأسقط هو وابن الزبير محمدا بجملته عبد الله بن سعدون وقد رأيته كذلك في خط بعض أصحابه الآخذين عنه وقرأ عليها بما وقفت عليه وهو أولى ما يعتمد والله أعلم تلا بالسبع على أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأبي الحسن ابن الدش وأبي داود بن نجاح المشامي وأبي القاسم خلف بن ابلج وأبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد العبسي روى عنه أبو داود بن حوط الله وأبو عبد الله ابن أحمد بن حوز وابن عابد وأبو العطاء وهب بن نذير وأبو عيسى لب بن سليمان وأبو محمد بن محمد عبد السلام التطيلي وأبو الوليد بن تمام اللاردي وكان من جلة المقرئين وكبار المجودين العالمين ومهرة النحويين المحققين متفننا لكل ما ذكر عالما به كله بجامع بلنسية وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون

Casid. Bay. 1339

[illegible] روى عنه أبو خالد المرواني وكان نحويا متحققا بالعربية [illegible] توفي صبيحة منى ود من يوم عرفة سنة سبع وعشرين وخمس [illegible] الله بن إبراهيم بن سعيد قونكي أبو محمد روى عن أبي محمد بن السيد روى عنه [illegible] بكر بن عبد الله بن خلف عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن حريف قرطبي [illegible] جازة من أبي محمد بن أبي الوليد بن سعد بن بكر الأندلسي نزيل مصر وكان من جلة أهل العلم المبرزين في العدالة حيا في عشر الثمانين وأربعمائة عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قشوم بن أصبغ بن مهنى اللخمي إشبيلي أبو محمد وهو والد الزاهد أبي بكر بن قشوم تلا بالسبع على أبي الحسن شريح وأكثر عنه وروى عن أبي بكر بن العربي روى عنه ابناه أبو إسحاق وأبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن علي الهواري إشبيلي أبو محمد بن يبيه بياء مشغولة مفتوحة ونون مشددة مكسورة وهاء ساكنة وبعضهم يجعل بين الياء والنون ألفا وبعضهم يبدل من الياء ياء وهو سبط أبي عبد الله بن أحمد بن موجوال عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عمر الأنصاري تطيلي الأصل نزل مراكش أبو محمد التطيلي روى عن أبي عبد الله بن أحمد بن أبي غالب وأبي محمد بن حوط الله وكان كاتبا شاعرا محسنا بارع الخط شديد العناية بالتقييد والضبط كتب الكثير وأتقنه وجوده وولي حسبة السوق بمراكش فحمدت سيرته فيها وتوفي في حدود ثلاث وأربعين وستمائة عبد الله بن مروان بن إبراهيم قرطبي فسطلي الأصل فسطلة دراج ثم غلب عليها فسطلة مروان نسبة إلى أبيه أبو محمد بن البلانه روى عن [illegible] روى عنه أبو مروان خلف بن يوسف الشبال وكان مكتبا فاضلا ذاكرا للآداب والتواريخ عبد الله بن إبراهيم بن الوالي النفزي روى عن شريح عبد الله بن إبراهيم بن يحيى قرطبي كان من أهل العلم والعدالة حيا سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عبد الله بن إبراهيم طريبس مالقي الأصل أبو محمد المالقي روى عن أبي الحسن العبدري ورحل فحج روى عنه أبو عبد الله بن أحمد ابن السلم وكان شيخا صالحا متخليا معينا على المصالح صاحب كرامات إمام الصوفية ببلده عبد الله بن أبي أحمد بن الأموي

كذا في

Nota: Estas ultimas hojas se sacaron del Escorial N.º 6.

فليس فلقة يصحب أبو محمد روى عن أبي جعفر [illegible]
مقرئا مجودا متقنا عارفا بالنحو والأدب [illegible]
وخمس مائة وقد قارب الثمانين سنة **عبد الله** بن [illegible]
أبو محمد روى عن أبي جعفر البطروجي لازمه وأكثر عنه وكان
بشار الرواية **عبد الله** بن أبي أيوب مرسي من بني قرشي [illegible]
أبي علي الصدفي **عبد الله** [illegible] أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن [illegible]
أبي بكر القضاعي من أندة سكن بلنسية أبو محمد وهو والد أبي عبد الله بن الأبار
تلا بالسبع على أبي جعفر بن علي بن عون الله روى عن أبي بكر بن فترال وأبوي
عبد الله ابن خلف بن مرزوق بن نسع وابن نوح وأبي علي بن زلال وصحب أبا
محمد بن سالم السبطي وكتب إليه مجيزا أبو بكر بن أبي جمرة روى عنه ابنه أبو
عبد الله وقال كان رحمه الله وزكاه مقبلا على ما يعنيه شديد الانقباض
بعيدا عن التصنع حريصا على التخلص مقدما في حملة القرآن كثير التلاوة
له والتهجد به صاحب ورد لا يكاد يهمله ذاكرا للقراءات مشاركا في حفظ
المسائل آخذا فيما يستحسن من الآداب معتزلا عن الكلام وكان القاضي
أبو الحسن بن واجب يستخلفه على الصلاة بمسجد السيدة من داخل بلنسية
ولد بأندة سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة وتوفي ببلنسية وأنا حينئذ
بثغر بطليوس عند الظهر من يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة
تسع عشرة وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء بعده بمقبرة باب
بيطالة وحضر غسله أبو الحسن بن واجب وجماعة معه وكانت جنازته مشهودة
والثناء عليه جميلا **قال المصنف** عفا الله عنه كان ابن الأبار
هذا صنيعة أبي الربيع بن سالم شديد الاختصاص [illegible] بالوكالة
عنه **عبد الله** بن أبي بكر بن عبد الأعلى بن محمد بن أيوب المعافري بلنسي
شنتريني الأصل سكن شاطبة أبو محمد تلا بالسبع على أبي الأصبغ بن الترابط
وأبي الحسن بن هذيل وأبوي عبد الله ابن سعيد وابن الفرس وروى عنهم
وعن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن يوسف بن سعادة وكان مقرئا

مجودا ضابطا ماهرا خيرا صالحا تصدر للإقراء بشاطبة وتوفي بها سنة ستين
وقيل سنة اثنتين وستين وخمس مائة **عبد الله** بن أبي دليم سكن بلنسية
أبو محمد روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن هانئ العمري سنة خمس وأربع
مائة وابن هانئ حينئذ ابن تسع وسبعين عاما روى عنه أبو داود سنة ست
وثلاثين وهو ابن ثمانين عاما **عبد الله** بن أبي عبد الله اللنتي بالنون
والتاء المثناة أبو محمد روى عن أبي علي الصدفي وتوفي بالمرية سنة خمس
عشرة وخمس مائة أو نحوها **عبد الله** بن أبي القاسم المجود شاطبي
روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم المكناسي وكان مقرئا متقنا فاضلا
أقرأ القرآن وأم في صلاة الفريضة **عبد الله** بن أبي مروان الخولاني أبو
بكر بن الدب روى عن أبي العباس بن محمد بن مقدام وكان نحويا متحققا بالعربية
عبد الله بن إدريس بن محمد بن علي بن الحسن القضاعي أبو الحسن روى
بقرطبة عن أبي القاسم بن بشكوال وبمصر عبد الكريم عن أبي محمد بن قليح
بمصر
وكان وجيها نبيه القدر بالحساب معروفا ذا ضبط وتقييد توفي سنة
سبع وستمائة **عبد الله** بن إسماعيل بن صفوان الكناني إشبيلي
عبد الله بن إسماعيل بن فرج بن عبد الله بن أموي بهمزة مفتوحة مولى
إبراهيم بن جعفر بن عبد الله ابن الزبيري سرقسطي سكن قرطبة أبو محمد ابن
جعفر بن أحمد
العطار روى عن أبي أحمد بن رزق وأبي إسحاق بن ثابت وأبا بكر ابن طاهر
الحرث وابن العربي وابن منظور وابن ورتش وابن مريم وابن المرخم وأبوي
وابن المرخي
جعفر البطروجي وأبا الحسن شريح وعبد الجليل وابن موهب ويونس بن
مغيث وأبا عبد الله ابن رغيبة وابن الحاج وابن أبي الخصال وابن معمر وابن
المناصف وابن نجاح وحجير بن مكي وأبوي القاسم ابن بقي وابن بشكوال وأبوي محمد
النفزي الخطيب وابن يربوع وأبوي مروان ابن قزمان وابن مسرة وأبا الوليد بن
طريف وكان شديد العناية بلقاء الشيوخ والرواية عنهم وكتب الكثير
وعني بالضبط والتقييد وتصحيح كتبه ولم يكن بالكامل الإتقان وكثيرا
ما يوجد الخلل في كتبه التي بخطه وعانى تصحيحها ومقابلتها وقراءتها على

شيوخه وأرى ذلك عن غفلة فيه والله أعلم وقد وقفت على نسخة بخطه من
الصلة تآليف الراوية أبي القاسم وعلى أول جزء منها بخط أبي القاسم بن بشكوال
بن بشكوال
ما نصه سألني صاحبنا الفقيه الزكي المحدث الكامل أبو محمد عبد الله بن
إسمعيل بن فرج تولى الله تعالى كرامته وضاعف جلالته مناولة كتاب الصلة
فأجبته إلى ما سأل على وجه الطاعة له بعد أن أشفقت مما رسم أن يتعاطى
مثلي مع مثله منزلة الأشياخ لكن بعض الشيوخ كان يقول موافقة الإخوان
خير من الإبقاء على النفس فأحضرت الكتاب المذكور وناولته إياه امتثالا
لأمره والله ينفعه بقراءته ويجمل بذكره وتاريخ هذا المكتوب صدر صفر أربع
وثلاثين وخمسماية **قال المصنف** عفا الله عنه كنت أستجيد
التعبير عن هذا المقصد بمثل هذه العبارة وأبعد كثيرا أن يصدر مثله
عن أبي القاسم بن بشكوال رحمه الله حتى وقفت على نسخة من شيوخ الرواية
أبي عمرو السفاقسي وذكر بعض ما أخذ عنهم كتب بها إلى القاضي أبي عمر
أحمد بن محمد بن الحذاء وذكر في صدرها سؤاله إياه ذلك وقال فأجبته
بعد ما أشفقت منه إلى ما رسم وإن كان على ما فيه ومن أن يتعاطى رتبة
الأيمة ومنزلة الأشياخ مع مثله لكني سمعت بعض الشيوخ يقول موافقة
الإخوان خير من الإبقاء على النفس فسررت بهذه في ذلك والحمد لله
على نعمه التي لا تحصى **عبد الله** بن إسمعيل بن محمد بن إسمعيل الشر أبو محمد
ابن مهرة روى عن أبي جعفر بن أبي جعفر وتفقه به وأبي الحسن بن ميرو وأبي الوليد بن
الدباغ وكان فقيها حافظا ذاكرا للأحكام بصيرا بالمسائل ذا حظ من الأدب
ومعرفة بالأخبار واستقضي ببلده وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسماية وقيل
سنة ستين **عبد الله** بن إسمعيل الحميري أبو محمد روى عن أبي محمد بن حوال
عبد الله بن الأشعث بن الوليد بن المسيب بن مدركة بن وهب بن عبد الله بن
الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك الفهري القرشي إشبيلي
استقضاه بها الأمير هشام بن عبد الرحمن في صفر ثلاث وسبعين وماية واستمر
قضاؤه بها بقية دولته وألفاه الحكم بن هشام قاضيا بها وأقره ثم صرف في

في رجب اثنين وثمانين وماية وقيل إنه استأذن للحج فأذن له وأعاد في
القضا إلى عبيد الله بن مالك **عبد الله** بن أصبغ بن محمد المرادي قرطبي
كان من أهل والعدالة حيا في الثلاثين وأربعماية **عبد الله** بن أيوب
العلم
الأنصاري قلعي من قلعة أيوب أبو محمد بن خروج كان فقيها حافظا وله مصنف
في الفقه مفيد أتقنه نعما وسماه المنوطة على مذهب مالك في ثمانية مجلدات
وكانت قراءته ببلده ثم انتقل إلى غرناطة إلى أن توفي بها سنة اثنتين وستين
وخمسماية وقد قارب المائة **عبد الله** بن باديس اليحصبي ثغري سكن
بن عبد الله بن باديس
بلنسية أبو محمد روى ببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح وتفقه به وتأدب
به في النحو ثم رحل إلى إشبيلية فأخذ عن شيوخ أهل العلم بها واجتاز البحر
إلى مدينة فاس فأخذ بها عن أبي الحجاج بن نموي وصحبته من أهل العلم بالكلام
وأصول الفقه وعاد إلى بلنسية وأجاز له جماعة منهم أبو بكر بن الرمالية
وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكريا الدمشقي نزيل غرناطة وأبو عبد الله
الأحكام
ابن بالغ وابن صاحب الصلاة الغرناطي وأبو القاسم ابن سمجون وابن عبد الواحد
الملاحي أبو طاهر بن علي الشفري أبو عبد الله ابن الأبار وحضر تدريسه وصحبه
روى عنه
ولم يكن له كبير عناية بشأن الرواية وإنما كان جانحا إلى العلوم النظرية
متحققا بها مشاركا في غيرها من فقه وغيره شكس الخلق متصاونا منقبضا
ورعا زاهدا درس بجامع بلنسية مستصفى الغزالي وغيره لذلك ونسك
بآخرة من عمره وأجهد نفسه قياما وصياما إلى أن توفي في شعبان اثنين
وعشرين وستماية وكانت جنازته مشهودة **عبد الله** بن أبي عمرو
بكر بن خلف بن محمد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي كذا وقفت على نسبه
بخط أبيه وجعل ابن الأبار في نسبه شيئا بدل محمد وهو وهم والله أعلم
إشبيلي شاني الأصل أبو محمد روى عن أبيه وصحب أبا بكر عبد الله بن محمد بن
زيدون روى عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير وكان محدثا حافظا
ظاهري المذهب دينا فاضلا شجاعا يحضر الغزوات ويبلي فيها البلاء الحسن
استشهد نفعه الله ضحى يوم رأى في ليلته بعض أصحابه رؤيا وهي أنه رأى

Legajo No 6 – 12. hojas.

قرأنا من قراءتين شاربة فرأيت ريحانا لم ير مثله قط فقصها على أبي محمد هذا عقب صلاة صبح تلك الليلة فقال أبو محمد في تأويلها شهيد يتوفى بذلك الموضع عسى الله أن يجعلنيه فلم يبرحوا وقد أشرقت الشمس يومئذ أتى العدو مغيرا على شاربة فاستربضا حيثما فوقا القائم بها على غرة فركب أبو محمد وأحد أصحابه عنده لك تجاه العدو وحملا عليهم حتى استنقذا الوليد والأسارى ثم لم يزالا في حرب من الروم حتى تكاثر الأعلاج عليهما فتقدم صاحبه على العدو فقال له أبو محمد رحمه الله أين تريد يا فلان وهذه الجنة فلم يلو عليه وصار إلى شاربة وقد أنشب أبا محمد القتال أحد أولئك الأعلاج فتكافحا حتى تكسرت رماحهما ثم تضاربا بالسيوف حتى سقطا معا عن فرسيهما إلى الأرض وبيد كل واحد منهما في شعر صاحبه وأهل شاربة ينظرون إليهما من أعلى سور شاربة ثم إن العلج استصرخ علجا آخر فقصد إليهما وقتل أبا محمد من خلفه فاستشهد رحمه الله في موضع ذلك الريحان وانكفأ العدو بغير شيء سوى قتل أبي محمد ولم يقتل من المسلمين حينئذ بذلك الموضع سواه. **عبد الله** بن بكر الكلاعي قرطبي القملة بالعجمية كان شاعرا محسنا مطبوعا ورثى يحيى بن يحيى وذكر ابن الفرضي في باب بكر بن عبد الله ثم قال روى عنه ابنه محمد وقال ابن مفرج محمد بن عبد الله بن بكر في الرواة عن ابن وضاح فيحتمل أن يكون عبد الله في هذه الرسوم وأن يكون أبا بكر ومحمد بن بكر عند ابن الفرضي وبكر جد محمد عند ابن مفرج ويحتمل أن يكون انقلبت أسماؤهما أعني بكرا وعبد الله ويحتمل أن يكونا رجلين آخرين غير من ذكرنا والله أعلم وقد ذكره أبو بكر الزبيدي فقال ابن القملة هو بكر بن عبد الله الكلاعي كان من ذوي العلم والأدب والمعرفة بالشعر. **عبد الله** بن البيب بتاءين بواحدة أولاهما مكسورة وأخراهما مضمومة بينهما يا مد بطليوسي فيما أظن أبو محمد تلا بالسبع على أبي إسحاق بن محمد بن مفرج وأبي بكر عياش بن خلف وبرواية ورش عن أبي عبد الله المغامي تلا عليه أبو علي حسين بن محمد البطليوسي. **عبد الله** بن تمام التشرفي تالف أبو محمد روى

عن أبي عمر أحمد بن أبي عيسى الالبيري مجموعه في الاعتقاد روى عنه القاضي أبو عبد الله بن خليفة وكان صالحا فاضلا ولي الصلاة بجامع بلده. **عبد الله** بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم العوفي سرقسطي أبو محمد يحدث بالدلائل في غريب الحديث من تأليف جده عن أبيه على توالي نسبه إليه أبا عن أب روى عنه ابنه أبو القاسم ثابت وكان عريقا في النباهة والعلم فقيها مشاورا شاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فورتش فيما شهد به على أبي عمر الطلمنكي من كونه حروريا على خلاف السنة في جماعة معه كان رأسهم وصدرهم والمقدم فيهم أول الجماعة فأفتوا بإسقاط شهادات المتألبين على الطلمنكي. **عبد الله** بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه غرناطي أبو محمد وهو والد الخطيب الشهير أبي الحسن بن ثابت الآتي ذكره بموضعه إن شاء الله تلا على الزاهد ابن مخلص وروى الحديث عن أبي عمر بن عبد البر روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو الوليد بن عبد العزيز وكان مكتبا مجودا لكتاب الله تعالى متفننا للآداب فاضلا صالحا. **عبد الله** بن ثابت العوفي سرقسطي أبو الحكم روى عن أبي علي الصدفي. **عبد الله** بن جابر بن أحمد بن خلف الأنصاري كان حيا سنة تسع عشرة وخمسمائة. **عبد الله** بن جابر الجهني أبو محمد روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه. **عبد الله** بن الجيير بن عثمن بن عيسى بن الجيير اليحصبي لوشي أبو محمد والجيير فيهما بكسر الجيم وتشديد الباء بواحدة وبادر إلى الأخذ عن أشياخ غرناطة بها ومالقة عن غانم الأديب وبقرطبة عن ابن سراج وكان عارفا بالنحو حافظا للغة حاضر الذكر للآداب لسنا خطيبا بارع النظم والنثر من بيت أدب ونباهة عني كثيرا بالعلم وروايته ومال في شيبته إلى الجندية لشهامة كانت فيه وارتسم حينئذ في عسكر المأمون بن المعتمد بن عباد وحظي عند المأمون بجلاله وشرف خلاله وكان يعد نفيس الشيبة جميل الشارة نظيف الملابس توفي بلوشة سنة ثمان عشرة وخمسمائة. **عبد الله** بن جعفر بن يوسف بن الباجي كان من بيت

روى عنه ابن صالح
بن عبد الملك الرازي

[illegible]

علمٍ وجلالة وُلد ليلة الخميس لخمس ساعات وخمسة اسداس صح ساعة اول غرة حجة
سبع عشرة واربع مائة **عبد الله** بن حامد بن محمد بن حامد القيسي كان
من اهل العلم حيا سنة تسع وثلاثين واربع مائة **عبد الله** بن حامد بن
يحيى بن سليمن بن ابي حامد المعافري مرسي ابو محمد روى عن ابي عبد الله
بن حميد وابي القاسم بن حبيش وابي محمد بن حوط الله وتعلّم العربية عند ابي
الحسن بن الشريك وصحب ابا بحر صفوان بن ادريس وغيره من الادبا وكان
كاتبا بليغا مشاركا له قرض الشعر من رجالات بلده وجاهة وجلالة واليه
كانت رياسته توفي بعد صدره عن اشبيلية اخر سنة احدى وعشرين وست
مائة **عبد الله** بن حبيب روى عن ابي عبد الله بن احمد بن منظور **عبد الله**
بن حرز القيسي ابو محمد روى عن ابي القاسم احمد بن محمد بن بقي **عبد الله** بن
حزب الله بن عبد الصمد بن احمد بن ملك بن بلال الانصاري بلنسي ابو بكر
وابو محمد روى عن ابي الحسن جده للام ابن خيرة ومحمد بن احمد بن سلمون وابي الربيع
بن سالم واجاز له ابو بكر بن محرز وابو الحسن سهل بن مالك وابن حريق وابو
الحسين يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الانصاري وابو العباس العزفي
وابن مرتين وابو عثمن سعيد بن علي بن زاهر وابو عيسى بن ابي السداد وابوا
محمد ابن الخطيب البجائي وعبد الحق الزهري **عبد الله** بن حزبل
بن ابرهيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ادريس الكلابي قرطبي روى عن جماعة
من اهل العلم وسمع منهم وتردد عليهم ادّب الولد ابا ايوب بن وكان
عالما باللغة والعربية راوية للاشعار ادّب بالقران ثم بالاعراب **عبد الله**
بن حسان بن يحيى الامري قرطبي العطار روى عن ابي عبد الله بن احمد
بن عمر مولى قضايل قله روى عنه ابنه ابو عبد الله محمد **عبد الله** بن
حسان الغافقي كذا ذكره ابن الزبير منسوبا الى جد ابيه واسم ابيه عبد الملك
بن محمد وسياتي بموضعه ان شا الله **عبد الله** بن الحسن بن احمد بن يحيى
بن عبد الله الانصاري مالقي قرطبي الاصل ابو محمد ابن القرطبي وابوه
الحسن انتقل منها الى مالقة وكان سلفه بقرطبة وهم اهل نباهة يعرفون

سهرت اعين ونامت عيون في امور تكون او لا تكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كان سيكفيك في غد ما يكون

وُلد ابو محمد قرب ظهر يوم الاثنين لثمان بقين من ذي قعدة عام ستة وخمسين
وخمس مائة وتوفي سحر ليلة السبت او بحر يومها ودفن اثر صلاة عصره لسبع خلون
من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وستمائة وله اربع وخمسون سنة واربعة
اشهر ونصف شهر وكان قد جرت بينه وبين ابي عامر محمد بن علي بن الحسين بن
عبيد الله بن حسون ايام ولايته قيادة وعملا مالقة في ايام الناصر من بني عبد المؤمن
منافرة لانكاره على ابن حسون كثيرا من اعماله ويقال ان تلك المقاطعة كانت سبب
تاخير الاستاذ ابي محمد عن الخطبة بسعي ابن حسون عليه في ذلك وتمكن جاهه
حينئذ وكانت ولايته مالقة نحو عشرين سنة واستمرت تلك المنافرة بينهما
والمقاطعة الى موت الاستاذ ابي محمد متكلما من ابن حسون فمن عجيب الاتفاق
وغريب الوفاق انه لما خرج بجنازة الاستاذ ابي محمد وقد احتفل الناس لشهودها
راكبين متجعين وافاها ابن حسون داخلا من بعض متصرفاته فنفرت به دابته
فاكرهها اخذا عليها فزاحمت به النعش بقوتها فاخذه مقدم النعش في صدره
فصرعه عن دابته ووقع مغشيا عليه شر وقوع من غير ان يسقط النعش
عن ايدي حامليه فطال تعجب الناس من ذلك حتى كان من كلام بعضهم لم يزل
الاستاذ في قبره حتى اخذ بعض النصف من ابن حسون وعند الله تجتمع الخصوم
ورثى الاستاذ ابا محمد الاديب ابو محمد عبد الله بن حسن المعروف بالبرجي بقصيدة

كذا بخط المقتبس

لسنين لعلهم

غربت فسبحان الذي ليس له غرب وغيبت فلا شرق يضيء ولا غرب
لئن اوحشت تلك المعاهد والحمى فالمتنائين دور واكنافها الغرب
وان ضاق ربع الانس والصبر بعدكم فان فنا الحزن بعدكم رحب
في عدد من البيتين مائة بيت للاستاذ ليس كان خطب الشيب البيت وقد تقدم
القول فيما كان من قبيله رجعنا الى الرثاء
وقلت وقد ضاقت علي مذاهبي وقلب قرون الجمر وجد القلب

اذا لم تلح شمسا على أفق الندى فلا انهل وسمي ولا انثنت القضب
ومنها خليلي هبا ساعداني بعبرة وقوما التي بالدمع وتحكم هب
نبكي العلى والمجد والعلم والتقى ومأتم أحزان نوائحه الصحب
فقد سلب الدين الحنيفي روحه ففي كل سر من نباهته نهب
وقد طمست أنوار سنة أحمد وقد خلت الدنيا وقد ظعن الركب
مضى الكوكب الوقاد والمرهف الذي يصمم في نيل الحروب فما ينبو
تمنى علاه النيران ودونه وفاتهما بزعمهم أنه لهما قرب
ألا فليعز العلم غيضت مياهه ومحت رسوم العلم يحجبه الترب
عزيز على الاسلام أن يودع الثرى مترده الملبوس وعليه الترب
ومنها بكى العالم العلوي والسبع كلها أولئك حزب الله ما فوقهم حزب
على الفرهدي الحبر أستاذنا الذي على أهل هذا العصر فضله الرب
ومنها فقد كان فيما قد مضى من زمانه به تحسن الدنيا ويلتئم الشعب
ويجمع سرب الانس روض جنابه فقد جف ذا الروض وافترق السرب
فتبا لدنيا خادعتنا بمكرها اذا عقدت سلما فمقصدها حرب
ركبنا بها السهل الذلول فقادنا الى كل ما فيه مركب صعب
ونغفل عنها والردى يستفزنا كفى واعظا بالموت لو كان لي لب

عبد الله بن حسن بن سعيد الاموي فليقي قلعة استطلير ابو محمد روى عن شريح **عبد الله** بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي فليقي قلعة يحصب ابو محمد الاديب وهو ابن عم الاستاذ ابي سليمن داود بن يزيد وهم اللاحي في اسم ابيه فسماه عليا ولعله كان عنده ابن ابي علي فسقط له حال النقل ما بين ابن وعلي والله اعلم وقد ذكره الحسين بن هشام بلديه فقال فيه عبد الله بن الحسن وكذلك وقفت عليه بخطه نفسه وكذلك ثبت في الشاميين على ابي جعفر البطروجي روى عن ابي جعفر البطروجي وابي الحسن ابن الباذش وكان عارفا بالقراءات متقدما في الفقه متحققا بالعربية والادب يستظهر كتاب سيبويه كسورة من القرآن بزامل وفته في ذلك وكانت له

مشاركة في فنون من العلم غير ما ذكرنا انتقل الى الفيرا واستوطنها الى ان توفي بها سنة تسع وخمسين وخمسمائة **عبد الله** بن حسن بن عبد الله بشكلارة ابو محمد روى عن ابي مروان بن مسرة **عبد الله** بن الحسن بن علي بن هشام السلولي غرناطي ابو العرب روى عن ابي سليمن بن يزيد وغيره من اهل بلده وكان خيرا زكيا فاضلا نبيلا من بيت علم وفضل ودين توفي حريقا بداره في قريته **عبد الله** بن حسن الاشعري مالقي ابو محمد ابن الروس كان اديبا كاتبا شاعرا محسنا توفي في حدود العشرين وستمائة **عبد الله** بن حسن مالقي ابو محمد البرجي كان من ادباء مالقة وتيما اسما معروفا في شعرائها واذكيائها وكانت بينه وبين الاديب ابي عمرو بن سالم مكاتبات كثيرة نظما ونثرا وقد تقدم انفا ابيات بعض قصيدته في رثاء الاستاذ ابي محمد بن القرطبي رحمه الله **عبد الله** بن حسين بن ابرهيم بن حسين بن عاصم قرطبي ابو بكر ابن القربالي وهو من ولد عاصم العريان صاحب الامير عبد الرحمن بن معوية روى عن ابي علي البغدادي وكان من كبار اهل العلم معبر التصنيف مقدما عليه تصنيفه في الانواء واختصاره البيان والتبين للجاحظ مبوبا وكان من وجوه بلده وجلة رجال السلطان المتصرفين في الاعمال النبيهة وولي الشرطة وقتا وقتله خوارج البربر يوم الاثنين لست او لسبع خلون من شوال ثلاث واربعمائة ووري بعد ثلاث من قتله بمقبرة ام سلمة دون غسل ولا كفن ولا صلاة لشغل الناس بما دهمهم من تغلب البرابر عليهم وتحكم قرطبة وغارتهم عليها وسبيهم اهلها **عبد الله** بن الحسين بن ابي سعيد له اجازة من ابي داود الشامي **عبد الله** بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هرون بن موسى اللزدي وهو اخو محمد **عبد الله** بن حماد الجراوي أبو محمد روى عن ابي جعفر البطروجي **عبد الله** بن حمزة غرناطي ابو محمد روى عن ابي الاصبغ بن سهل روى عنه ابو بكر يحيى بن محمد بن زيدان وكان فقيها جليلا واستقضي **عبد الله** بن حمود بن عبد الله بن مزحج الزبيدي اشبيلي سكن قرطبة روى عن ابي علي البغدادي واشتهر بصحبته ثم رحل الى المشرق ولزم ببغداد ابا سعيد السيرافي الى ان توفي ولزم ابا علي الفارسي ببغداد وغيرها

من بلاد العراق وفارس يتبعه حيثما حل ويوافقه حيث جال وكان
من جلة النحاة [illegible] ابرهم وشرح كتاب سيبويه وكانت له معرفة بالشعر وتقدم
في جيد اللغة وذكر ابو الفتوح الجرجاني أن ابا علي الفارسي غلس يوما
لصلاة الصبح في المسجد فقام اليه ابو محمد الزبيدي من موضع كان لرآية ابي علي
خارج الدار فرقات فبدأ ابو محمد وادلج اليه ليكون اول وارد عليه فارتاع منه
ابو علي وقال له ويحك من تكون قال انا عبد الله الاندلسي فقال له الى كم تتبعني
والله ان على وجه الارض انحى منك وقرأ ابو محمد على ابي علي نوادر الاصمعي وكان
الرجل اذا ازددته عنك فقال له ابو علي الجوهري الكلمة بباب أجا ولم أجد لها
نظيرا غيرها فسارع من حوله الى كتابها فقال الزبيدي لئن كان من اجا في
شيء قال وكيف قال قلت كان اسحق بن ابرهيم الموصلي وهو بالنحو حكيته
انه يقال كيا الرجل اذا اجبن مخل الشيء وقال ان كان كذا فليتبعنه فضرب
وسبعين
كل واحد منهم على ما كتب وتوفي ببغداد سنة ثلثين وثلثمائة عبد الله بن
حبرة بن معوز بن احمد بن معوز القاهري شاطبي ابو محمد اخو الحافظ ابي بكر
له اجازة من عمه ابي الحسن طاهر بن معوز وسمع بدانية من ابي داود المقرئ
وصحب بها ابا العباس بن عيسى وبقرطبة من ابي الحسن العبسي وناوله ابو
علي الغساني وبمرسية من ابي علي الصدفي وكان من بيت علم ونباهة واصالة
عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال التاردي بطليوسي اخذ العربية
والاداب عن ابيه خطاب وتصدر لتعليمها وكان متحققا بها ثم نزع الى
خدمة السلطان فكتب عن المظفر ابي بكر محمد بن عبد الله بن الافطس ثم عن
المعتضد عباد بن محمد باشبيلية وابنه المعتمد وتوفي قبل خلعه وكان خلعه
في رجب اربع وثمانين واربع مائة **عبد الله** بن خلف بن بقي القيسي ابذي
او بياسي وجعله ابن الابار بياسيا وقال ابن الزبير انه من اهل كورة جيان
ابو محمد الزنفي بفتح الزاي وسكون النون وفاء منسوبا والجاهر تلا بالسبع
في شاطبة على ابي الحسن بن عبد الرحمن ابن الدوش وبمرسية على ابي الحسين بن ابي زيد
وروى عنهما وعن ابي بحر الاسدي ورحل الى المشرق وحج وتلا بمكة شرفها الله بالسبع

على ابي العباس الطليطلي وابي محمد عبد الله بن عمر ابن العرجا امام
المقام وبالاسكندرية على ابي بكر بن عبد الجليل وروى بها عن ابي علي
الحسن بن خلف القيرواني وروى بالمشرق عن ابي الحسن شجاع بن منوجهر
بن فورانه شنون بن علي بن نوكوة اليزيدي وابن مبارك وابي القاسم عبد الرحيم
بن ابي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي ابن الفحام واياه اخذ عنه بالمرية واجازوا له
اخذ عن كل من سمى قراءة وسماعا واجاز له ابو القاسم بن عبد الباقي بن محمد
البغدادي المعروف بابن العبار وابي العبار وقيل الى قلوه تلا عليه ابو بكر
بن حسنون وابوه ابو الحسن وابو محمد الاسدي الجياني وروى عنه ابو اسحق
بن طلحة وروى عنه بالاجازة المحمدون ابو عبد الله وابو الحسن وابو بكر
بنو احمد بن يوسف بنو صاحب الاحكام وكان مقرئا زاهدا مجاهدا تصدر
للاقراء ببلده ولم يكن بالكامل التيقظ في ضبط الاسانيد فلذا يلفى
الخلل في بعض ما يصدر عنه من ذلك والله اعلم توفي بعد الاربعين وخمسمائة
وقد نبه على التنبيه رحمه الله **عبد الله** بن خلف بن الحسن الاموي
قرطبي كان فقيها عارفا بالشروط حسن الايراد لها جيد الخط من خيار
اهل العدالة بها حيا سنة اثنتين واربعمائة **عبد الله** بن خلف بن
داود بليسي بالسين المهملة ابو محمد روى عن ابي علي بن سكرة **عبد الله**
بن خلف بن سعيد بن حاتم العبدري بلنسي الزواوي روى عن ابي داود
المقرئ وصحبه وكان ضابطا متقنا نبيل الخط حيا سنة خمس وخمسمائة
عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي
مورورى سكن اشبيلية ابو محمد وقد تقدم رفع نسبه في رسم ابي جعفر ابن
اخيه ابي اسحق تلا بالسبع على ابي عمرو موسى بن حبيب وقرأ عليه
النحو والادب واللغة وسمع الحديث مع اخيه ابي اسحق على ابي الحسن بن بقي
وابي عبد الله بن حمدين وابي محمد بن عتاب وسائر شيوخ اخيه وقد ذكروا
في رسمه وتفقه بابوي عبد الله ابن الحاج وابن المناصف وابي الوليد بن رشد
وقرأ على الحسن سليمن بن عبد الله المهري وتأدب بابي الوليد ملك العتبي

وكلهم اجاز له واجاز له ابو عبد الله بن قزمان وابو عمر ميمون بن ياسين
وابو الوليد بن طريف روى عنه قريبه ابو القاسم محمد بن عامر بن فرقد وابو
الحسين بن قزمان وكان فقيها حافظا لفروع المذهب المالكي نافذا في
استنباط الاحكام بصيرا بالفتوى وكانت الدراية اغلب عليه من الرواية
واستقضي بمورور بلده فحمدت سيرته وعرف بالذكاء والنزاهة والصلابة
في الحكم والصدع بالحق مولده سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وتوفي
سنة ست وسبعين وخمسمائة قال ابو القاسم بن فرقد كان بينه وبين
شقيقه ابي اسحق في المولد خمس سنين استوفاها بعده وراجع ما ذكره في
مولد ابي اسحق فان فيه خلافا لبعض هذا والله اعلم **عبد الله** بن
خلف الانصاري روى عن ابي عمر طاهر بن هشام **عبد الله** بن
خلف الجذامي ابو محمد من جرباله **عبد الله** بن خلف اللخمي ابو محمد روى
عن شريح وله رحلة الى المشرق حج فيها **عبد الله** بن خليل بن اسمعيل
السكوني لبلي ابو محمد وقد تقدم رفع نسبه في رسم ابيه وغيره روى عن
ابيه وعمه ابي محمد عبد الغفور وابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وابي الحكم
عمرو بن احمد بن حجاج ولزم صحبة ابي عبد الله بن المجاهد وكان زاهدا
فاضلا صادق الورع كف عن اكل بهيمة الانعام البتة حين نشات الفتنة
على اللمتونيين وله في ذلك اخبار عجيبة تدل على صدق ورعه وحسن
حاله مع الله تعالى وتوفي في اوائل عشر الثمانين وخمسمائة **عبد الله**
القاسم بن
بن خميس بن ميمون الانصاري بلنسي ابو محمد كان فقيها جليلا استقضاه
بدانية واعمالها اقبال الدولة علي بن مجاهد وعمره له بدلا من انشا ابي
محمد بن ابي عمر بن عبد البر في شوال اثنين واربعين واربعمائة ثم صرفه
بسعاية محمد بن مبارك الطابع عليه وولى مكانه ابا عمر بن الحذاء واوصى
اليه ابو عمرو المقرئ بالصلاة عليه عند وفاته بدانية للنصف من شوال
سنة اربع واربعين واربعمائة فانفذ ابو العباس ابنه وصية ابيه بذلك
وكان حيا سنة ست وسبعين واربعمائة **عبد الله** بن شبين قرطبي

بيتي عبد الله تلا بالقراءة على ابيه وابي زيد السهيلي وابي محمد القاسم بن دحمان
وروى عنهم وعن ابي الحجاج بن الشيخ وابوي عبد الله ابن الفخار وابن نوح البلنسي
وابي العباس بن اليتيم وابي كامل تمام الخطيب وابناء محمد بن فايز وعبد الحق بن
عنهم
بونه وروى ايضا بالمكتب وعبد الوهاب بن عبد الصمد الصدفي وحضر بمالقة
مجلس ابي اسحق بن قرقول وتصدر للاقراء وتدريس العلم ابن عشرين سنة او نحوها
ثم تجول في بلاد الاندلس للقاء المشايخ والاخذ عنهم فاخذ باشبيلية عن
ابوي بكر ابن الجد وابن صاف وابي جعفر بن مضا وابوي الحسن عبد الرحمن بن محمد
مقلة ونجبة وابي عبد الله بن زرقون وابي القاسم بن عبد الرزاق وابي محمد
جمهور وبغرناطة عن ابوي جعفر ابن حكم الحصار وابن شراحيل وابي عبد الله
محمد
بن عروس وابوي عبد الحق النوالشي وعبد المنعم ابن الفرس وبمرسية عن ابي
عبد الله بن حميد وابي القاسم ابن حبيش ورحل الى سبتة فاخذ بها عن ابي محمد
الحجري واجازوا له واجاز له من الاندلسيين ابوا بكر ابن احمد محرز الاشبيلي
وابن حسنون وابن خير ويحيى الاركشي وابو الحسن ابن النعمة وابن هذيل وابو
خالد يزيد بن رفاعة وابو عبد الله ابن حميد وابن سعادة وابو العباس يحيى
المجريطي وابو علي البكري وابو علي الحسن بن عبد الله السعدي وابو القاسم
ابن بشكوال والشراط وابو محمد بن يزيد السعدي وابو مروان بن قزمان ومن اهل
المشرق جماعة وافدة باستدعاء ابي عبد الله بن ابراهيم حريرة وغيره منهم
احمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد الكناني ابو طالب وابو بكر وهو اسمه ابن
عبد الله بن حجاج التونسي القفصي وابو روح بن ابي بكر الدولعي وبركات
الخشوعي ابو الطاهر وحسن بن اسمعيل بن الحسن والحسين بن عبد السلام
بن عتيق بن محمد محمد وزاهر بن رستم بن ابي الرجا بن محمد الاصبهاني ابو شجاع
وعبد الله ابن عبد الرحمن بن موسى التميمي وابن عبد الجبار بن عبد الله العثماني
ابو محمد وعبد الرحيم ابن عبد الله عتيق احمد تافا البغدادي وابن عبد المجيد
بن اسمعيل بن عثمن بن يوسف بن الحسين بن حفص ابن الصفراوي وابن مفرج بن
عبد الكريم ابي القاسم بن ابي الحسن بن ابي محمد التجيبي وابن مكي بن حمزة بن موفى

ابن علي الانصاري الشعري وعبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن عبد الواحد
بن علي الانصاري الحرستاني ابا القاسم وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله
بن وهبان بن رومي بن سلمان بن صالح بن محمد بن وهبان السلمي وعبد الكريم
بن ابي بكر عتيق بن عبد الملك الربعي ابا محمد وعبد المجيد بن محمد بن محمد بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي وعبد المحسن بن علي ابو عبد الرحمن وعلي بن
الفضل بن علي ابو الحسن وعمر بن حسن ابو الخطاب ابن الجميل وعيسى بن
عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمن ابو الاصبغ والمعروف ابن اسمعيل
بن علي بن ابي الضيف وابنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسان التنيسي ابن ابي زيد
الحضرمي وابن محمد بن الحسن الكركنتي وابن علوان التكريتي وابن يوسف بن ابو الفضل
علي الغزنوي وموسى بن علي بن عياض ابو عمران ونصر بن ابي الفرج بن علي الحصري
ابو الفتوح وهبة الله بن علي بن ثابت الانصاري البوصيري ويحيى بن ياقوت
مملوك العتبة الشريفة ويونس بن يحيى بن ابي الحسن الهاشمي ابو محمد والحرة
تاج النسا بنت رستم اخت زاهر المذكور وكتب عنها اخوها زاهر باذنها
في اخرين روى عنه ابو احمد جعفر بن زعرور وابو اسحق ابن الفصيح وابو بكر
عتيق بن احمد بن محمد ومحمد عبد النور وابو التقي صالح بن علي بن عبد الرحمن
بن ابرهيم وابو جعفر الجيار وابن علي بن غالب وابن محمد ابن ابي بكر الكناني
وابن عيسى وابو الحجاج الزويلي وابو زيد الخزرجي الغمارشي وابو عبد الله
ابن عسكر وابن سعيد الطراز وابو علي بن هاشم وابو عمرو سالم بن صالح
بن سالم وميمون بن عبد الحق بن خبازة وابا الحسن ابن احمد بن عمية
وابن محمد الباهلي وابن موسى الركيبي وحدث عنه بالاجازة جماعة منهم ابو
القاسم ابن الطيلسان وكان في وقته بلده كامل المعارف صدرا في المقرئين
المجودين رئيس المحدثين وامامهم واسع المعرفة مكثرا ثقة عدلا امينا مكين
الدراية رائق الخط ورثه عن ابيه واورثه بنيه نبيل التقييد والضبط ناقدا
ذاكرا اسماء رجال الحديث وطبقاتهم وتواريخهم وما حلوا به من جرح وتعديل
وهذا الفن من فنون العلم كان اغلب عليه وشهر به فلم يكن احد يدانيه في ذلك

لا اخاله من اهل عصره عزيز النظير متيقظا متوقد الذهن كريم الخلال
جميل العشرة دمثا متواضعا حسن الخلق محببا الى الناس نزيه النفس جميل
الهيئة وقورا معظما عند العامة والخاصة دينا زاهدا ورعا فاضلا نحويا
ماهرا ريان من الادب قايلا الجيد من الشعر مقصدا ومقطعا وقد جمع ابنه احمد
الاستاذ ابو بكر المدعو حبيشا تاليفا حسنا في اخباره وكان له بجامع مالقة
الاعظم مجلس عام سوى مجلس تدريسه يتكلم فيه على الحديث اسنادا ومتنا
بطريقة اعجز عنها الكثير من اكابر اهل زمانه وتصدر للاقراء ابن عشرين
سنة او نحوها وخطب بجامع مالقة مرة ثم اخر عن الخطبة وانقطع الى التدريس
ونشر العلم وافادته وكان ابو محمد رحمه الله يقول المحدثون في الاندلس ثلاثة
ابو محمد ابن القرطبي وابو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يعني نفسه
قال ابو عبد الله ابن الابار ولم يكن ابو القاسم الملاحي بدونهم **قال**
المصنف عفا الله عنه ابو القاسم الملاحي وان كان من مشاهير المحدثين
وجلة الحفاظ المورخين فانه ينحط مراحل كثيرة عن مرتبة هولاء العلية
رحمهم الله وما يدانيهم في تفننهم وجلالة معارفهم ومن تصفح احوالهم وتامل
اثارهم تبين له ما ذكرته ويكفي من شواهد ذلك ما اثبتنا في رسم الملاحي من
عمله في كتاب اربعين حديثا من جمعه ان شاء الله وعلى الجملة فكان ابو محمد
ابن القرطبي من كبر مفاخر زمانه قرئ عليه يوما باب الابتدا بالكلم التي
يلفظ بها من ايضاح الفارسي وكان احسن الناس فيما قلبه فتكلم على
المسالة الواقعة في ذلك الباب المتعلقة بعلم العروض وكان في الحاضرين من
احكم صناعة العروض فجاذبه الكلام في المسالة وضايقه في المباحثة حتى
احس الاستاذ من نفسه التقصير اذ لم يكن له قبل كبير نظر في العروض فكف
عن الخوض في تلك المسالة وهمه ذلك وشغل باله واشتد عليه وانصرف الى منزله
نظم وعكف سائر يومه على تصفح علم العروض حتى فهم اغراضه وحصل قوانينه
وصنف فيه مختصرا نبيلا لخص فيه صدره وفرشه وابدع فيه مثله في
صدور خمسة لخمسة وابيات الشعر العربي تنفك من كل صدر انتظار ابياته

واعاريضها وذكرتم لكل شعر ايضا عجزا تعرف به انواع ضروبه وجاء به
الغز معجزا من رآه او سمع به بهت الحاضرون وفضوا العجب من افتراره وذكائه
ونبوغ فهمه وسموهمته **قال المصنف** عفا الله عنه لما جريت
ذكر هذه الغريبة رأيت من تمام الاشادة بمطلع ابياتها الافادة بايراد
ابياتها واختصار ما يتعلق **فللطويل** وله عروض واحدة وثلاثة اضرب

فزم دائبا تسنى وترنى اماننا طويل الايادي ما تناسى معاليكا

معاليا معال مثال قبض مفاعلن وزم دائبا وقلبه دم دائبا وترنه دم دائبا
وقبض مفاعيلن حذف يا الايادي ومثال العروض المخروقة الشاذة اماني
والضرب الشاذ المقصور معاليك **وللمديد** وله ثلاث أعاريض وستة اضرب ا
لها آ وبيتها داعيا تسنى وترنى اماننا مديد البذل للعارفات ب لها ج
وبيتها داعيا تسني وترنى امان مديد البذل للعارفات العارف للعرف ج لها ب
وبيتها داعيا تسني وترن امان مديد البذل للعرف العرف خبن واعلى تسن واعلاتن
تدن وكفه اماننا وفيه المعاقبة الصدر والعجز والطرفان **وللبسيط** وله ج
وللها ب وبيتها تسني وترني امانينا برم داعيا فينا بسيط اللهى ما مولها امنها
منها للها ج وبيتها تسني وترني امانيا برم فينا بسيط اللهى ما مولها ما مولها
ماموا ج لها آ وبيتها تسني وترني امانيا دم فينا بسيط اللهى ماموا
وينبعد المديد على اصله من داعيا والبسيط من تسني **وللوافر** وله ب وج
آ لها آ وبيتها نماها نبا اشاد به رسول بوافر نعمة شمل الجميعا ب لها ب وبيتها
نماها نبا اشاد به بوافر نعمة شملا شملا العصب تسكين لا نبا والعصب حذف نون
نما والقصم اجتماعهما والعقل تسكين لا نبا ونقل حركة النون الينا فلت
احسن من هذا تسهيل همزة نبا بالحذف والجمم اجتماعه العصب والنقص تسكين
يا نبا ونقل همزة اشاد الينا والعقص اجتماعه مع القصب **الكامل** وله
ج وللها ج وبيتها نبا اشاد به رسولكم نما فتكاملت فرحات ناديها به
ناديها به ج لها آ وبيتها نبا اشاد به نما فتكاملت فرحات ناديها فرحات نادم
فرحاتنا فرحات ينبعد الوافر على اصله من نما والمديد من نبا ومواضع الاضمار

والوقص والخزل العصب والعقل والنقص في الوافر **وللهزج** آ و ب
وبيتها اخي زاري لاماله يجي وتمر يجي الراعيكا ازاعي حزمها اماله يح
قبض وحذف يا المتكلم كف وحذف همزة اخي خرم امرمن وخيت واجتماعه
مع الكف خرب وهو خفي زعني ومع القبض شتر وهو خيرعى **وللرجز**
وله ذوة الماب وبيتها راعي اماله يجي ونل نورا اخي للراجز للمرء لكم امراحه
امراحه ب لها آ وبيتها راعي اماله يجي ونل نورا اخي للراجز ج من الضرب
وبيتها راعي اماله يجي ونل للراجز ه من الضرب وبيتها راعي ونل للراجز حذف
اولى الياءين من اماله يجي خبن وحذف الثانية طي وحذفهما خبل **وللرمل**
وله ب وللها ج وبيتها عي اماله يجي ونل نورا اخي فرملنا نرتجي خير اله
المنالا الذ المنال ب لها ج بيتها عي اماله يجي ونلنا فرملنا نرتجي ذا المنى نرتجي ذا
عي خبن وحذف يا اماله يجي تب وحذفهما شكل ومعاقبته كالمديد انفك الهزج
على اصله من اخي والرجز من راعي ونل نورا والرجز من راعي والرمل من عي
وللسريع وله ذ وو للها ج وبيتها فاخش الردى في خف أنب فراتس من العبد
واقبل سريع الخير وانس مراكا واتى هذا وانته للها آ وبيتها فاخش الردى في
خف أنب فراتي واقبل سريع الخير وانث مرا ج من الضرب وبيتها فاخش الردى
واقبل سريع الخير ا ب ه من الضرب وبيتها فاخش الردى واقبل سريع الخير
حذف همزة في خبن ونقل حركة انب الى فاخف طي واجتماعهما خبل نقص التنبيه
على جبرونه في اعراض الوقا **وللمنسرح** وله ج وج للها آ وبيتها
في خف انب فراتيت فاخش الردى ولتنسرح عز انا ما لذ اول انا ما لذا اولى ب
من الضرب وبيتها ولتنسرح عز انام ج من الضرب وبيتها ولتنسرح عز انام
وللمجتث ب للها ب وبيتها في خف انب فراتيت لتنسرح عز انام عز انام نقل
حركة همزة انيت الى الدال فن خبن في مستفعلات وحذف الفا طي فيه واجتماعهما
خبل وكان مستفعلن مناسبا في السريع والترم بعض الناس في التاسعة من الحركة
الردف **وللخفيف** وله ج وج للها ب وبيتها خف انب فرا انيت
فاخش الردى ثانية بالخفيف اجراضا حيا من مراكا من مرب له آ وبيتها

مجزوء فراتية

خف أب قرأ أنيت فاخش الردى بالخفيف اجزا صالحا من هوى

ج لنا ت وبيتها خف أب يؤ بالخفيف اجزا صالحا اجز صالح فيه المعاقبة
نقل حركة همزة أب الى فاخف خبن وحذفهما كف واجتماعهما شكل هذا في
فاعلاتن وحذف الفا أنيت خبن مستفعلن وحذف خا فاخش كف واجتماعهما
شكل ولا تمتنع فيه لكون وسطه وترا مفروقا وحذف واو من قواكا تشعيث
في الضرب الاول **وللمضارع** الثمانية وبيتها أنب فراتيت فاخش ولا
تضارع جمرا يكف جزاه فكف مفاعيلن بحذف الف انيت وتخفيف همزته
وكف فاعلاتن بحذف الف فاخش على حذ الاعراب ويقبض مفاعيلن خاصة
وقد تقدم في البيت ولم يتسع قبض فاعلاتن وكففه الا مجزوء ولا أخر فيه لكون
ساكنه وتده وتدا مفروق وزحاف مفاعيلن على المراقبة ويصير بالشتر نب
فراتيت وبالخرب نب فرأنيت **وللمقتضب** الثمانية وبيتها فراتيت فاخش
ردى قد العمر مقتضب خبن معمورات وقد تقدم في البيت وفيه تخفيف همزة
انيت وحذف الفه كلاهما على المراقبة **وللمجتث** الثمانية وبيتها انيت فاخش
الردى يهوي للبر قا العيش مجتث خبن جزئيه بحذف الف انيت وتمام الردى وكفهما
بحذف خا فاخش وهمزة يؤ و انيت فشا الردى شكل مستفعلن وهو مخبون فاخش
ردى في شكل فاعلاتن وهو طرفان وزحافه على المراقبة ولا يبقى مستفعلن
كما لم يبق في الخفيف وشطر السريع فلخفش الردى فيه خف انب فراتيت والمنسرح
من فني والخفيف من خف والمضارع من انب والمقتضب من فراتيت والمجتث
انيت ولم تستعمل الثلاثة الاخيرة الا مجزوءة **وللمتقارب** ب و والهاد
وبيتها فيه كم ترى نائيا عن وصال تفارق الموصل نعم تاسى نعم فاه
نصفنا انصاب لها ك وبيتها فيه كم ترى نائيا تفارب الموصل موصل حذف
ميم كم قبض وحذف بأ فيه ثلم وحذفهما ثرم وتجتمع مع المقصور والمحذوف
في القصيرة الواحدة والمقصورة وصاله تقارب فيها ساكنان ولا يكون
ذلك في غير هذا الباب والمحذوف عن وصاله فارب **وللمتدارك** وهو محدث
لم يحكه الخليل وله الثمانية وبيتها كم ترى ناشئا عن وصال قضب ولترفيل المدايان تنفي

حذف تام ولترفيل خبن وحذف همزة ألف قطع ووصل آخرها من الاخرين
تم الف بفضل الله في ذلك الفن مجموعا على منهج العروضيين اتقن ترتيبه
وأجاد تهذيبه وليس مصنفاته سوى ما ذكر مجموع نبيل في قراءة نافع
وتلخيص أسانيد الموطا من رواية يحيى بن يحيى قال ابو عبد الله بن الابار وهو
مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه قال وقد اشتركت عليه مثله او
قريبا منه **قال المصنف** عفا الله عنه استدل ابن الابار في هذا الثنا
حسوله ارتفاعا واكثر زمرا في ضمنه اشد ابتغا ولم اقف على كتاب ابن الابار
غير انه وجدته يذكر بعض ذلك في مواضع من تكملته وفي أثنا التعريج للتعاليه
ان شاء الله وارى اذ محل الاستدلال ومجال الاشتراك فقد وقفت على ما لم يذكراه
وعثرت فيما طالعت على ما لم يتصوراه والاحاطة لله وحده ومنها مقالة
معبرة في بيت بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
وكان بينه وبين الاستاذ ابي علي الرندي من التنافس ما يكون بين النوادين
على صنعة واحدة فكتب ابو علي اجازة لبعض الاخذين عنه فلما وقف عليها
أبو محمد اطلع منها على اوهام في اسانيدها فتتبعها ابو محمد بالنقد لها واطلاعها
وتبيين الصواب فيها وأودع ذلك الكتاب المسمى بالتنبيه لخطا الرندي لمن نظر فيه
تفوقه وادراكه وتبريزه في جودة التعقب وتحقيقه واتقانه ومن دلائل
عناية الله به تبشيره اياه بالنجاة من النار وذلك فيما حكاه تلميذه الاخص به
ابو احمد جعفر بن زعرور العاملي وكان خيرا دينا فاضلا قال بت ليلة مع
الاستاذ ابي محمد في دويرته التي كانت له بجبل فاره وكان اتخذه اياما منزلا
لينفرد بها لمطالعة كتبه والنظر في امور دينه فنام الاستاذ في ساعة
كنت فيها يقظان فرايته قد استيقظ من نومه ضاحكا مستبشرا مسرورا
وهو يشير بيده كمن قبض على شيء نفيس قال ابو احمد فسالته عن ما شاهدته منه
فقال كنت ارى حينا كان الناس قد حشروا للعرض على الله تعالى وكان رب
العزة قد تجلى لهم فكان يؤتى بالمحشورين للعرض على الله تعالى فكنت ارى ابا محمد عبد الله
المنتصر رحمه الله يؤتى به فيوقف بين يديه واخذه قال فيعطي براته من النار

ثم يونس في فاوقف بين يدي فيعطيني قراءة من النار فاستيقظت وأنا
أشد عليها يدي فرحا بها واغتباطا والحمد لله وحدثني شيخنا أبو الحسن
الرعيني رحمه الله قراءة عليه ونقلته من خطه قال كتب الي صاحبنا الأستاذ
أبو بكر أحمد ابن الأستاذ أبي محمد القرطبي قال حدثني الأستاذ أبو زيد الخزرجي
قال دخل علينا يوما الفقيه الحسيب أبو الفضل بن عياض زائرا لأبيه منجد
أقرانه فتحادثنا زمانا وكان أبو الفضل من أسنانه غير أن الشيب قد كان جار
عليه وكان الأستاذ قد تأخر شيبه فقال له الفقيه أبو الفضل يا أستاذ
شبنا وما شبتم قال فأنشده الأستاذ مرتجلا

وهل نافعي أن أخطأ الشيب مفرقي وقد شاب أترابي وشاب لداتي
لين كان خطب الشيب يوجد عينه بغيري فمعناه يقوم بذاتي

بالنداء

قال المصنف عفا الله عنه تلقى لام الابتداء بالقسم وهنا وإنما
حقها التلقي باللام أو ما يتلقى به القسم على الجملة وفي التنزيل ولين سألتهم
ليقولن ولين قوتلوا لا ينصرونهم في آي كثيرة ولو عوض الفا بلام أو جعل إذا
عوض لين لسلم هذا النقد والله أعلم وقرأت أيضا على شيخنا أبي الحسن
الرعيني رحمه الله أنباء الأستاذ أبو زيد المذكور فيما أذن لي فيه قال أنشدني
الأستاذ أبو محمد القرطبي لنفسه في التجنيس

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها بسكانها إلا طريق مجاز
حقيقتها أن المقام بغيرها ولكنهم قد أولعوا بمجاز

وكان قد وصل إلى مالقة عصمها الله عام اثنين وثمانين وخمسمائة كتاب
من أهل مصر زعموا أن أهل الهند بعثوا إليهم به وفيه

كونوا على حذر بني وانتبهوا كواكب الخمس في الميزان تقترن
من بعد عام ثمانين القران يرى فلا تغرنكم الأشغال والمهن
وبعدها تنسف الريح عاصفة تبيد بعض بني الدنيا وما سكنوا
تحصنوا في كهوف في جبالكم شهرا إذا ما أتاكم ذلك الزمن
فليس ينجي الورى منها إذا هجمت من البلاء حصون الأرض والمدن

فإن أعش وشهدت الحال كنت لكم نوحا إذا انتشأت في عصف السفن
وإن أمت فافعلوا ما قد أمرتكم جهدا فإن جميع الخلق ما فطنوا
كونوا على حذر عامين وانتظروا فإنما في جميع الأرض تمتحن

إنه صح عندنا خبر هذا الطوفان واجتماع الكواكب في الميزان فدل على خراب
جميع البلاد بالجملة ولا يبقى على وجه الأرض جدار ولا شجرة فإنه لا ذهبت
من شدة الريح ويكون هذا الريح من نصف ليلة الاثنين إلى نصف يوم الأربعاء
من اليوم التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
ولا تبقى مدينة إلا يعمها الرمل وقد استعد أهل الهند بحفر الغيران في الأرض
ويكون مع الريح الخسف والزلازل وهي ريح تسود آلناهبوت عظيم **قال
المصنف** عفا الله عنه انظر إلى ركاكة هذا النظم وما فيه من الشر
يبين لك أنه لا أصل له ولا اعتقاد مضمنه ولا أثر من تأثر له قال الحاكي ولما
أتت هذه الرسالة تغيرت لها قلوب كثير من الناس وكثر ذلك القلق حتى يقال
إنه حفر بعضهم غيرانا في الأرض ليعتصم زعم بها من ذلك الهول فقال الفقيه
أبو الحجاج بن الشيخ رحمه الله هذه القصيدة

سبحان من يعلم الأشياء قاطبة فعنده يتساوى السر والعلن
هو العليم الخبير الحي جل فلا يعروه سهو ولا نوم ولا وسن
وعلم الغيب لم يطلع بريته عليه فهو لديه الأمر مختزن
حتى النبيون لا يدرون ما بعد الآ بوحي فهم أن يجهلوا فمن
وتلك حكمة لو لم تكن فسدت أمورنا واعترانا الضعف والوهن
وأنت يا أيها المنذر فهت بما يرده العقل والقرآن والسنن
أخبرت أن ستهب الريح عاصفة تبيد بعض بني الدنيا وما سكنوا
تكون يوم كذا من شهر عام كذا كذبت أنت لعمر الله مفتتن
سميت نفسك نوحا يا جهول فنح وليكثر الهم مما قلت والحزن
قلت القران وخليت القرآن ولم تحفل به وبذا الخسر والغبن
جعلت للنجم تأثيرا فأنت به مصدق ولقول الله ممتهن

تركت آخر لعمان وقلت اذا الكواكب الخمس في الميزان تقترن
كان الزلازل والريح الشديدة والخسف العظيم وكان البلاء والمحن
من اين تعلم ذا يا مدعي الغيب في شعر ركيك يجهد النفس تتزن
نطقت بالكفر فاسكت بفيك ولا تقضي لنا تنجيما من اهل الاذن
ترى الرسول قضى لم يدر للامر ذا ولم يخبر الصحب الرشد قد روا
أم الصحابة لم تخبرنكم التابعين وكل القوم مؤتمن
حاشاهم ان يكونوا كاتمين لنا فيه الصلاح لنا فيه أو حسن
اولم يكن ناصحا لله شرعهم للوقت حتى جا ذا الزمن
لا يعلم الغيب الا الله مقتدرا اما النبيون لولا الوحي ما فطنوا
هذا اعتقادي واهل الحق كلهم عليه وهو السبيل الرحب والسنن
امنت بالله ربي والنبي وكذبت النجوم ومن بشانهن عنوا
من كان بالشام منهم والعراق ومن بالسند والهند ومصر والوطن
فقال لكم ابن الشيخ يوسف والله الموفق والهادي الى السنن

ولما اشاع ابو الفلاح هذه القصيدة انتشر بها جميع الخلق وعرفوا انها الحق **قال المصنف** عفا الله عنه في ابيات هذه القصيدة نظر منها من اين تعلمه اورسلها اشاهم ومنها لا يعلم الغيب الا الله فتاملها قال الحاكي ولما اتى ذلك الوقت الذي تمنى الكذاب ووقى الله بفضله عبيده ذلك العذاب قال ابو الفلاح ايضا **قال المصنف** عفا الله عنه وتلك فوائدها ما ترى

يا ايها الناس اشكروا ربكم لم يك الخسف وما ريح
وكذبت الهند لم تنفع وكان بما قد قاله الريح
تقعد السن كاذب ينعق لسانه حركه الريح
وحاضر العقوبة اوذ له اذ هن ذلكم الريح
صدق وكذب ابا بلا حجة اذ لن يقال بل قوله الريح
الحمد لله الذي عنده الخير ومن رحمته الريح
يرسلها بين يدي غيثه بشرى لنا يا حبذا الريح

Hay que volver al folio 56? pero no sigue, falta algo

الألوكة